Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 25 June 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2401

الثلاثاء ٨ شوال ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٢٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠١



PRICE LIST
ثمن العدد

الملك فهد: التاريخ سيسجل هذا الانجاز العظيم

عودة أمير الفضاء سلطان بن سلمان بسلام من أنجح وألطف واهدأ رحلة فضائية

جدة - واس: وجه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كلمة إلى المواطنين وإلى شعوب الأمتين الاسلامية والعربية بمناسبة عودة مكوك الفضاء ديسكفري سالمة إلى الأرض بعد ظهر امس وعلى متنه الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وقد القى الكلمة بالنيابة عن الملك وزير الاعلام السعودي الاستاذ علي بن حسن الشاعر. وفيما يلي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسبغ علينا نعمة فحقق لنا الامال والشكر لله. والحمد لله الذي اقر اعيننا بما نراه من خير في الأجيال. والصلاة على نبي الهدى والعلم والنور وعلى اله وصحبه أجمعين.

أيها الأخوة:

يسرني بمناسبة عودة مكوك الفضاء ديسكفري سالما إلى كوكب الأرض وعلى متنه مع زملائه الأبطال أحد أبناء الشعب السعودي الكريم كأول رائد فضاء مسلم عربي.

يسرني أن أتوجه بخالص التهنئة للمواطنين الاعزاء في المملكة العربية السعودية وإلى جميع شعوب الامتين العربية والاسلامية بنجاح مهمة ابنهم جميعاً سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

هذا الابن البار الذي كان تمسكه بعقيدته عماد نجاحه والذي تشرف بتمثيل

(التتمة على الصفحة ٢)



المكوك الفضائي «ديسكفري» لحظة ملامسة عجلاته الارض وهبوطه بسلام وبدا فوق الامير سلطان بن سلمان .

كيب كانافيرال (فلوريدا) - قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

عاد الى الارض بسلامة الله مع شروق شمس امس امير الفضاء العربي، سلطان بن سلمان ، وبقية رفاقه على متن المكوك «ديسكفري» الذي حط في قاعدة ادواردز الجوية الامريكية بعد اسبوع في الفضاء اتم خلاله ١١١ دورة حول الكرة الارضية قطع فيها اربعة ملايين وستمئة الف كيلومتر . وقد تلامست عجلات المكوك الفضائي مع مدرج الهبوط في صحراء الموهافي الامريكية في تمام الساعة ١٣,١٢ بتوقيت جرينتش (٤,١٣ من عصر امس بتوقيت المملكة العربية السعودية). وهو الموعد المقرر سلفا للهبوط دون تأخير دقيقة او تقديم.

وصفت رحلة المكوك «ديسكفري» وهي الرحلة رقم ١٨ له بانها الطف وانجح وأهدأ ما تم من رحلات فضائية .

وعقب عودته إلى الأرض أعرب الأمير سلطان عن سعادته البالغة بعودته وزملائه سالمين. كما أعرب عن شكره وتقديره بالنيابة عن العالم العربي لكل من ساهم بمجهوده في برنامج مكوك الفضاء ديسكفري وتقديم كافة التسهيلات للرحلة. وتمنى أن تؤدي هذه الرحلة لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي وزيادة الفرص لتحقيق المزيد من التعاون.

وكانت محطة المتابعة الارضية قد ايقظت طاقم المكوك في تمام الساعة الرابعة بتوقيت جرينتش صباح امس لاعداد المركبة المجنحة لعملية الانزلاق من الفضاء الى قشرة الغلاف الجوي المحيط بالارض .

وعندئذ إتم الرواد فحص وضبط اجهزة «اعادة الدخول» ثم ابلغوا مقر المتابعة الارضية بانهم حزموا انفسهم من اجل الانزلاق بالسرعة العالية الى الجو .

وقد اجرى رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز خلال الرحلة مع زملائه الرواد عدة تجارب جديدة من نوعها .

وكان في انتظار المركبة عند وصولها الى

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة للملك فهد من الملك حسين

جدة - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز في جدة بعد ظهر امس رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم الذي نقل اليه رسالة من اخيه الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود .

"حرب الشروط" ووساطة سورية لانهاء أزمة الطائرة الأمريكية

بيروت - واشنطن - «الشرق الاوسط» - اثينا - ي.ب.ا :

حدد السيد نبيه بري، رئيس حركة «امل» امس شرطين اساسيين لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في بيروت وانهاء ازمة الطائرة المخطوفة .. الشرط الاول جديد ويطلب من الولايات المتحدة سحب اسطولها من منطقة شرق البحر الابيض المتوسط - اي المنطقة المواجهة للساحل اللبناني - اما الشرط الثاني فهو اعادة في صياغة جديدة للمطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي - علما بان اسرائيل اطلقت امس ٣١ اسيرا منهم .

ويحدد بري شرطه الثاني في قوله انه يتعين على الولايات المتحدة ان تفي بوعدها الذي قطعه فيليب حبيب، المبعوث الامريكي عام ١٩٨٢ وتعهد فيه بان تحمي امريكا المعتقلين الذين تأسرهم اسرائيل .

جاء ذلك في بيان اصدره بري امس في بيروت موضحا ان السفير الامريكي ريجينالد بارثولوميو ، اتصل به هاتفيا ليبلغه بان واشنطن عاجزة عن ممارسة الضغط على اسرائيل فيما يتعلق بالسجناء اللبنانيين في عتليت ، لكنه (اي بري) رفض تصديق مزاعم امريكا بانها عاجزة عن ممارسة الضغط على اسرائيل .

الدور السوري

على الصعيد نفسه نسب الى «مصدر عربي كبير» في طهران قوله ان سوريا تسعى لحل أزمة الرهائن الامريكيين ، وانها لهذا الغرض ستطلب من ايران المعاونة في ايجاد الحل .

وقال المصدر الذي اتصلت به وكالة «يونيتدبرس» هاتفيا من اثينا ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيطلب ذلك خلال مباحثاته في دمشق مع رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني الموجود في العاصمة السورية منذ اول من امس .

وبطبيعة الحال ليس من المتوقع مطلقا ان يعلن عن هذا الطلب لان ايران ترفض الاعتراف بوجود اي علاقة لها بعملية خطف الطائرة الامريكية .

واشار «المصدر الكبير» الى ما وصفه بالمخاوف السورية المدعومة سوفياتيا من ان تكون ازمة الرهائن مبررا لتدخل امريكي اسرائيلي ضد لبنان وسوريا معا .

والمرجح ان تكون هذه النقطة من بين ما بحثه الرئيس الاسد في زيارته لموسكو قبل ايام والمرجح ايضا ان تكون الزعامة السوفياتية قد نصحت الرئيس الاسد بالعمل على فض أزمة الرهائن حتى لا تكون فيها ذريعة لتدخل عسكري امريكي - اسرائيلي تحت غطاء يفتعل وجود «شرعية دولية» للغزو .

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد اجتمع مع حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني .

وذكرت انباء ان المسؤول الايراني اجرى امس مباحثات في السفارة الايرانية في دمشق مع الشيخ محمد حسن فضل الله الزعيم الروحي لجموعة (حزب الله) والشيخ سعيد شعبان قائد حركة التوحيد الاسلامي. (التفاصيل على الصحفة ٢)

الامير عبد الله لدى وصوله الى فيينا وفي استقباله مستشار النمسا فريد سينوفاتس

الأمير عبد الله يبدأ زيارته الرسمية للنمسا

فيينا - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

وصل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى فيينا بعد ظهر امس في زيارة رسمية للنمسا تحظى باهتمام سياسي ودبلوماسي بالغ باعتبارها أول اتصال رسمي عالي المستوى بين مسؤول عربي والمستشار الحالي للنمسا الدكتور فريد سينو فاتس.

وقد جرى استقبال رسمي كبير للأمير عبد الله لدى وصوله الى مطار فيينا حيث كان في استقباله المستشار النمساوي، كما شارك في الاستقبال اعضاء الحكومة الفيدرالية النمساوية.

وشرف ولي العهد السعودي في المساء حفل العشاء الذي اقامه مستشار النمسا على شرفه في صالة الكونجرس بمبنى المستشارية.

وسيقوم الأمير عبد الله بن عبد العزيز خلال زيارته للنمسا بزيارة لأحد معسكرات الجيش النمساوي حيث سيجري عرض عسكري للأسلحة والمعدات الحربية والعربات من انتاج شركة «شتايربوخ».

وقد صرح السيد يوسف محمد مطبقاني سفير السعودية لدى النمسا بأن زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز تحظى بأهمية بالغة تنبثق من كونها أول زيارة لمسؤول عربي كبير يلتقي مع المستشار النمساوي الجديد.

وقال ان هذا اللقاء ستكون له مردودات كبيرة لدعم المواقف الايجابية لجمهورية النمسا تجاه القضية العربية في الشرق الأوسط.

وأضاف السيد مطبقاني أن الجانب النمساوي يهتم بان يستمع من الأمير عبد الله الى شرح عن النهج السعودي في معالجة القضايا السياسية الدولية والاقليمية الموجودة في الساحة.

ووصف السفير السعودي علاقات البلدين بانها علاقات تقليدية قديمة وطيبة وأشار الى ان الحكومة النمساوية تتطلع الى فتح مجالات تعاون مع المملكة العربية السعودية في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والثقافية وترغب النمسا في أن يترجم هذا التعاون في اتفاقيات ستوقع قريبا منها اتفاقية للتعاون الاقتصادي واتفاقية اخرى للتبادل الثقافي.

وذكر السفير السعودي أن للنمسا سمعة جيدة في العالم العربي نتيجة المواقف التي اتخذها المستشار السابق كرايسكي وأعلنها وحظيت بتقديرنا حيث اصدرت الادارة الاعلامية التابعة للجامعة العربية كتابا يحتوي على تلك المواقف كتسجيل تاريخي مما يعد ترجمة لالتزام رسمي تجاه قضية هامة مطروحة منذ زمن طويل وهي قضية الشرق الأوسط.

وقال ان هذا الالتزام أعلنه المستشار الحالي في اكثر من مناسبة رسمية بتأكيده ان سياسة بلاده تجاه قضايا المنطقة لن يتغير منهجها الذي أعلنه كرايسكي والمتمثل في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على اراضيه والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وشجب بناء المستعمرات.

وأضاف ان هذه المواقف وردت في كتاب السياسة الخارجية السنوي الذي يصدر عن وزارة الخارجية النمساوية مما يعكس إيجابية موقف النمسا.

وقال ان زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز تأتي لتفتح آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين ولتعزيز العلاقات الثنائية والعربية ولدفع النمسا الى المزيد من العطاء في التحرك لما لها من علاقات طيبة مع دول العالم.

وعن طبيعة القضايا التي سيتم تناولها بين الجانبين قال السفير السعودي ان المباحثات ستتركز على وسائل تطوير العلاقات الثنائية وفتح مجالات جديدة في التعاون سواء كان في المجال الصناعي أو في تبادل للخبرات لان المملكة العربية

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● أوساط دبلوماسية عربية اعربت للسلطات المختصة في دولة غربية عن استغرابها لترحيل عدد من الأشخاص الى عاصمة عربية خلافا للاعراف، وقالت ان مصدر استغرابها هذا يعود إلى أن هؤلاء الأشخاص لا يحملون جنسية دولة العاصمة ولا علاقة لها بهم.

أول زيارة رسمية على مستوى عال

نائب رئيس وزراء العراق في مصر اليوم

بغداد - «الشرق الأوسط»:

يتوجه الى القاهرة صباح اليوم الثلاثاء السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في أول زيارة رسمية على مستوى عال تتم بين العراق ومصر منذ قرارات قمة بغداد بقطع العلاقات بين البلدين اثر اتفاقات كامب ديفيد.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد زار العراق قبل شهرين مع الملك حسين عاهل الاردن حيث عقدا لقاء موسعا مع الرئيس العراقي صدام حسين. ويرافق السيد رمضان وفد كبير يضم في عضويته وزيري التربية والزراعة والاصلاح الزراعي وعددا من وكلاء الوزارات والمدراء العامين والفنيين من مختلف دوائر الدولة وسيجري المسؤول العراقي محادثات مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري حول «العلاقات الطيبة» بين البلدين كما سيجتمع الى الرئيس محمد حسني مبارك.

ويذكر ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قد زار القاهرة عدة مرات كان آخرها الزيارة الخاطفة التي قام بها قبل اسبوع حيث سلم رسالة الى الرئيس المصري من الرئيس العراقي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقد تطورت العلاقات بين البلدين بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية ووقوف مصر سواء في عهد السادات أو في عهد الرئيس مبارك بجانب العراق من هذه الحرب.

ويوجد في مصر الآن سفير عراقي هو السيد سمير عزيز النجم الذي سبق له ان عمل سفيرا في القاهرة قبل قطع العلاقات بين البلدين ويتولى مهماته الآن بصفة وزير مفوض.

● ومن القاهرة علم انه من بين الموضوعات المطروحة للبحث خلال زيارة المسؤول العراقي مسألة طلب زيادة الدعم العسكري المصري للعراق وهو الطلب الذي طرحه طارق عزيز وزير الخارجية العراقي خلال لقاء الرئيس المصري مبارك به في الاسماعيلية منذ اسبوع .. من ناحية اخرى تشير التوقعات الى احتمال ان تتناول هذه الزيارة موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق .

وتنص اتفاقية التعاون الاقتصادي التي سيتم توقيعها خلال الزيارة على تشجيع انواع من المنتجات في البلدين وتبادلها بما لا يقل عن ٦٠٠ مليون دولار سنويا وستشكل لجنة وزارية عراقية - مصرية لمتابعة تنفيذ الاتفاقية .

واشنطن تبلغ القاهرة:

مورفي يحمل مقترحات جديدة!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

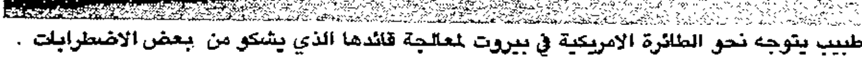
علمت «الشرق الأوسط» ان الولايات المتحدة أبلغت مصر ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط سيحمل معه افكارا امريكية جديدة لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط خلال جولته الجديدة المقرر ان تبدأ في اوائل يوليو (تموز) المقبل في المنطقة.

واكدت مصادر دبلوماسية ان واشنطن أكدت للقاهرة على ان المقترحات الأمريكية سوف تؤدي الى احراز تقدم بشأن موضوع تمثيل الفلسطينيين في الوفد الأردني الفلسطيني المشترك وفي ضوء زيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن والمقترحات التي أعلنها شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي أمام الكنيست.

وعلى صعيد آخر من المنتظر عقد لقاء قمة جديد بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين لدراسة آخر تطورات الموقف في ضوء زيارة حسين لواشنطن ولقاءاته الأخيرة في عمان مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على موقف موحد بشأن المقترحات الجديدة التي يحملها مورفي.

وأشارت تقارير دبلوماسية الى انه لم يتم حتى الآن اعداد قائمة باسماء الوفد المشترك أو تسليم قائمة بهذا المعنى لأمريكا.





طبيب يتوجه نحو الطائرة الامريكية في بيروت لمعالجة قائدها الذي يشكو من بعض الاضطرابات.

شاحنات اسرائيلية نقلت الاسرى اللبنانيين من سجن عتليت امس لاطلاق سراحهم .. وفي الصورة الثانية ثلاثة منهم داخل احدى الشاحنات.

سوريا تتدخل لانهاء أزمة الرهائن الامريكيين

اسرائيل تفرج عن ٣١ أسيرًا لبنانيًا وبري يصر على اطلاق جميع السجناء

بيروت ـ عواصم عالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ عتليت (فلسطين المحتلة) ـ وكالات الانباء :

اطلق العدو الاسرائيلي صباح امس سراح ٣١ اسيرا لبنانيا من اصل ٧٦٦ اسيرا يطالب خاطفو الطائرة الامريكية بالافراج عنهم، لكن السيد نبيه بري، رئيس حركة «امل»، رفض اطلاق اي من الرهائن الامريكيين في بيروت الى ان يفرج العدو عن جميع الاسرى اللبنانيين في سجن عتليت. في هذه الاثناء استدعى الخاطفون طبيبا لفحص قائد الطائرة المختطفة بعد اصابته بتقلصات معدية حادة في اليوم الحادي عشر من ازمة طائرة الخطوط الجوية (الامريكية) عبر العالم ـ تي ـ دبليو ـ ايه.

وكان العدو الاسرائيلي قد اتخذ قرار الافراج عن ٣١ معتقلا لبنانيا اول من امس في الاجتماع الاسبوعي للحكومة بالقدس المحتلة. وصرح العدو على انكار ان يكون لقراره علاقة بازمة الطائرة المخطوفة، وان من افرج عنهم هم الاسرى الذين استكملت معهم التحقيقات ولم يعد هناك مبرر لبقائهم في السجن.

وذكر ناطق اسرائيلي ان الاسرى نقلوا من السجن الحربي رقم ٦ بالتنسيق مع الصليب الاحمر الدولي وان شاحنات نقلتهم الى «الحدود» حيث سلموا الى مسؤول الامم المتحدة في البياضة.

وقال تيمور جوكسيل، الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، ان الاسرى نقلوا بعد ذلك الى صور حيث عادوا الى اهاليهم.

ورغم ان اطلاق هذه المجموعة من الاسرى اللبنانيين تم بالتنسيق بين الحكومة الاسرائيلية وواشنطن ضمن المبادرات السرية الجارية حاليا لاطلاق الرهائن الامريكيين فليس هناك من الناحية الرسمية العلنية ما يفيد بان ازمة الطائرة الامريكية قد اقتربت من نهايتها.

فقد صرح الناطق بلسان بري، وهو عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة «امل»، بان الافراج عن هؤلاء الاسرى لا يحدث اي اثر بالنسبة الى ازمة خطف طائرة الركاب الامريكية.

وقال السيد حيدر «بالنسبة الينا هناك خطوة واحدة فقط. عليهم ان يفرجوا عن الجميع».

واكد الموقف نفسه ناطق آخر، هو علي حمدان بقوله ان بري يصر على اطلاق جميع الاسرى قبل اطلاق الرهائن الامريكيين الاربعين. وان الافراج عن الاسرى اللبنانيين لا يجب ان يتم بالتقسيط.

وعلى اية حال يحاول المراقبون تفسير المغزى (الظاهري) لافراج اسرائيل عن مجموعة الاسرى اللبنانيين امس بانه محاولة لترضية الولايات المتحدة واطلاق بالون اختبار لتقييم وضع السيد بري تجاه الخاطفين وما اذا كان قادرا على التحكم فيهم.

في هذه الاثناء ذكر ان دمشق من جانبها سعت الى انهاء ازمة الرهائن الامريكيين، فقد نسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصدر رسمي سوري قوله الليلة قبل الماضية ان السلطات السورية تبذل كل جهودها للتوصل الى حل ايجابي لعملية اختطاف الطائرة البوينغ ٧٢٧ الامريكية، واوضح المصدر نفسه ان المساعي السورية تأتي اثر عدة رسائل بعث بها الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الرئيس السوري حافظ الاسد. واضاف ان اتصالات بين واشنطن ودمشق مستمرة من اجل تسوية هذه المشكلة.

واكد بري الليلة قبل الماضية نبأ تدخل سوريا في عملية الرهائن الامريكيين وذلك في حديث ادلى به لشبكة تليفزيون «ان بي سي» الامريكية. وقال ان السوريين طلبوا منه ان يساعد على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين.

باريس : ابواق السيارات ترحب بامير الفضاء

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

رافقت الجالية العربية والاسلامية في باريس عودة المكوك الفضائي سالما بحمد الله عبر اذاعة الشرق التي نقلت الوقائع حية على الهواء وما ان لمست عجلات المكوك الارض حتى تعالى صوت الحق «الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله» بصوت المؤذن عبد الباسط عبد الصمد .. صاحب هذا النداء ابتهاج المذيعين المتابعين لوصول المكوك.

كما انطلقت ابواق السيارات ترحب بوصول امير الفضاء سالما بحمد الله بعد ان كانت اذاعة الشرق قد طلبت من مستمعيها طيلة صبيحة يوم امس الاثنين الاعلان عن بهجتهم باستعمال الابواق وبذلك ضجت احياء باريس الشرقية ذات الكثافة السكانية العربية بابواق السيارات ترحيبا بامير الفضاء.

عمليات فدائية في الأرض المحتلة

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية، عن تنفيذ سلسلة من العمليات الفدائية داخل الأرض المحتلة.. قتل وجرح على إثرها عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي وقال الناطق ان الفدائيين الفلسطينيين شنوا أمس ٤ عمليات بالقنابل اليدوية على دوريات عسكرية رئيسية في نابلس وعين بيت الماء وكفر قليل.

توقع اجماع عربي لعقد القمة الطارئة

عواصم عربية ـ «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان يتحقق الاجماع العربي استجابة للدعوة التي اطلقها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، لعقد قمة طارئة والمنتظر ايضا ان يكون يوم ١٢ يوليو (تموز) المقبل هو موعد عقد القمة التي ستخصص لبحث تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في مخيمات اللاجئين في بيروت.

فقد واصل مبعوثو العاهل المغربي جولاتهم امس في العواصم العربية حيث سلموا رسائل الى السلطان قابوس بن سعيد، عاهل عمان، والشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت، والرئيس العراقي، صدام حسن، ورئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وكان المبعوثون المغاربة قد سلموا رسائل مماثلة في اوقات سابقة الى عاهل الاردن ورئيسي اليمنين ورئيسي الصومال وجيبوتي، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وامير البحرين والرئيس السوري.

ونسب الى المبعوثين، احمد بن سودة الذي عاد امس من الخرطوم، واحمد عصمان الذي عاد من بغداد، وعبد الهادي بو طالب، الذي وصل الى مسقط قادما من الكويت، انهم وجدوا ترحيبا بدعوة العاهل المغربي.

وقال بو طالب في تصريحات عقب استقبال السيد تويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس له امس انه لقي ترحيبا بمبادرة الملك الحسن الثاني لعقد القمة من كل الرؤساء العرب وممثليهم الذين التفاهم واستعدادا للمشاركة في اجتماعات القمة وقال انه وجد ايضا نفس الاستعداد في السلطنة خلال اجتماعه بالسيد تويني بن شهاب.

واشار الى ان وزراء خارجية الدول العربية الذين سيجتمعون في تونس السبت القادم سيتدارسون الترتيبات اللازمة لعقد القمة الطارئة في المغرب ونفى ان تكون حرب المخيمات الفلسطينية هي الموضوع الرئيسي الذي من اجله دعا المغرب الى عقد القمة الطارئة وقال ان القمة ستنعقد لمناقشة الوضع الفلسطيني في لبنان بصفة عامة وهي صيغة تتعدى موضوع حرب المخيمات.

التصور المغربي

وعما اذا كان هناك تصور مغربي للوضع الفلسطيني في لبنان باعتبار ان المغرب هو الدولة الداعية للقمة والملك الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس قال بو طالب : ان الملك الحسن يتابع الاتصالات مع ملوك ورؤساء الدول العربية ومن خلال هذه الاتصالات وما سيحمله المبعوثون المغاربة من وجهات نظر واقتراحات لقادة الدول العربية سيتمكن المغرب من وضع صيغة او ورقة عمل موحدة لا تحمل وجهة نظر المغرب وحده.

ونفى ان تكون القمة الطارئة التي ستعقد في الدار البيضاء هي قمة بديلة عن القمة العربية المقرر عقدها بالرياض وقال ان قمة الدار البيضاء هي قمة طارئة استدعت ظروف طارئة عقدها، وان جهود الدول العربية يجب ان تتركز على معالجة قضية اساسية هي الوضع الفلسطيني في لبنان بصفة عامة.

واضاف ان هذه القمة ستدعو الى اتفاق عربي على خطة واحدة للوضع الفلسطيني في لبنان واكد مجددا ان قمة الدار البيضاء لن تغني ابدا عن قمة الرياض التي مازلنا ننتظر عقدها بفارغ الصبر والتي نتطلع ان تناقش العديد من الموضوعات المطروحة على الساحة العربية.

شجون عربية

الدعوة للحسم

الدعوة الرسمية التي تقدم بها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الملوك والرؤساء العرب لعقد قمة عربية طارئة هي الحسم المطلوب على مفترق الطرق العربية المؤدية الى حالة ان نكون او لا نكون.

فما حدث في الآونة الاخيرة يؤكد ان هناك اتجاهات وتيارات عربية تسعى بكل قوتها الى تجميد الدور العربي الجماعي بحيث تعيش المنطقة حالة من اللاحرب واللااستقرار.

وفي ظل خضم عمليات العنف التي نسمع ونقرأ عنها ويعيشها بعضنا في الاونة الاخيرة تتم عملية صياغة غير مكتوبة للتوجهات الامنية في المنطقة وتصاغ سياسات قائمة على رد الفعل وعلى التحسب لما يمكن ان يحدث وتقوم على فقدان المبادرة السياسية وانعدام التفكير المستقبلي.

هل يمكن ان تستمر منطقتنا تحت رحمة سياسات تهدف للتمزق والتشرذم والعنف ؟

ان دعوة العاهل المغربي تضع كل زعامة عربية امام مسؤولياتها التاريخية وتضع الامة العربية امام تحدي البقاء ام الاندثار.

ان ما تعيشه المنطقة لا يستحق ان يتم تأجيله او تجميده او غض الطرف عنه، او المراوغة في حسمه، او المماطلة في بحثه، او اعطاؤه بعض المسكنات السياسية لاعطاء الانطباع بان الحل [illegible] جاء.

نحن على شفا ازمة حادة جوهرها هو بقاء العالم العربي على خريطته الحالية ام اندثار المشروع العربي الموحد وصياغة خريطة سياسية جديدة تغير الحدود التقليدية التاريخية وتضع كيانات لم نسمع عنها من قبل؟

هذه القمة الآتية جدول اعمالها لا يجب ان يبحث الا نقطة واحدة هي :

هل العرب يريدون ان يحافظوا على خريطتهم الحالية، ام ان هناك اتفاقا على كيان جديد؟

عماد الدين اديب

محادثات لفريج في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

التقى السيد فريج، رئيس بلدية بيت لحم، امس في العاصمة البريطانية كلا من السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وريتشارد لوس مساعد وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط. وبحث معهما قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والتطورات التي تشهدها المنطقة اثر المبادرات التي طرحت لحل القضية الفلسطينية، واستمع من المسؤولين البريطانيين الى وجهات نظر الحكومة البريطانية حول هذه المبادرات وحول مجمل الاوضاع في المنطقة، وسيغادر السيد فريج لندن غدا الى الفاتيكان حيث سيستقبله البابا في مقره بالفاتيكان.

وكان فريج قد قام قبل ذلك بزيارتين رسميتين لكل من السويد وبلجيكا.

اتصال هاتفي بين مبارك وسوار الذهب

استئناف العلاقات بين السودان واثيوبيا في وقت قريب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس اتصالا هاتفيا مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

وترى الدوائر السياسية في القاهرة أن استئناف العلاقات الدبلوماسية قريبا بين السودان واثيوبيا، الذي أعلن أمس الاول في الخرطوم سيسهل مهمة المجلس العسكري الانتقالي في بحثه عن تسوية لمشكلة جنوبي السودان.

والمسؤولون المصريون على يقين من أن اي تسوية لمشكلة جنوبي السودان تأتي من خلال تطبيع علاقات الخرطوم مع جيرانها وخاصة أثيوبيا وليبيا. وقد أعيدت العلاقات مع طرابلس منذ يوم ٢٤ ابريل (نيسان) على مستوى السفراء وقررت ليبيا الكف عن مساعدة المتمردين الجنوبيين.

كما دعت من جهة اخرى العقيد جون قرنق رئيس جيش تحرير السودان لمساندة الحكومة الجديدة في الخرطوم.

ويرى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي ان اقامة علاقات طيبة مع أديس أبابا أمر أساسي. ويستخدم متمردو الجنوب الذين يقدر عددهم بنحو ١٠ آلاف رجل منهم ستة آلاف محارب الاراضي الاثيوبية القريبة من الحدود السودانية «معقلا» لهم.

واكد اللواء فضل الله ناصر بورما عضو المجلس العسكري الانتقالي بعد عودته من زيارة لاديس ابابا استغرقت ثلاثة أيام، ان الجانبين اتفقا على منع كل نشاط معاد على طول الحدود المشتركة. وترى الدوائر الدبلوماسية في القاهرة أن هذه الصيغة قد تعني انتهاء «التسهيلات» التي تقدمها اثيوبيا للمتمردين في جنوبي السودان الذين يناوئون السلطة المركزية.

اول مؤتمر لوزراء اعلام التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان اول مؤتمر لوزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد في العاصمة السعودية خلال الاسبوعين القادمين. وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر اليوم الا انه ارجىء عقده بسبب اعتذار سلطنة عمان.

وسيتم خلال هذا المؤتمر بحث اعداد استراتيجية متكاملة لخطة اعلامية موحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتجدر الاشارة الى ان اخر مؤتمر وزراء اعلام الخليج العربية الذي كان يضم العراق كان المؤتمر التاسع الذي عقد في الرياض قبل حوالي ٣ اشهر.

رئيس جديد للادارة المدنية بالارض المحتلة

عمان ـ كونا : ذكرت صحف اسرائيلية امس انه تقرر تعيين رئيس جديد لما يسمى بالادارة المدنية في المناطق المحتلة.

وقالت هذه الصحف ان وزارة الحرب الاسرائيلية قررت تعيين العقيد افرايم ستيه رئيسا لهذه الادارة محل العقيد فردي زاخ الذي شغل هذا المنصب بالوكالة منذ حوالي عام ونصف العام.

محاولات لاعادة فتح المعابر بين شطري بيروت

قوى الأمن الداخلي تدخل اليوم مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

وضعت لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق امس جدولا زمنيا لبدء دخول قوى الأمن الداخلي الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، على ان تبدأ هذه العملية صباح اليوم، وتبدأ معها على الجانب الآخر اجتماعات اللجنة الأمنية الرباعية بعد انقطاع استمر اكثر من شهر حيث ستعاود البحث في فتح المعابر التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية، وذلك في وقت تابعت فيه «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها العسكرية في الجنوب ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

فقد تابعت لجنة التنسيق امس اجتماعاتها بحضور جميع اعضائها الذين يمثلون جبهة الانقاذ الفلسطينية والجبهة الوطنية اللبنانية وحركة «أمل» وضابطين سوريين، وعرضت المراحل التي تم تنفيذها حتى الآن، واقرت بعد لقاء حضره اللواء عثمان عثمان المدير العام لقوى الأمن الداخلي جدولا زمنيا لدخول وحدات من هذه القوات الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واقامة مخافر فيهما تنفيذا لبنود اتفاق دمشق.

وتقرر بعد عدد من الاجتماعات ان تبدأ وحدات قوى الأمن بالدخول الى شاتيلا وبرج البراجنة على دفعات متعاقبة اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم، على ان تستمر عمليات ازالة الدشم والتحصينات وانسحاب مسلحي حركة «أمل» من حدود المخيمين المتكوبين.

من جهة ثانية، شهدت مواقع القتال الممتدة على طول خط التماس بين المنطقتين الشرقية والغربية امس هدوءا بارزا بعد ليلة وقعت فيها اشتباكات عدة على محاور البربيمو ورأس النبع والطيونة بشكل خاص دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الأوسط» ان اللجنة الأمنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» ستعاود عقد اجتماعاتها خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة بعد انقطاع استمر شهرا بسبب «حرب المخيمات» للبحث في فتح المعابر التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية وبشكل خاص معبر المتحف ـ البربير.

اجتماع امني بطرابلس

وفي مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، عقد أمس اجتماع امني برئاسة اللواء عثمان مدير عام قوى الأمن الداخلي ايضا تقرر فيه تكثيف الاجراءات الأمنية المتفق عليها منعا لوقوع اية اشكالات أخرى.

على صعيد آخر، استمرت أمس الاشتباكات بأسلحة المدفعية والرشاشات الثقيلة على طريق صيدا ـ جزين في الجنوب.

وقالت مصادر أمنية ان اطلاق النار استمر طيلة الليلة قبل الماضية وحتى قبل ظهر أمس بين مقاتلي القوى الوطنية والاسلامية المرابطين شرقي صيدا وبين الميليشيات العاملة مع الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في بلدة كفر فالوس في منطقة جزين.

وسجل تساقط قذائف مدفعية بكثرة في محاور عين المير، لبعا، بيصور وكفرفالوس على بعد عشر كيلومترات شرقي صيدا.

واصابت قذائف ميليشيات الاحتلال الاسرائيلي التي يقودها العميل انطوان لحد ثكنة للجيش اللبناني النظامي في بلدة الصالحية ومعمل النسيج التابع لمؤسسات الحريري في بلدة كفرجرة.

وفي الوقت ذاته قصفت مدفعية ميليشيات لحد المتمركزة في تلة سجد وجبل صافي في منطقة الريحان، جزين بلدات جباع وكفرفيلا وعربصاليم وجرجوع وحومين الفوقا الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا شرقي صيدا.

ورافق القصف تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة وخرقت الطائرات المعادية جدار الصوت على منخفض فوق صيدا.

انفجار في صيدا

وقالت المصادر الأمنية في مدينة صيدا ان انفجارا عنيفا هز المدينة صباح أمس تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة كبيرة وضعت في إحدى الصالات المقفلة مما أدى الى تحطيم محتوياته التي يقدر ثمنها بنحو مئة الف دولار أمريكي.

ورجحت هذه المصادر ان يكون هدف هذا الانفجار خلق البلبلة اكثر من اي شيء آخر خاصة وان حوادث اطلاق نار غامضة تحدث في صيدا ومحيطها منذ مدة دون ان يعرف سببها.

وذكرت المصادر الأمنية ذاتها ان موقعين لما يسمى «الجيش الجنوبي» تعرضا لهجومين بالصواريخ والرشاشات الثقيلة من رجال المقاومة اللبنانية وان اصابات مباشرة وقعت في صفوف رجال الميليشيات والياتهم.

وقالت المصادر ان الهجوم الاول شن في الساعة الثانية من فجر أمس (الحادية عشرة بتوقيت جرينتش) على موقع لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» في تلال بلدة شمع في قضاء صور مما أوقع اصابات مباشرة في عناصر الموقع والياته.

وأردفت المصادر تقول ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا هجوما ثانيا في الساعة الواحدة من فجر امس العاشرة بتوقيت جرينتش على موقع للميليشيات المتحالفة مع اسرائيل في تلال بلدة القنطرة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

ومضت تقول ان الهجوم الذي استعملت فيه الأسلحة الصاروخية والرشاشة استمر نصف ساعة.

جلسة عاصفة لمجلس الامارات اليوم بعد مذكرة حول المشاكل الداخلية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم اجتماعه الاخير في دورته الحالية التي بدأت في ديسمبر (كانون اول) الماضي وسط توقعات بأنها ستكون جلسة عاصفة وتتخللها انتقادات شديدة للحكومة التي رفضت حتى الآن الاستجابة لدعوة المجلس لعقد جلسة مشتركة مع الحكومة بكامل اعضائها لمناقشة جميع القضايا الداخلية واجراء مراجعة شاملة للسيرة الاتحادية منذ قيام اتحاد دولة الامارات في ديسمبر (كانون أول) ١٩٧١ واستعراض لكشف حساب عن الدور الذي قامت به المؤسسات الاتحادية ووضع أسس جديدة ومتطورة لمسيرة الاتحاد المستقبلية.

وقد عزز هذا الاعتقاد ان مجلس الوزراء رأى ان يعقد اجتماع مشترك بين لجنتين من المجلسين مما اعتبره المجلس الوطني نوعا من التهرب.

وبرز اتجاه جديد مفاجىء يعزز من مطالب المجلس الوطني وتمثل في مذكرة رفعتها الجمعيات ذات النفع العام بدولة الامارات الى المجلس الاعلى للاتحاد حول المشكلات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية.

واكدت الجمعيات المشاركة في وضع هذه المذكرة وهي جمعيات الحقوقيين والمعلمين والاقتصاديين والتجاريين والاجتماعيين واتحاد الكتاب والادباء وجمعية النهضة النسائية والنوادي الرياضية والثقافية على اهمية دور المجلس الوطني والجلسات الأخيرة التي عقدها ومطالبته بعقد الجلسة المشتركة مع الحكومة.

وتقول أوساط المجلس الوطني ان عرض هذه المذكرة أمام المجلس الوطني اليوم يعتبر بمثابة تفجير جديد للأزمة اضافة الى كونها تعزيزا وتأكيدا لموقف المجلس الوطني.

وقد اتفقت مذكرة الجمعيات مع مطالبة اعضاء المجلس الوطني بانتظام اجتماعات المجلس الأعلى للاتحاد وتشكيل حكومة قوية ووضع دستور دائم للاتحاد وانشاء مجلس وطني منتخب مباشرة من قبل المواطنين وتوسيع صلاحيته لتشمل التشريع ووضع القوانين والرقابة على اعمال الحكومة في حين يعتبر المجلس الوطني حتى الآن مجلسا استشاريا لا يحق له التشريع او الاعتراض على القوانين التي تصدرها الحكومة.

وترجح مصادر المجلس الوطني ان يلجأ المجلس في جلسته الأخيرة اليوم الى جعلها جلسة مفتوحة في محاولة للضغط على الحكومة التي اقرت في جلستها السابقة مرسوم فض الدورة الحالية للمجلس الوطني في جلسة اليوم وعقد اجتماع مشترك مع مجلس الوزراء دون الانتظار الى ديسمبر (كانون أول) القادم موعد الدورة الجديدة.

تعليمات الحج للاردنيين وسكان الضفة وقطاع غزة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني امس تعليمات الحج التي أقرها مجلس الاوقاف الاعلى بالوزارة للحجاج الاردنيين وحجاج الضفة الغربية وقطاع غزة لموسم حج ١٤٠٥ هجرية ١٩٨٥ ميلادية.

وقال الوزير الاردني ان هذه التعليمات جاءت بعد تنظيم شامل للجهات المعنية بأمور الحج وبالتنسيق مع المملكة العربية السعودية التي تبذل جهودا كبيرة ومشكورة من أجل تيسير اداء الفريضة والتسهيل على الحجاج المسلمين من جميع اقطار العالم الاسلامي.

واضاف الوزير الأردني في مؤتمر صحفي عقده هنا ان وزارة الأوقاف استفادت من تجربتها في الأعوام الماضية في تنظيم عملية الحج وخاصة فيما يتعلق بأمور النقل والمساكن للحجاج وتنقلاتهم اثناء تأدية الفريضة، واستطاعت خلال العام الحالي الاتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية تأمين افضل وسائل الراحة والخدمات، فقد اصبحت هناك مساكن مكيفة ومساكن غير مكيفة للحجاج باسعار مناسبة كما أصبحت هناك مؤسسة خاصة للمطوفين لجميع حجاج الدول العربية والاسلامية وتم ايضا تخفيض اجور النقل بالبر عن طريق المناقصة التي طرحتها الوزارة مع الشركات الناقلة مما خفض تكاليف الرحلة عن العام الماضي بحوالي (١٥) دينارا اردنيا اذ بلغت تكاليف الرحلة للحاج الواحد بالبر للعام الحالي ١٣١ دينارا و ٥٥٠ فلسا للمساكن المكيفة و ١٢١ دينارا و ٥٥٠ فلسا للمساكن غير المكيفة بالاضافة الى اجور النقل، التي تتراوح ما بين ٤٢ و ٣٧ دينارا.

محاكمة وزير الاقتصاد المصري السابق قريبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القيم العليا في مصر حجز قضية تجار العملة والبنوك للنطق بالحكم في جلسة ٢٠ الشهر القادم.

وكانت المحكمة قد عقدت آخر جلساتها أمس لسماع مرافعة المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي العام الاشتراكي ممثل الادعاء في القضية، حيث اعلن في مرافعته ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري السابق سوف تتم محاكمته في القريب العاجل بعد التحقيق معه بمعرفة جهاز المدعي الاشتراكي.

واضاف المستشار عبد الحميد انه لهذا اصبح مسؤولا عنه في امانة التحقيق والادعاء، وقال اتعهد بالا اتأثر من قريب او بعيد بالاحداث التي جرت مؤخرا من جانبي وانه سيكون في ايد امينة ترعى حدود الحق والقانون.

وقد انتهت المحكمة طوال شهر مضى من نظر ١٣ طعنا تقدم بها الذين شملهم حكم محكمة القيم في قضية تجار العملة والبنوك الصادر في ٣٠ مارس (اذار) الماضي.

قوانين الاقامة في الكويت لم تتغير

الكويت ـ ق.ن.ا : نفت وزارة الداخلية الكويتية صحة ما تردد حول الغاء اقامة الوافدين الذين يمكثون اكثر من ثلاثة اشهر في الخارج.

واكد اللواء يوسف الخرافي وكيل الوزارة انه لم يطرأ تغيير على قانون الاقامة بالكويت والذي يقضي بالا تتجاوز مدة بقاء الوافد في الخارج أكثر من ستة اشهر متواصلة ما لم يحصل قبل انتهاء تلك المدة على اذن من وزارة الداخلية.

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة «الوطن» الكويتية ان على الاجنبي المقيم بالكويت في جميع الاحوال ان يبلغ ادارة الجنسية وجوازات السفر عن كل سفرة الى الخارج او تغيير للعنوان.

اتساع نطاق الاضرابات باسرائيل

عمان ـ ق. ن. أ: ذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل أن معلمي المدارس الابتدائية ورياض الاطفال في الكيان الاسرائيلي انضموا الى الاضراب الشامل الذي يجري في القطاعات الانتاجية والصناعية والادارية والتعليمية احتجاجا على الارتفاع المتصاعد الذي تشهده تكاليف المعيشة نتيجة التدهور الاقتصادي المتسارع.

واعلنت نقابة المعلمين ان الدراسة ستعطل في هذه المدارس ابتداء من اليوم ولمدة خمسة ايام قابلة للتجديد احتجاجا على عدم الغاء قرار بفصل أعداد كبيرة من المدرسين اتخذته في وقت سابق من الشهر الحالي وزارة التعليم الاسرائيلية.

ونقل راديو اسرائيل أمس عن متحدث بلسان الوزارة أن هذا الاضراب لم يسبق له مثيل خاصة وأن المفاوضات بين نقابة المعلمين والوزارة مازالت قائمة لمعالجة المشاكل الموجبة للاضراب.

انفجار قنبلة في مستوطنة يهودية

القدس ـ اف ب : قالت مصادر بوليسية اسرائيلية ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس في مستوطنة نيفي يعقوب شمالي القدس مما اسفر عن اصابة شخص بجراح خطيرة. وكانت القنبلة قد وضعت بالقرب من محطة اتوبيس.

ومما يذكر ان مستوطنة نيفي يعقوب تقع بين القدس ورام الله.

تمتمات تمتمات تمتمات

الملك فهد

بلاده وامته لأول مرة يسجلها التاريخ بعداد الفخار في أدق وأنجح عملية اقتحام للفضاء.. وذلك من خلال الانجاز العلمي العظيم الذي شاهدناه والذي سيسطره العلماء انشاء الله في خدمة البشرية جمعاء ولكل ما يحقق الخير والامن والسلام في الأرض.

ولا شك ان انطلاقة القمر الصناعي العربي الثاني من هذا المكوك منذ أيام خلت سيعود بالكثير من النجاح المرتقب للمسلمين والعرب في المجالات العلمية والتكنولوجية والفنية حسبما هو مخطط ومرسوم.

ومن المأمول أن يعود الابن سلطان بن سلمان بسلامة الله إلى وطنه خلال الأيام القليلة القادمة بحصيلة طيبة من الصور العلمية والتجارب الفنية التي عاشها على مدى الأيام السبعة في الفضاء هدية مباركة لبلاده.

واني إذ أوجه هذه الكلمة من الاعماق اليكم جميعا فاني احيي من خلالها باسمكم جميعا الابن سلطان بن سلمان بهذا العمل البطولي الرائع.. راجيا أن نرى العديد من زملائه ومن ابناء الامتين العربية والاسلامية في رحلات كثيرة قادمة يجوبون الفضاء ويمدون العلماء بكل ما فيه خير أوطانهم ويشكرون الله جلت قدرته من قبل ومن بعد على ما اولاهم وما سخره لهم في ميادين العلم والمعرفة من أسرار هذا الكون الفسيح.

كما أود بهذه المناسبة الطيبة أن أوجه الشكر لجميع الرجال المخلصين الذين اسهموا في نقل وقائع هذا الحدث الهام إلينا بالنجاح المأمول.

وفقنا الله واياكم لكل ما فيه خير الدين والوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامير عبد الله

السعودية اصبحت دولة لها خبرة تقنية مكتسبة من التسهيلات التي وفرتها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لجميع افرع واجهزة الدولة.

وقال انه يمكن ان نكون منصفين ونقول ان المملكة لم تعد دولة نامية وانما تعدت مرحلة النمو الى بناء تكنولوجيتها الذاتية والنمسا ايضا لها خبرة متوسطة وقد وجدت المملكة في تكنولوجيا الانفاق النمساوية ما يمكن تبنيه وتم ذلك فعلا في بناء بعض الانفاق ونجحت في بعض مناطق المملكة.

وحول صناعة البتروكيمياويات وامكانية استيراد النمسا لصادرات المملكة قال السيد مطبقاني ان السوق النمساوية تعد سوقا محدودة أما بالنسبة لصادرات الطاقة فان المملكة تحتل المركز الأول في الصادرات للنمسا.

وقال انه فيما يتعلق بالتعاون والتسويق في مجالات البتروكيمياويات فان هذا الامر مازال قيد البحث وقد سبق ان اجتمع وزير الصناعة السعودي مع الدكتور شتيجر نائب مستشار النمسا ووزير الصناعة وبحثا هذه الموضوعات والامكانيات والقدرات المتوفرة في المجال الصناعي وتم بحث الموضوع مرة اخرى في الرياض أثناء زيارة الدكتور شتيجر في سبتمبر (ايلول) الماضي ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٧ مليارات شلن ـ اي ما يعادل ٣٥٠ مليون دولار ـ وستعمل الاتفاقية الاقتصادية التي ستوقع قريبا بين البلدين على تنظيم نوعية التبادل التجاري الذي يحظى بترحيب النمسا.

عودة امير الفضاء

قاعدة اندروز الامريكية الجالية السعودية يتقدمهم الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة واشقاء رائد الفضاء العربي المسلم الاول اضافة الى حشد كبير من الناس.

وقد تابع المواطنون السعوديون والعرب والمسلمون امس باهتمام رحلة العودة كما تابعوا يوم الاثنين الماضي رحلة الانطلاق والتي نقلت على الهواء مباشرة.

كما تابع المواطنون السعوديون والعالم العربي والاسلامي يوم اول من امس على الهواء مباشرة المحادثة الهاتفية التي اجراها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مع رائد الفضاء العربي المسلم الاول على متن مكوك الفضاء.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد قام خلال الرحلة بعدد من التجارب العلمية اضافة الى اشرافه على اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني، الذي تم اطلاقه بنجاح في اليوم الثاني من الرحلة حيث استقر القمر الصناعي العربي الثاني (عربسات ٢) في مداره في الفضاء الخارجي وسيساهم هذا القمر الذي صمم حسب المواصفات التي وضعتها المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، والذي سيمكث في الفضاء عدة سنوات في زيادة الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية بين الدول العربية.

وقام رائد الفضاء العربي المسلم الاول باجراء عدد من التجارب العلمية التي شاركه فيها زملاؤه الرواد اثناء تواجدهم في الفضاء. وشملت التقاط صور جوية للمملكة العربية السعودية من المكوك لدراسة ترسبات المعادن وتحركات الرمال والثروات السمكية في البحر الاحمر.

وقام كذلك باجراء تجارب عن الغاز المؤين حيث قام الامير سلطان بن سلمان بتصوير الدخان الكثيف الناتج عن التفجير الذي يحتويه الدخان المنطلق من المكوك وقد استخدم كاميرات تلفزيونية لرصد هذه التجربة.

وتعتبر تجربة الغاز المؤين من التجارب المهمة حيث يعتبر الغاز المؤين موصلا جيدا للكهرباء التي تؤثر تأثيرا مباشرا على المجال المغنو ـ اليكتروني الذي يؤثر بدوره على القدرة الاتصالية للاقمار الصناعية ومركبات الفضاء .. وشارك الامير سلطان بن سلمان زميله الفرنسي اخصائي الحمولة باتريك بودري في تجربة وضع الجسم الانساني في مرحلة انعدام الوزن.

مشاركة

وتعتبر مشاركة رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان في رحلة المكوك الفضائي ديسكفري الذي يمثل الدول العربية التي تشارك في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، صفحة جديدة في تاريخ العالم العربي، اذ ستساهم هذه الرحلة في التقدم العلمي والتكنولوجي للعالمين العربي والاسلامي.

وتم في هذه الرحلة كذلك وضع ثلاثة اقمار صناعية في مداراتها هي القمر الصناعي العربي الثاني وقمر مكسيكي وآخر امريكي اضافة الى عدد من التجارب العلمية.

وشارك في هذه الرحلة فريق من العلماء السعوديين في جامعة البترول والمعادن بالظهران حيث قاموا بالاشراف على كافة الاختبارات والتجارب والتدريب والبحث العلمي.

كما سيقوم الفريق بتحليل الصور التي التقطها الامير سلطان بن سلمان للمملكة.

تهنئة

اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن تهانيه وتهاني الامة العربية للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم بسلامة العودة ونجاح المهمة التاريخية التي اوكلت اليه.

وقال الامين العام في برقية بعث بها الى الامير سلطان فور هبوط المركبة ان الاعتزاز الذي يشعر به المواطنون العرب في كل اقطارهم بالانجاز الرائع لهو تعبير عن الآمال الكبرى التي تعلقها جميعا على نتائج تجربتكم الرائدة وما تختزنه من امكانيات للتقدم في سائر مجالات حياتنا القومية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00, Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جولة لـ «الشرق الأوسط» في ليالي السودان السياسية [٢]

الانتخابات هي الهاجس الكبير والسؤال المزمن المطروح بالداخل والخارج

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد :

امكانية اجراء الانتخابات في موعدها وتسليم السلطة الى حكومة منتخبة هو الهاجس الكبير والسؤال المزمن المطروح داخل وخارج السودان . بداية ينبغي التذكير بحقيقة انه من جملة سنوات السودان الـ ٢٩ هي عمر الاستقلال ، فان الجيش قد حكم البلاد ٢٢ عاما ، (ستة على عهد الفريق ابراهيم عبود و١٦ على عهد المشير جعفر نميري) . لكن في كلا الحالين فان الجيش لم يتدخل الا في اطار ازمة سياسية كبرى على المستوى القومي . في المرة الاولى وبالرغم من ان الوطني الاتحادي كان حائزا على اكبر عدد من الاصوات الانتخابية الا ان عدد المقاعد التي حصل عليها لم تساو تلك الاصوات وذلك بسبب الطريقة التي وزعت بها الدوائر والثقل السكاني الذي اعطي لها . وعندما نجح الحزب في تغيير تحالفاته واستعد لتسديد ضربة قاضية لحكومة السيد عبد الله خليل يزيحها بها من السلطة قام الاخير ، الذي كان وزيرا للدفاع بالطلب الى الجيش تولي زمام الامور .

وفي المرة الثانية كذلك قامت الاحزاب باستبعاد الحزب الشيوعي من اللعبة الديمقراطية وحظر نشاطه . وكان ان جاء النميري الى السلطة رافعا شعارات اليسار ومتكئا على ذات الوجوه التي طردت من الجمعية التأسيسية لانتمائها للحزب الشيوعي . وحتى في انتفاضة ابريل (نيسان) فان الامر ما كان لينتهي بالصورة التي انتهى بها لولا انحياز الجيش للشعب .

اذا فهناك دور سياسي للجيش في الحياة السياسية ، ومن ثم يصبح التساؤل حدود هذا الدور . الصادق المهدي يقول ان الانقلابات العسكرية انما هي في الواقع ظواهر واعراض لمشاكل وكل انجازاتها انها توقف مظاهر الازمة دون النفاذ الى الجوهر . وهو يعتقد ان الوضع الحالي في السودان ينطلق من موقف صحي لثلاثة اسباب : تزايد الشعور بضرورة المشاركة السياسية من جانب قطاع اكبر من الشعب السوداني . كذلك فليس هناك ازمة ثقة بين الشعب والجيش كما كان عليه الحال عقب ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ وذلك لان الجيش انحاز الى جانب الشعب في ابريل (نيسان) ، واخيرا فان حركة المعارضة في جنوب السودان لا تتبنى اتجاهات انفصالية .

وللاستفادة من هذا المناخ الصحي يطالب الصادق بالقيام بعملية هندسة سياسية كي تعيش الديمقراطية وذلك بان يكون العمل الحزبي اكثر جدية وتمثيلا للتيارات الشعبية ووضع الضوابط اللازمة كي لا تصبح الاحزاب قنوات افساد . كذلك ينبغي ترتيب وضع خاص لضمان اداء الصحافة لمسؤوليتها ودورها بصورة سليمة وان يكون هناك دور خاص للنقابات في العملية السياسية القومية مثل تخصيص دوائر لها في المجالس النيابية .

علي ابو سن يوافق على وجود دور سياسي للنقابات لانها ببساطة كما يقول القادرة على وقف وتسيير دولاب العمل كما حدث مع الاضراب السياسي . اما بالنسبة لدور الجيش فهو يقول ان القضية تواجه كل الدول النامية ويمكن البداية بمواجهتها في السودان ويطرح في هذا الصدد بعض النقاط للتفكير فيها بصوت مسموع فيدعو الى ان يكون هناك ميثاق شرف بين الاحزاب والجيش لتبعد بمقتضاه الاولى عن تكوين خلايا في القوات المسلحة ويطلب فيه الى الجيش البعد عن التدخل في الشؤون السياسية . ثم هناك معضلة صعوبات التطبيق الديمقراطي في البلدان النامية وكيفية تجاوزها وهي الصعوبات التي تضع المناخ الملائم للضباط كي يستولوا على السلطة . ثم هناك السؤال الكبير وهو هل تحتاج الدول النامية فعلا الى هذه الجيوش وبمثل هذه الاحجام . فالطريقة الوحيدة لضمان امن البلاد ليست عن طريق الجيش فكم حربا نشبت فعلا في العالم الثالث دفاعا عن سيادة بلد ضد غزو اجنبي ؟

اما السيد الباقر احمد عبد الله من قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي فيقول بان الجيش جزء من الشعب السوداني وقد عانى مثلما عانى بقية المواطنين من التحكم السابق ، وان للجيش فعلا دورا سياسيا تمثل في السابق في انحيازه الى جانب الشعب في ثورة ابريل (نيسان) ثم للاستمرار في حماية المكاسب التي تحققت وان الضمانة الوحيدة كي لا يتحول الامر الى مغامرة عسكرية هي الشارع السوداني حيث ينبغي على الاحزاب ان تكثف وجودها فيه لتتمكن من التحرك اذا حدث تهديد للممارسة الديمقراطية .

على ان التهديد ليس قاصرا على الجيش فقط وانما الاحزاب نفسها يمكن ان تكون تهديدا للديمقراطية بشكل او بآخر خاصة ومن بينها من حمل ويزال لديه سلاح ، ومن بينها من لا يؤمن بالنظام البرلماني والانتخابات والدستور مثل اللجان الثورية والتي ترى دورها في تحريض الجماهير على تسلم السلطة مباشرة ودون وسيط نيابي . وكانت هذه المخاطر في ذهن رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله وهو يخاطب مواطنيه بعد مرور شهر على تسلمه السلطة عندما قال : «ان ثورة السودان ، هذه البقعة الشديدة التوهج في محيط لا يتمتع بكل هذا الاشراق ، لا بد ان تكون هدفا للمؤامرات والدسائس خاصة ونحن نعلم الظروف التي حمل فيها كثير من السودانيين السلاح ضد النظام المندحر ومن بينهم من كانوا في صفوف الاحزاب . ان بعض هذا السلاح غير معروف ولم يسلم الى الدولة والساحة مليئة بالتصريحات من بعض المسؤولين في الاحزاب عن السلاح المخزون ، وهو امر يقلق الحكومة ويقلق الشعب لان القوة لم تكن في يوم من الايام وسيلة للديمقراطية والحكومة بلا شك ستقوم بدورها في هذا الصدد . لكننا نتوقع التعاون من الشعب والاحزاب لنتمكن جميعا من تهيئة ساحة العمل الوطني الديمقراطي وتوفير المناخ الذي يحكمه العقل لا القوة حتى لا ندع ثغرة ينفذ منها متسلط او مغامر او فوضوي ليغتال الديمقراطية الوليدة ويعيد السودان الى عهد الظلم والضياع» .

وفي الحديث المتصل عن نجاح الثورة الشعبية في السودان يشير العديدون الى وجود عاملين لعبا دورا اساسيا في ان تنتصر الثورة بالصورة التي انتصرت بها ، الامر الذي حال دون اراقة دم اكثر في الشارع السوداني ، وهذان العاملان هما :

- غياب الرئيس السابق جعفر نميري عن البلاد .
- ثم قيامه بفض تحالفه مع الاخوان المسلمين وذلك قبل اسبوعين من بدء اشتعال الثورة .

فوجود نميري كان سيكون دافعا قويا تجاه استبسال قوى الامن دفاعا عن مصالحها المرتبطة بالنظام . فقد اتضح ان الجهاز كان اقوى من الجيش من ناحية التسليح وان عدده في الخرطوم كان اكبر من الجيش كذلك والمعلومات المتداولة في الخرطوم تتحدث عن الصواريخ المضادة للمدرعات التي كانت منصوبة في مداخل العاصمة المثلثة لصد اي محاولة انقلابية . وهذه الصواريخ ، التي نصبتها اجهزة الامن كان عددها يفوق عدد المدرعات الموجودة لدى الجيش السوداني بثلاث مرات . كذلك تتحدث العاصمة عن جهاز امن الرئيس الخاص والمكون من سبعة الاف عنصر والذي بلغ من حسن تدريبه ان الولايات المتحدة وافقت على مشاركته في مهمة تأمين زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مطلع مارس (آذار) الماضي .

كذلك فان فض التحالف مع الاخوان المسلمين وفر على الشارع مجابهة شعبية كان لا بد لها ان تتم .

البعض لا يتوقف هنا وانما يشير الى ان جهل الشارع وقوى المعارضة بابعاد قوة النظام كان احد اسباب النجاح . وعندما زار وزير الدفاع اللواء عثمان عبد الله محمد دول الخليج قال في احدى لقاءاته مع الجالية السودانية هناك ان الجيش لو كان يعرف قوة جهاز الامن والاسلحة التي لديه لربما تردد ليعيد حساباته قبل التحرك لمساندة الحركة الشعبية .

(الحلقة الثالثة غدا)

طفل في شاتيلا سأل والده :

لماذا لا تقول لهم أن يكفوا عن القصف يا أبي؟

بيروت ـ أ.ف.ب: شرع الباقون على قيد الحياة في مخيم شاتيلا احد المخيمات الفلسطينية الثلاثة في بيروت يسردون معاناتهم بعد ٣٤ يوما من الحصار الشرس المضروب حول المخيم.

لماذا لا تقل لهم ان يكفوا عن القصف يا ابي، قالها طفل في الرابعة من عمره لابيه (احد الطبيبين في مخيم شاتيلا).

يقول الاب الطبيب «كنا في مسجد المخيم وكما هي نظرة كل طفل لابيه من حيث القدرة على تحقيق اي شيء وجه الي ولدي ذلك السؤال فاجبته بان هذا ليس قصفا وانما نوع من اللهو. فضحك الطفل».

وامس اقبل بلدوزر ليجتث المتاريس التي كانت مقامة على مداخل المخيم في رقعة طولها ١٠٠ متر وعرضها ٥٠ مترا قاوم فوقها الف من الفلسطينيين. ووقف مقاتلون فلسطينيون وافراد من ميليشيات حركة «أمل» والبنادق الكلاشنكوف في اكتافهم يتبادلون الحديث في حواري المخيم التي عمها الخراب والتي لم يعد بها بيت واحد سليم.

ويروي الطبيب ان عملية اخلاء الجرحى كانت حربا لا رحمة فيها ولا هوادة، اذ ان هيئة الصليب الاحمر الدولي لم تتمكن من نقل الفوج الاول من المصابين ويبلغ عدده ٥٧ شخصا الا يوم (الاربعاء) الموافق ١٩ من الشهر الحالي اي بعد يومين من توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار في دمشق بين حركة «امل» والمنظمات الفلسطينية.

واكد الطبيب أن المسجد الذي تحول الى مستوصف تعرض للقصف صبيحة اليوم الذي اعلن فيه نبيه بري ان المسجد لن يقصف.

لقد اصيب مبنى المسجد من جميع الجهات وفتحت القذائف فجوات كبيرة في الجدران. واستسلمت النسوة للبكاء على القبور في الدور الارضي حيث دفن ٤٧ فلسطينيا بينما دفن آخرون في البيوت وظل بعض القتلى من الفلسطينيين تحت الانقاض واختفى عدد كبير منهم وقتلوا او سجنوا.

وعندما اصبحت عمليات القصف تجري على فترات غير ثابتة امكن نقل المصابين من المسجد الى قاعة المناسبات وتم تفريقهم في المنازل حيث كان يختبيء الاطفال والنسوة.

وقال احد مقاتلي منظمة «فتح» : «كان لدينا مخزون من الطعام ومن الارز والمعلبات الا ان الماء كان شحيحا وكان الصنبور الوحيد الذي يعمل موجودا في شارع معرض للقصف فاصيب من جراء ذلك عدد كبير من النسوة في محاولاتهن جلب بعض الماء». وقال احد الجرحى في المستشفى العام في بيروت «كان كل كوب من الماء يتكلف كوبا من الدم».

وكان فتيان وفتيات من حركة «فتح» يرابطون في منزل ذي ابواب حديدية وقد علقوا فوق صدورهم سلاسل تحمل صور ياسر عرفات. قال هؤلاء ان كل ما يدافعون به عن انفسهم من سلاح هي بنادق الكلاشنكوف والصواريخ المضادة للدبابات وزجاجات مولوتوف الحارقة.

وتقضي اتفاقية دمشق بان تسيطر قوات الدرك على المخيمات الموجودة في بيروت وان يقوم سكانها باعادة بنائها وان من حق الفلسطينيين الاحتفاظ باسلحتهم الخفيفة. وقد تم اخلاء الجرحى كما كان مقررا كما ارسلت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة يوم «السبت» الماضي مواد غذائية الى مخيم برج البراجنة ثم ارسلت امس كمية اخرى الى مخيم شاتيلا. وتقضي اتفاقية دمشق كذلك بان على الفرقاء ان يتصالحوا.

وقال مقاتل ملتح «ومع كل ذلك فستكونوا مخطئين اذا ظننتم ان الامر قد انتهى عند هذا الحد».

تحالف استراتيجي بين ليبيا وايران وانشاء «جيش القدس» لتحرير فلسطين

دمشق ـ طرابلس ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء السورية امس ان محادثات الرئيس حافظ الاسد مع هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني بعد قليل من وصوله الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق عدة أيام تناولت الوضع الراهن في الشرق الأوسط والعلاقات الايرانية ـ السورية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت الوكالة ان اجتماعا آخر عقد بين خدام والوفد الايراني برئاسة رافسنجاني امس.

ويذكر ان الوفد المرافق لرافسنجاني يضم نحو ثمانين عضوا، وقد وصل الى دمشق مساء أمس الأول بعد زيارة مماثلة قام بها الى طرابلس حيث جرى التوقيع على «تحالف استراتيجي» بين ليبيا وايران حسب ما ذكرته وكالة الانباء الليبية.

وأوضحت الوكالة ان «التحالف الاستراتيجي» وقعه الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا ورافسنجاني دون ان تعطي اية تفاصيل أخرى، إلا انها نقلت عن جلود قوله «نعيد التزامنا بالتحالف مع الثورة في ايران والوقوف معها لانها ثورة تقاتل أمريكا وتقاتل الرجعية وتقاتل الصهيونية وتنتصر للمستضعفين وللمكافحين من أجل الحرية».

وفي بيان مشترك وزعته الوكالة الليبية لاحقا جاء ان ليبيا وايران أعلنتا «عزمهما على انشاء جيش القدس لتحرير فلسطين وتشكيل رابطة ثورية عالمية». وان الجانبين أكدا التزامهما الكامل بالعمل على تحرير كامل تراب فلسطين وازالة الكيان الصهيوني الذي يعتبر الصراع معه صراع وجود وليس صراع حدوده».

كما أشار البيان، الى استمرار دعم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» و «كل الفلسطينيين المجاهدين لتمكينهم من القيام بدورهم الكامل في تحرير فلسطين والتصدي لأية محاولة للتفاوض مباشرة كانت أو غير مباشرة أو التصالح أو الاعتراف بالكيان الصهيوني».

وحمل البيان ايضا على مصر والعراق والأردن وأعلن وقوف ليبيا مع ايران «في الحرب مع العراق».

وأضاف البيان يقول: ان الجانبين اتفقا على انشاء لجنة سياسية عسكرية مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وقال البيان ان الجانبين «يرفضان أية محاولة لتخفيض أسعار النفط ولو أدى ذلك الى تخفيض حصص الانتاج» التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

ودعا الجانبان منظمة «أوبيك» التي هما عضوان فيها الى المحافظة على الأسعار واستقرارها حفاظا على مصالح اعضائها ومصالح شعوب العالم الثالث.

وزير الخارجية المصري يزور روما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال راديو القاهرة امس، ان الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، سيتوجه يوم الثلاثاء المقبل الى روما في زيارة رسمية يعقبها بزيارتين مماثلتين الى المجر وبولندا.

الوفد المشترك الاردني ـ الفلسطيني في روما اليوم

عمان ـ كونا : يتوجه اليوم وفد اردني ـ فلسطيني مشترك الى العاصمة الايطالية ومنها الى العاصمة الفرنسية في المرحلة الثانية من مهمته.

ويرأس الوفد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني، السيد عبد الوهاب المجالي، ويضم في عضويته وزير الخارجية الاردني، السيد طاهر المصري، الموجود حاليا في العاصمة التونسية، وعن الجانب الفلسطيني، عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، جويد الغصين وخالد الحسن، الموجودين حاليا في الكويت.

وسيشرح الوفد المشترك للمسؤولين الايطاليين والفرنسيين تطورات القضية الفلسطينية وبنود الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني .

فكرة

مصطفى أمين

ألاحظ اننا اصبحنا اضيق صدرا مما كنا منذ ستين سنة ! وكانت الصداقة اقوى مما هي الآن ، وكانت العلاقة بين الجيران اوثق مما هي اليوم ، واذا مشينا في شوارع المدن وجدنا اننا كنا اكثر تحضرا مما نحن اليوم !

ونحن الآن نتخانق اكثر مما نتناقش ، ونتقاتل اكثر مما نختلف ، اذا دست على قدمي امسك بزمارة رقبتك ، لا اقبل منك عذرا ، واذا اردت ان تسبقني في الطريق وقلت لي «عن اذنك» ارفض ان اعطيك اذنا بالمرور ، واذا حدثت خناقة في الشارع مضيت في طريقي دون ان اتوقف لاحاول ان افض النزاع .

لست اعرف ما سبب هذا التحول ؟ هل الحياة اصبحت اكثر مادية مما كانت فانتصرت المادة على العاطفة واضعفتها ، ام ان الدكتاتورية التي عشنا فيها سنوات طويلة هي التي خلفت ديكتاتورا صغيرا داخل كل واحد منا ، يقسو ولا يرحم ، ويبطش ولا يصبر ، وينتقم ولا يغفر ، ولا اتصور اننا وحدنا الذين حدث فينا هذا التدهور ، فقط ، فقد لاحظت ان الشباب في اوروبا وامريكا اصبح اكثر عنفا مما كان ، وكنت في لندن عندما حدثت مباراة انجلترا وايطاليا ، ورأيت في التليفزيون المباراة التي وقعت في بروكسل عندما تحولت المباراة الى ميدان قتال !

ورأيت بعض الشباب الانجليز وقد تحولوا الى وحوش وحيوانات كاسرة ويجعلون من الرياضة حربا عالمية ! وفي شبابي حضرت مباريات كثيرة في كرة القدم كان الغالب والمغلوب يتصافحان في نهاية المباراة ، وكانت الجماهير تهتف للفريق المنافس اذا حقق نصرا ، وكان يضرب المثل بالشاب الانجليزي الجنتلمان !

وقد رأيت امامي جثث القتلى تدوسها الاقدام ، ورأيت ما تستطيع الخمر ان تفعله ببعض الرؤوس فتحول الآدميين الى مجرمين ، ولم تكن في انجلترا ديكتاتورية تدفع الى هذه الوحشية ، انما كانت فيها بطالة وعندما يفقد الشاب عمله يشعر بالضياع ، وكان فيها اختفاء التربية المنزلية لانصراف الآباء والامهات عن تربية اولادهم ، وكان فيها دخول المراهنات في الرياضة حتى تحول النادي الرياضي الى نادي قمار ، هذا كله هو الذي جعل الشاب يفقد الروح الرياضية الحقيقية وهو الذي ادخل الطوب والحجارة وزجاجات البيرة الفارغة الى الملاعب .

واعتقد ان اختفاء القدوة وانهيار السلوك العام هو المسؤول الاول عن النكسة التي اصابت الحضارة ، ففي الماضي مثلا كنا نرى صورا للعطاء ، واليوم نرى صور الطمع والجشع ، وفي الماضي كنا نرى امثلة في التضحية ونكران الذات ، واليوم نرى صورا بشعة للانانية وحب الذات .

ونحن نعتقد ان الاصلاح يبدأ في البيوت وفي المدارس ، وعلى ايدي الآباء والامهات والمدرسين والمدرسات . وبهذا وحده نستطيع ان ننقذ الجيل الجديد ، لا يكفي ان نوبخه بل يجب ان نرشده ونعاونه ونهديه .

مزالي يزور المغرب قريبا

تونس ـ وكالات الانباء : ذكرت انباء صحفية في تونس امس ان السيد محمد مزالي، رئيس الوزراء التونسي، سيقوم قريبا بزيارة رسمية للمغرب وذلك في اطار العمل على دفع علاقات التعاون بين البلدين.

ونسبت صحيفة «الصباح» التونسية الى السيد المنجي الكعلي، ممثل الرئيس التونسي قوله ان الزيارة الاخيرة التي قام بها للمغرب لم يكن هدفها بحث موضوع انعقاد قمة مغربية، وانما تعزيز العلاقات الثنائية وامكانية اقامة مشاريع مشتركة. واشارت أيضا الى احتمال قيام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بزيارة لتونس في وقت لم يحدد بعد.

اعفاءات وتيسيرات للسودانيين العاملين بالخارج:

تحويل العملة الصعبة يتيح استيراد سيارة بدون جمارك والحصول على ارض سكنية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة المالية السودانية في اطار مجهودات امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج منح العاملين خارج البلاد حوافز بشكل اعفاءات جمركية تمكنهم من استيراد سيارة وحيازة قطعة ارض سكنية بالاضافة الى قائمة اخرى من السلع.

صرح بذلك الدكتور ربيع عمر بشير رئيس امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج في حديث له لـ «الشرق الأوسط» حيث أوضح ان اي شخص سوداني من العاملين بالخارج يمنح كوبون كحافز اذا باع اي مبلغ بالسعر الحر السائد لأحد البنوك الرسمية ويتم احتساب الحافز بواسطة البنك على أساس نسبة لا تقل عن ١٠٪ من المعادل للعملة المحلية لمبلغ النقد الأجنبي المذكور محتسبا بالسعر الرسمي السائد وعند تسليم الكوبون للسوداني العامل بالخارج يتم التنبيه عليه بالاحتفاظ به وتقديمه لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بعد ان يصل اجمالي المبالغ المحولة الى مبلغ لا يقل عن ثلاثة الاف دولار او ما يعادله بالعملات الحرة الاخرى، وبعد استيفاء حد الثلاثة آلاف دولار المقرر تقوم وزارة المالية باستلام الكوبونات وتصدر مقابلها تصديقا ماليا بالاعفاء الجمركي المستحق.

واكد الدكتور ربيع بأن اي مبالغ بالنقد الأجنبي سيتم بيعها للبنك بالسعر الحر السائد بعد استيفاء حد الثلاثة الاف دولار أو ما يعادلها بالعملات الحرة الأخرى. وستقوم وزارة المالية بمنح الاعفاء الجمركي عليها فورا بعد ابراز الكوبون المعتمد من البنك.

وعن مدة سريان الكوبون المذكور قال الدكتور ربيع ان مدته تستمر لمدة سنتين من تاريخ بيع النقد الأجنبي

ويعتبر الكوبون شخصيا لصالح السوداني العامل بالخارج وحده وبالتالي يكون غير صالح للتداول بالتحويل أو التظهير.

وأشار في حديثه الى انه في حالة وصول اجمالي النقد الأجنبي المباع بالسعر الحر الى مبلغ لا يقل عن عشرة آلاف دولار أو ما يعادلها بالعملات الحرة الأخرى يكون صاحب الكوبونات مستحقا ـ بناء على طلبه وبموجب شهادة صادرة من وزارة المالية بعد استلام الكوبونات لهذا الغرض ـ رخصة استيراد سيارة لمرة واحدة. اما في حالة وصول اجمالي المبالغ بالنقد الأجنبي المباع للبنك بالسعر الحر السائد الى مبلغ لا يقل عن ٢٥ ألف دولار أو ما يعادلها بالعملات الحرة الأخرى يكون صاحب الكوبونات مستحقا لأن يخصص له بناء على طلبه وبموجب شهادة صادرة من وزارة المالية بعد استلام الكوبونات لهذا الغرض قطعة أرض سكنية بالسعر الأساسي مرة واحدة ويدفع المبلغ بالعملة الحرة.

واضاف يقول بأن اقرباء المهاجر بالسودان لا يتمتعون بأي امتياز اذا تم التحويل بالنقد الأجنبي عبرهم مشيرا في حديثه عن هذه الحالة الى ان يصدر الاعفاء باسم السوداني العامل بالخارج. وحده وليس المستفيد من التحويل. وقد بدأ تطبيق هذا النظام الجديد منذ منتصف يونيو (حزيران) الحالي ومن المنتظر ان يتم توفر الكوبونات المذكورة في الجهات المعنية.

مجلس حماية البيئة بسلطنة عمان يبحث لوائح مكافحة التلوث

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بحث مجلس حماية البيئة العماني في اجتماعه امس برئاسة السيد سالم ابن نصر وزير المواصلات ونائب رئيس المجلس اقرار اللوائح والمعايير الخاصة بحماية البيئة ومكافحة التلوث وتشمل مراجعة الملاحة الخاصة بالمعايير الصادرة بالقرار الوزاري الخاص بهذا الشأن ولوائح حماية الهواء من التلوث ولوائح التصريف الخارجي لمياه المباني ولائحة خزانات الترسيب والتجمع لمياه المجاري وتصريف المخلفات واعادة استخدامها فوق سطح الأرض.

الاقتصاد في سطور

اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية لبناء السفن

● **ابوظبي** ـ يعقد مجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن اجتماعه العادي الحادي والأربعين غدا بمقر الشركة بالبحرين حيث يناقش عددا من التقارير حول انجازات الشركة والوضع التشغيلي لها في العام الماضي ١٩٨٤م اضافة الى بحث تقرير عن الحسابات الختامية للشركة في العام الماضي وتعيين مدققي الحسابات للشركة.

وزير التخطيط العراقي يبدأ زيارة لألمانيا

● **بغداد** ـ غادر بغداد امس الدكتور مجيد فرج وزير التخطيط العراقي متوجها الى بون في زيارة لألمانيا الاتحادية تستغرق عدة ايام وتهدف الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث مساهمة الشركات الألمانية في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في العراق.

اقرار اتفاقية للتعاون التجاري بين العراق واليمن

● **بغداد** ـ اقر العراق اتفاقية التعاون التجاري بين العراق والجمهورية العربية اليمنية التي تهدف الى تنمية العلاقات التجارية بين البلدين وتطويرها.

كما اقر الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف التي وقعها في بغداد ممثلو الدول العربية خلال المؤتمر الثالث للوزراء والمسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

تراجع التجارة غير النفطية للامارات عبر دبي

● **ابوظبي** ـ ذكرت احصائيات صادرة عن غرفة تجارة وصناعة دبي بأن تجارة الامارات غير النفطية عبر دبي بلغت في يناير (كانون ثاني) الماضي ١٥٦٨ مليون درهم مقابل ١٨٨٢ مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٤.

شركتان يابانيتان تشيدان مصفاة للغاز في باكستان

● **طوكيو** ـ اعلنت شركتان يابانيتان امس انهما تسلمتا طلبا من مؤسسة «ناشيونال جاز ترانسمشن» الباكستانية لبناء وتركيب مصفاة للغاز الطبيعي في باكستان.

وقال متحدث رسمي ياباني ان المصنع الجديد سيكون قادرا على معالجة ٣,٨ مليون متر مكعب من الغاز بتكلفة قدرها اربعة ملايين دولار.

وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون يبحثون المشروعات المشتركة وتوحيد التشريعات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وائل العليان:

يبدأ صباح اليوم بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي والتي تضم وزراء دول المجلس لبحث ما توصل اليه الاجتماع التحضيري الذي عقده وكلاء وزارات الزراعة امس.

ومن بين الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع، الذي يستمر لمدة يومين، ما توصلت اليه اللجان الفنية حول المشاريع الزراعية المشتركة وخاصة مشروع السلالات الأصلية للدواجن ومشروع الشركة المشتركة لانتاج وتسويق البذور بدول المجلس واقرار النظام الموحد لصيد الأسماك في المياه الاقليمية لدول المجلس، ونظام آخر للمحافظة على المياه، ونظام الأسمدة ونظام للمبيدات، ونظام لتسجيل وبيع العقاقير البيطرية بالاضافة الى ما توصلت اليه اللجان الفنية حول الشراء الجماعي للأدوية واللقاحات البيطرية المدرجة.

ويتضمن جدول أعمال اللجنة الوزارية بحث عدة أوراق عمل حول التشريعات الموحدة للانظمة الزراعية والمائية والموارد الطبيعية بدول المجلس وسبل المحافظة عليها واستغلالها على الوجه الأكمل. بالاضافة الى اصدار انظمة موحدة للاسمدة والمبيدات ودراسة عدد من المشروعات الزراعية المشتركة منها شركة مساهمة يشارك فيها القطاع الخاص لتأمين احتياجات دول المجلس من المواد الغذائية.

ومن جهة أخرى يجتمع يوم السبت القادم بالرياض وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة عدد من الموضوعات التجارية من اهمها توصيات ومقترحات اللجنة الفنية المشكلة لمتابعة دراسة المخزون الغذائي ومذكرة الأمانة العامة لمجلس التعاون حول مشروع مركز التحكيم التجاري ومذكرة أخرى حول موضوع الصندوق المشترك للسلع الأساسية، ومحضر الاجتماع الأول للمسؤولين عن ادارات التموين في دول المجلس، والاقتراح الخاص بانشاء غرفة عربية امريكية في واشنطن، وموضوع توحيد اجراءات التسجيل والترخيص للمحاسبين القانونيين، ومذكرة الأمانة العامة حول المفاوضات مع الجماعة الأوروبية.

قطر تعلن فتح باب تقديم العروض لاستكشاف النفط في ثلاث مناطق جديدة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعتزم ادارة شؤون البترول بوزارة المالية والبترول بدولة قطر قريبا دعوة الشركات البترولية العالمية العاملة في مجال استكشاف وانتاج البترول الراغبة في الحصول على اتفاقيات مشاركة انتاج بدولة قطر ارسال مندوبيها لفحص البيانات الزلزالية والجيولوجية المتاحة حول ثلاث مناطق مفتوحة.

وقال السيد عبد الله حسين صلات مدير ادارة شؤون البترول بقطر ان دعوة هذه الشركات البترولية العالمية تأتي في اطار السياسة البترولية التي تنتهجها دولة قطر تحت رعاية الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وهي السياسة التي يثبت دعائمها الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول، لتنمية موارد الثروة البترولية القطرية بتشجيع اعمال البحث والتنقيب املين في تحقيق اكتشافات بترولية جديدة تؤدي لمزيد من الخير والرخاء.

واوضح السيد عبد الله صلات ان هذه المناطق الثلاث تتضمن منطقة برية تشمل جميع يابسات شبه جزيرة قطر ما عدا المنطقة المحيطة بحقل دخان، والثانية منطقة بحرية وتقع الى الشمال من منقطة الحقول البحرية المنتجة وجزيرة حالول وتمتد لحدود المنطقة الجغرافية لحقل غاز الشمال.

اما المنطقة الثالثة فهي منطقة بحرية ايضا وتشمل الطبقات الجيولوجية التي تعلو طبقة الخف بحقل غاز الشمال والتي تشمل اساسا طبقات العصر الجوراسي والعصر الكوارسي اما طبقات الخف الحاوية للغاز والتي تكون حقل غاز الشمال واي امتدادات لهذا الحقل فهي لا تقع في اي من هذه المناطق الثلاث المفتوحة والمشار اليها.

واوضح السيد صلات في ختام تصريحه انه تم تحديد يوم الخميس ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل كآخر موعد لتلقي عروض الشركات.

برنامج الحكومة اليونانية الجديدة:

الاولوية للتقشف لخفض التضخم ودفع التنمية الاقتصادية

اثينا ـ اف ب: ركز اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني على التقشف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في برنامج الحكومة الذي عرضه على البرلمان والذي من المقرر ان يصوت على الثقة في الحكومة بعد مناقشته.

واهم ما ورد في البرنامج محاولة وقف التضخم الذي يصل هذا العام الى ١٦٪.

ويأمل باباندريو في ان ينخفض التضخم في نهاية فترة الولاية التشريعية في عام ١٩٨٩ الى رقم فردي دون ان ترتفع نسبة البطالة (اذ يتوقع ايجاد نحو ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة بفضل الاستثمارات الصناعية العامة).

ويعتزم باباندريو منح معاش قومي لا يأخذ سنوات العمل في الاعتبار لكل يوناني، وسيستمر في تطبيق نظام الاجور غير الثابتة الذي ارساه في عام ١٩٨٢ وانتهاج سياسة تقشف متشددة لمواجهة الاحتياطات المتزايدة للقطاع الاجتماعي.

ويعتزم باباندريو زيادة موارد الدولة من خلال اصلاح النظام الضريبي وادخال نظام يتسم بالعدل على الصعيد الاجتماعي بحيث لا يعوق الانتاج او الانتاجية.

واكد رئيس الوزراء اليوناني ان تطبيق ضريبة القيمة المضافة في عام ١٩٨٦ يشكل خطوة هامة نحو تحقيق الاصلاح الضريبي.

واضاف انه سيطلق حرية الاسعار تدريجيا تشجيعا للمنافسة في القطاع الخاص بهدف تحطيم الاحتكارات.

رفع اسعار ٩٠ سلعة رئيسية في اسرائيل

تل ابيب ـ الوكالات: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية انه تقرر رفع اسعار ٩٠ سلعة في اسرائيل من بينها ٢٠ سلعة غذائية اعتبارا من يوم امس.

واضافت ان الزيادة في اسعار تلك السلع ستتراوح ما بين ٢٪ الى ١٦٪. وكانت لجنة مراقبة الاسعار الاسرائيلية قد وافقت على تلك الزيادات ليلة امس.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد اتخذ عدة قرارات اقتصادية الاسبوع الماضي في محاولة يائسة لوقف التدهور الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم المرتفعة مما دفع الكيان الاسرائيلي الى اتخاذ اجراءات تقشفية صارمة اثارت موجة من التذمر والاعتراض.

ويرى الخبراء ان هذه الزيادة في الاسعار يمكن ترجمتها الى ارتفاع قدره هو ١,٥٪ في معدل تكلفة المعيشة بالنسبة لشهر يونيه (حزيران).

وقد طالب اصحاب الاعمال برفع اسعار ٧٠ سلعة اخرى الا انهم لم ينجحوا في تحقيق ذلك، وهددوا بعدم مد العمل بالعقد الاجتماعي عن الذي ينتهي العمل به بعد اسبوعين. وكان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد صرح امس الاول بانه سيتدخل شخصيا الاسبوع المقبل لدراسة الاوضاع التي يمكن من خلالها للشركاء الاجتماعيين (وهم اصحاب الاعمال والنقابات المركزية وممثلو الحكومة) تجديد العمل بالعقد الاجتماعي الذي يستهدف بصفة اساسية ضبط الزيادة في التضخم التي بلغت اكثر من ٤٠٠٪ في العام حاليا.

الأسواق المالية

عمليات بيع وشراء ضخمة تؤدي لتذبذب اسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عانت اسعار الدولار من التذبذب في الاسواق الاوروبية صباح امس بسبب عدد من المعاملات التجارية المتعارضة. اما اسعار الذهب فقد اصابها انخفاض طفيف.

وذكر المتعاملون ان الدولار اتجه اولا للارتفاع في اسواق الشرق الاقصى منذ الساعات المبكرة للصباح ثم امتد الارتفاع لاسواق لندن، وارجعوا ذلك لاتجاه عدد من الشركات الكبرى لشراء كميات كبيرة من الدولارات بهدف اتمام صفقات معينة. ثم تلت ذلك عمليات بيع كبيرة ايضا من جانب شركات اخرى تحتاج لعملات مختلفة مما ادى لامتصاص معظم الزيادة التي حدثت في سعر الدولار.

وارجع احد الخبراء اسباب التذبذب في الاسعار الى قلة النشاط في الاسواق المالية خلال فترة الصيف بشكل علم مما يولد تأثيرا مبالغا فيه لأي عمليات بيع او شراء فردية.

وفي طوكيو ـ حيث ينتهي العمل في الاسواق قبل بدئه في اوروبا ـ ارتفع سعر الدولار امس الى ٢٤٨,٠٦ ين مقابل ٢٤٨,٣٢ ين مساء الجمعة. اما في لندن فقد انخفض سعره مرة اخرى الى ٢٤٨,٧٥ ين.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني امس في لندن ١,٢٨٥٥ دولار مقابل ١,٢٨٣٥ مساء الجمعة.

اما اسعار باقي العملات مقابل الدولار امس مقارنة باسعار نهاية الأسبوع فكانت كالتالي:

ـ ٣,٠٧٩٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٨٢٠

ـ ٢,٥٦٧٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٦٣٥

ـ ٩,٣٦٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٨٥٠

ـ ٣,٤٧٤٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٥٨٥

ـ ١٩٦١,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٤,٠٠

ـ ١,٣٦٦١ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٥٥.

وبالنسبة للذهب بلغ سعر الأونصة عند بدء العمل بأسواق لندن امس ٣١٣,٢٥ دولار مقابل ٣١٤,٢٥ دولار يوم الجمعة. وفيما بعد حددت بيوت الذهب الكبرى السعر عند ٣١٤,٦٥ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ كان السعر ٣١٣,٩٠ للأونصة مقابل ٣١٤,٥٠ دولار مساء الجمعة.

وقد حال سوء الأحوال الجوية دون فتح اسواق الذهب في هونج كونج.

اما الفضة فقد انخفضت بدورها انخفاضا يسيرا فبلغ سعر الأونصة ٦,٠٩ دولار مقابل ٦,١٤ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٧٢٩٠	٤,٧٠٢٨
مارك الماني	١,١٩٧٥	١,١٩٣٢
فرنك سويسري	١,٤٢٩٥	١,٤٢٦٠
فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٥	٠,٣٩١٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٠٥	٠,٠٠١٨٧٧
ين ياباني	٠,٠١٤٨٠	٠,٠١٤٧٥
جلدر هولندي	١,٠٥٨٠	١,٠٥٧٦
دولار سنغفوري	١,٦٤٠٠	١,٦٤٠٠
دولار كندي	٢,٦٧٨٠	٢,٦٧٧٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فليبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٧
شلن نمساوي	٠,١٧٢٠	٠,١٧١٥
كرون سويدي	٠,٤١٤٠	٠,٤١٣٦
كرون نرويجي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٤٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٥	٠,٠٢٠٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٣٠	٠,٠٥٩٣٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٩٠	٠,٠٢٦٧٨
روبيه هندي	٠,٢٣٣٠	٠,٢٩٢٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٠	٠,١٣٢٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٢	٠,١٣٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٥	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,٠٦٥٠	١٢,٠٦٢٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٢,٥٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٧٣٦
ليره لبنانيه	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٠٣
ليره سوريه	٠,٣٣٦١	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	٠,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٢٥
ريال يمني	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	١,٥٥٠	—
دينار اردني	٩,٣٠	٩,٣٦٧١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧١٢٠	٣٦٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٤٥	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٦٤	١١٥٢
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

بدء مؤتمر دولي للتلوث الصناعي بالاسكندرية

القاهرة ـ واس: بدأت امس بالاسكندرية اجتماعات المؤتمر الدولي للتلوث الصناعي الذي تنظمه الأمم المتحدة ويشارك في اعماله ممثلون عن ٣٥ دولة من مختلف دول العالم من بينها ١٠ دول عربية ومندوبون عن منظمة الصحة العالمية والهيئة الامريكية للقياس والهيئة الامريكية لحماية البيئة.

وستناقش خلال اجتماعات المؤتمر التي تستمر ٤ ايام مشاكل التلوث الصناعي بالدول النامية واثارها على البيئة والصحة العامة.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١١٠٨ ـ ١١٠٨,٥	١١٢١ ـ ١١٢١,٥
نحاس كاثود عادي	١٠٩٤ ـ ١٠٩٦	١١١٠ ـ ١١١٢
قصدير عالي الدرجة	٩٧٩٥ ـ ٩٨٠٥	٩٥١٠ ـ ٩٥١٥
قصدير عادي	٩٧٨٥ ـ ٩٧٩٠	٩٥١٠ ـ ٩٥١١
رصاص	٣٠٩ ـ ٣١٠,٥	٣٠٦ ـ ٣٠٦,٥
زنك عالي الدرجة	٦١٢ ـ ٦١٦	٦٠٨ ـ ٦١٢
زنك عادي	٥٦٧ ـ ٥٦٩,٣	٥٦٥ ـ ٥٦٦
الومنيوم	٧٨٠,٥ ـ ٧٨١	٨٠٢,٥ ـ ٨٠٣,٥
نيكل	٤٣١٠ ـ ٤٣١٥	٤٢٧٥ ـ ٤٢٨٠



«جيش تحرير كشمير» يعلن مسؤوليته عن تفجير طائرة الركاب الهندية التفجير كان سيتم في مطار هيثرو

دبلن ـ نيويورك ـ مونتريال ـ طوكيو ـ وكالات الانباء:
اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «جيش تحرير كشمير» مسؤوليتها عن حادث تفجير طائرة الركاب الهندية الجمبو التي سقطت في مياه المحيط الاطلسي امس الاول وقتل جميع ركابها. وقال شخص مجهول اتصل بمحطة الاذاعة الكندية ان «جيش تحرير كشمير» مسؤول عن الحادث.

وفي نيويورك نفى الدكتور مادام سينغ ازاد رئيس اتحاد السيخ الامريكيين ان يكون للسيخ علاقة بانفجار قنبلة على متن الطائرة.

وكان شخص قال انه يتحدث باسم جماعة تسمى اتحاد طلاب الفوج العاشر قد زعم في اتصال تليفوني بصحيفة «نيويورك تايمز» المسؤولية عن سقوط الطائرة.

وقالت الصحيفة ان الرجل قال ان جماعته وضعت قنبلة «احتجاجا على الامبريالية الهندوسية» وانهى المكالمة.

وقد تحطمت الطائرة ومعظم ركابها هنود يحملون الجنسية الكندية على بعد حوالي ١٥٠ ميلا من كورك بايرلندا ولم يتم العثور حتى الان على اي ناجين من الحادث.

وقال الدكتور سينغ ازاد الذي وصف المتحدث التليفوني بانه «مهووس» انه لم يسمع عن مثل هذه الجماعة وانه لا يعرف سوى اتحاد الطلاب السيخ الذي قال ان مقره في ولاية البنجاب الهندية.

وقال الدكتور سينغ ازاد لرويتر في اتصال تليفوني من منزله في هيوستن بتكساس «اننا لا نعتقد مما نعرفه ان هذه الجماعة، اتحاد الطلاب السيخ، مسؤولة باي حال عن الحادث».

واضاف قوله ان اتحاد الطلاب السيخ اتهم من قبل الحكومة الهندية بشن هجمات لكن لا يعتقد ان الاتحاد هاجم الطائرة.

شعور بالحزن

غير ان المؤرخ السيخي وعضو البرلمان خوشاوانت سينغ قال لرويتر في نيودلهي ان منظمة سرية تدعى الفوج العاشر او «داشمش» شنت هجمات تخريب عديدة في ولاية البنجاب الهندية ذات الاغلبية السيخية.

وقال الدكتور سينغ ازاد ان السيخ الامريكيين يشعرون «بالحزن لفقد ٣٢٩ من الابرياء لحياتهم في تحطم الطائرة».

واضاف قوله «ارجو ان اقدم عزائي باسم اتحاد السيخ الامريكيين الى عائلات واصدقاء جميع الذين لقوا حتفهم. والسيخ الامريكيون يدينون بصورة مطلقة وضع القنبلة المزعوم من قبل اي اشخاص. فالسيخ معروفون ببسالتهم ولا يمكنهم ان يرتكبوا اعمالا ارهابية تتسم بالجبن بحق اناس ابرياء او ان يتغاضوا عنها».

وفي واشنطن اصدرت منظمة السيخ العالمية في وقت لاحق بيانا تتهم فيه الحكومة الهندية بتدبير الاتصال التليفوني بصحيفة «نيويورك تايمز».

وقال البيان ان الاتصال «ليس سوى احدث هجوم في الحملة المستمرة لتشويه سمعة السيخ بمحاولة دمغهم بالارهاب في عين العالم الغربي».

وفي لندن اعرب جاججيت سينغ تشاوهان زعيم الجالية السيخية في بريطانيا عن اسفه للحادث وقال «اذا كان ذلك تخريبا فانني ادينه.. هذه جريمة همجية مشينة للغاية».

واضاف يقول «لن نصدق ابدا مثل هذه الاشياء ولن يحلم اي سيخي ابدا بقتل ابرياء على هذا النحو».

وقال خوشوانت سينغ ان «الرقم عشرة يشير الى اخر الزعماء الروحيين لطائفة السيخ جوبيند سينغ».

وقد نشأ فوج داشمش بعد اقتحام القوات الهندية للمعبد الذهبي في امريتسار اقدس المزارات لدى السيخ في يونيو (حزيران) الماضي لقمع الانفصاليين الذين يطالبون بتأسيس دولة مستقلة للسيخ في ولاية البنجاب.

وقال خوشاوانت سينغ ان الجماعة فجرت خطوط السكك الحديدية وقناة رئيسية للري في البنجاب العام الماضي ووزعت قائمة باسماء زعماء هنود تهدد بقتلهم منهم رئيس الوزراء راجيف غاندي.

ومضى قائلا ان منظمة الفوج داشمش سرية تماما ولا يعرف احد كيف تعمل او عدد من ينتمون اليها. ولا يمكنني ان اقول ما اذا كان لها علاقة من اي نوع بكارثة الطائرة».

التحقيق في الحادث

وقد غادر بومباي في وقت مبكر امس فريق من مسؤولي الخطوط الجوية الهندية والحكومة الهندية للانضمام الى المحققين البريطانيين والايرلنديين الذين يحققون في الحادث.

وكان مسؤولو الخطوط الجوية الهندية قد قالوا انه لا يمكن استبعاد التخريب كسبب للحادث وان رجال مكتب المخابرات المركزي الهندي بدأوا تحقيقا في الحادث.

وذكر طيارون يشاركون في عملية الانقاذ انهم وجدوا اطواق نجاة في الماء لكنها كانت فارغة كما لم يكن اي من الضحايا يرتدي سترة انقاذ الامر الذي يؤكد النهاية المفاجئة للطائرة.

وفي لندن تكهنت صحف بأن المخربين ربما كانوا يعتزمون نسف الطائرة التي تأخرت ساعتين عن الموعد المقرر لبدء رحلتها من مونتريال الى بومباي على الارض في مطار هيثرو في لندن.

وقال مسؤولون في الخطوط الجوية الهندية ان السلطات الهندية طلبت من اليابان مزيدا من المعلومات بشأن انفجار وقع امس الاول في مطار طوكيو الدولي في امتعة انزلت من طائرة قادمة من كندا وادى الى مصرع شخصين. ولكن السلطات الكندية قالت انها لم تجد اي علاقة مباشرة بين الحادثين وانها تحقق في الحادثين بالتعاون مع الهند وبريطانيا وايرلندا واليابان.

وقد انضمت غواصة بريطانية صغيرة صباح امس الى عملية البحث التي بدأت عن اجهزة التسجيل الخاصة بالطائرة في اعماق المحيط الاطلسي وهي اجهزة قد تحدد ما اذا كان انفجار قد وقع بالطائرة.

وقد انتشلت سفن الانقاذ وطائرات الهليكوبتر ١٢٣ جثة من موقع تحطم الطائرة في البحر.

وكان مركز الاشراف على عملية البحث في مطار شانون قد قال امس ان سفينة تابعة للبحرية الايرلندية التقطت اشارات ضعيفة ربما تكون صادرة عن اجهزة تسجيل الرحلة في الطائرة.

وعلى الفور اعلنت وزارة النقل البريطانية ان سفينة مسح تحمل الغواصة الصغيرة سكوربيو استؤجرت لتقود عملية البحث عن جهاز «الصندوق الاسود» الذي قد يقدم دليلا على مصير الطائرة.

وتشارك السلطات الهندية والكندية والبريطانية والايرلندية والامريكية في عملية البحث عن جهازي تسجيل الرحلة اللذين ربما يكونان راقدين على عمق الوف الامتار.

والجهازان مطليان باللون الاحمر ومصممان بحيث يرسلان اشارات لعدة ايام. يختص احدهما بتسجيل المحادثات في كابينة القيادة والاخر يسجل تحركات الطائرة.

ومن المقرر ان يصل رئيس الوزراء الايرلندي جاريت فيتزجيرالد الى كورك للاعراب عن مشاعر الصدمة بسبب الكارثة. ومن المرجح ان يجتمع مع فريق من المحققين الهنود من المقرر ان يصل ايضا الى كورك.

التعرف على الجثث

ويغادر اقارب الضحايا مونتريال في كندا في طريقهم الى لندن للتعرف الى جثث الضحايا ونقلها

وفي الهند امضى اقارب واصدقاء الضحايا الليل في مطاري بومباي ونيودلهي على امل ان يكون بعض الركاب قد نجوا.

وقالت شركة الخطوط الجوية الهندية انها ارجأت خططا لنقل عشرات من اقارب الضحايا الى لندن في الوقت الراهن بسبب صعوبة تدبير مأوى لهم في فنادق هناك في وقت قصير.

وقال مسؤول في شركة الخطوط الجوية الهندية ان عشرة من اقارب الضحايا سافروا على الطائرة التي اقلت فريق المحققين الهنود والتي غادرت الهند بعد منتصف ليل امس بقليل.

جيش تحرير كشمير

وفي مونتريال اعلنت هيئة الاذاعة والتليفزيون ان مجهولا ينتمي الى «جيش تحرير كشمير» اعلن مسؤوليته عن وقوع كارثة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة اير انديا وذلك في اتصال للشبكة الانجليزية لراديو كندا في تورنتو.

حادث مطار طوكيو

● في طوكيو ذكر بوليس المطار ان انفجار احدى الحاويات الذي اسفر عن مصرع شخصين واصابة اربعة اخرين بجراح خطيرة في مطار ناريتا الاول من امس كان من الممكن ان يؤدي الى كارثة اذا كانت الطائرة التي كانت تنقلها تأخرت ٣٠ دقيقة فقط.

وذكرت شركة الخطوط الجوية الكندية عبر المحيط الهادي ان رحلتها رقم ٠٠٣ القادمة من فانكوفر مقلة ٣٧٤ راكبا و ١٦ من افراد الطاقم قد وصلت في الساعة ١٤,٥٢ بالتوقيت المحلي ـ ٥,٥٢ جمت ـ قبل الموعد المحدد لها بثلاث دقائق.

وقد انفجرت القنبلة ـ التي يعتقد المحققون انها موقوتة ـ في الساعة ١٥,٣٠ ـ ٦,٢٠ جمت ـ في قسم فحص الامتعة في الطابق الثاني من المطار الدولي مما اسفر عن مصرع اثنين من عمال المطار واصابة اربعة اخرين. وقد وصف جو كلارك وزير خارجية كندا الانفجار بانه «اعتداء ارهابي».

ويعتزم البوليس الياباني ـ الذي لا يستبعد ان يكون وراء انفجار مطار ناريتا مجموعة ارهابية دولية ـ ان يطلب معاونة البوليس الدولي (الانتربول).

وذكر البوليس نقلا عن مسؤولين في شركة الطيران الكندية ان كل الحقائب التي سجلت في فانكوفر خضعت للرقابة باشعة اكس ولكنها لم تفتح بشكل منفرد للتفتيش. وذكر البوليس انه من الصعب جدا التعرف على صاحب الحقيبة التي كانت تحتوي على المتفجرات.

وقد احدث الانفجار فجوة قطرها عشرة امتار في سقف الصالة الذي يبلغ ارتفاعه ستة امتار مما ادى الى تناثر الحطام المعدني في دائرة قطرها ٢٠ مترا.

وذكر شهود العيان ان صالة فحص الامتعة التي تناثرت فيها الحقائب المفتوحة وملأها الدخان كانت اشبه «بساحة معركة».

تحطم طائرة برازيلية

وفي البرازيل اعلن البوليس ان طائرة من طراز بانديرانت تابعة للشركة الجوية البرازيلية «تاباسا»، تحطمت امس في دايمانتينا، مما اسفر عن مصرع ١٧ راكبا واعضاء الطاقم.

وقد وقع الحادث بينما كان يحاول قائد الطائرة لاسباب غير محددة القيام بهبوط اضطراري في مزرعة تقع في مقاطعة ديامنتينا.

وقد اقلعت الطائرة وهي برازيلية الصنع من مطار كويابا عاصمة ولاية ماتو جروسو متوجهة الى العديد من القرى في المنطقة الشمالية من هذه الولاية واوضح المصدر نفسه ان ١٥ راكبا فضلا عن اثنين من اعضاء الطاقم كانوا قد استقلوا الطائرة.

اتصال هاتفي ارغم طائرة يابانية على الهبوط

طوكيو ـ أ.ف.ب: هبطت طائرة تعمل على الخط بين طوكيو وشيتوزي في جزيرة اوكايدو (شمالي اليابان) امس اضطراريا على اثر تهديد مجهول بواسطة التليفون.

فقد جاء في مكالمة هاتفية الى مقر شركة الخطوط اليابانية ان قنابل وضعت على متن الطائرة وستنفجر في الساعة ٥,٢٠ جمت. وقد هبطت الطائرة التي تقل ١٩٩ راكبا دون حادث في مطار اكيتا (شمالي اليابان).

قبطان سفينة شاهد الطائرة وهي تنفجر بالجو

مدريد ـ أ.ف.ب: اكد استيبان فريل، وهو قبطان سفينة بنمية، انه رأى الطائرة البوينج الهندية التي غرقت امام السواحل الايرلندية وهي تنفجر في الجو.

فقد صرح فريل في رده على سؤال للراديو البحري الاسباني بانه رأى الجزء الخلفي من جسم الطائرة وهو ينفجر عندما كانت سفينته على بعد نحو عشرة كيلومترات من نقطة سقوط الطائرة. واكد ان الطائرة دارت مرتين كاملتين حول نفسها قبل ان تسقط في البحر.

قتال بين الهندوس والمسلمين بشوارع احمد اباد

نيودلهي ـ ر: نشب قتال بين الهندوس والمسلمين بالحجارة وزجاجات مليئة بالاحماض في احمد اباد مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من ٢٠ على الرغم من جهود السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء لاستعادة النظام بولاية جوجارات.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ثلاثة اشخاص قتلوا طعنا في اعمال العنف التي وقعت في اكبر مدن جوجارات.

كما لقي شخص رابع مصرعه عندما انفجرت قنبلة كان يصنعها بمنزله واصيب ثمانية من اسرته بجروح.

انفجار عنيف في مصنع للغاز بمدينة لكسمبورج

لكسمبورج ـ ق.ن.أ: وقع انفجار شديد امس في مصنع للغاز بمدينة لكسمبورج اسفر عن اشتعال حريق كبير بالمصنع.

وذكرت سلطات الامن في لكسمبورج انه لم تقع اية خسائر بشرية نتيجة الانفجار الذي لم يعرف سببه بعد.

الا ان هذه السلطات اعربت عن اعتقادها بأن يكون الحادث من تدبير جهات ارهابية وذلك في ضوء تعرض عدة شركات اوروبية غربية في لكسمبورج لعمليات مماثلة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

عشرة من ركاب الطائرة الهندية الذين لقوا حتفهم مع سواهم من الضحايا الذين تم انتشال جثثهم.

وضع حد لحرب العصابات في اقليم تيمور الاندونيسي

جاكارتا ـ أ.ف.ب: صرح الجنرال بيني مورداني قائد القوات المسلحة ان قوات الامن الاندونيسية خفضت من كثافة عملياتها في اقليم تيمور الشرقي بعد ان ارغمت جبهة تحرير تيمور فريتيلان على وقف عمليات حرب العصابات التي كانت تقوم بها.

فقد ذكرت الصحيفة الناطقة باسم القوات المسلحة الاندونيسية استنادا الى تصريحات ادلى بها الجنرال مورداني خلال جولة تفقدية قام بها يوم الخميس الماضي في اقليم تيمور الشرقي ان السيارات التي تقوم بنقل الركاب بين بوكو (شرقي الجزيرة) وكوباتج (في الغرب) لم تعد هدفا لهجمات رجال حرب العصابات.

وجدير بالذكر ان اقليم تيمور الشرقي كان مستعمرة برتغالية قديمة وضمته اندونيسيا اليها في سنة ١٩٧٥.

ولا يزال عدة مئات من المتمردين المسلمين المنتمين الى جبهة تحرير تيمور يقومون بعمليات في المناطق الجبلية الواقعة شرقي الجزيرة.

المجاهدون الأفغان يستولون على مراكز في وادي بانجشير

اسلام اباد ـ ر: قال حزب الجمعية الاسلامية ان المجاهدين الافغان استولوا على تسعة مراكز امنية واسروا نحو ٤٥ جنديا حكوميا في هجمات في وادي بانجشير.

ونسب الحزب الى رسالة من قائد الثوار في وادي بانجشير احمد شاه مسعود قولها ان الثوار هاجموا المراكز الواقعة على طول الوادي في حملة استمرت من الثاني من يونيو (حزيران) الحالي حتى العاشر منه.

وقد صعد القائد مسعود هجمات رجاله على المراكز الشيوعية في المواقع التي كان يحتلها فيما مضى المجاهدون واستولت عليها القوات السوفياتية والحكومية في حملتها في وادي بانجشير.

ميتران لن يستقيل من منصبه

باريس ـ ق.ن.أ: اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه سيستمر في الحكم طيلة المدة القانونية لرئاسته التي تنتهي عام ١٩٨٨ حتى لو جاءت نتيجة الانتخابات التشريعية التي ستجري في مارس (اذار) المقبل في مصلحة المعارضة.

ونفى ميتران في تصريحات صحفية الاشاعات التي تثار حول عزمه حل البرلمان الفرنسي. وقال انه يرتبط بميثاق مع الشعب الفرنسي منذ اختياره رئيسا للجمهورية عام ١٩٨١.

واضاف انه استطاع خلال السنوات الاربع الماضية تحقيق اهم وعوده اثناء حملته الانتخابية وانه يطمح لاعطاء المهاجرين المقيمين في فرنسا بصورة قانونية منذ اكثر من خمس سنوات حق التصويت في الانتخابات البلدية.

واشار ميتران الى ان من اهدافه ايضا خلال الفترة المتبقية من رئاسته التصدي لمشكلة البطالة.

كوسيجا رئيسا للجمهورية الايطالية باجماع لم يسبق له مثيل

روما ـ كونا: فاز رئيس مجلس الشيوخ الايطالي فرانشيسكو كوسيجا بترشيح الحزب الديمقراطي المسيحي الرسمي لخوض معركة رئاسة الجمهورية الايطالية ـ وعقد ـ الناخبون الكبار ـ للحزب الديمقراطي المسيحي اي اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وممثلو الاقاليم اجتماعا للتصويت على اسم كوسيجا الذي اقترحه امين عام الحزب شيرياكو ميتا الرجل الجديد في تاريخ هذا الحزب المتناقض.

وايدت تيارات الحزب المسيحي تزكية كوسيجا ودعمت ذلك بتصويت داخلي على اسمه لطرحه لانتخابات رئاسة الجمهورية بشكل قوي ورسمي وصوت الى جانب ترشيح كوسيجا ٣٠٥ اعضاء ولم يصوت احد ضده باستثناء ٤ اوراق بيضاء و٢٠ ورقة الغيت لاسباب عدة.

ويدخل كوسيجا معركة رئاسة الجمهورية وهو على اتم الثقة من الفوز بشكل ساحق اذ يؤيده حزبه واحزاب الائتلاف الخمسة التي ستصوت له والحزب الشيوعي المعارض وربما صوت له الفاشيون.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الجمهورية التي يتفق فيها الحزب المسيحي داخليا على مرشح واحد اذ تحولت رئاسة الجمهورية في تاريخ هذا الحزب الى حلبة صراعات شديدة بين قادة تيارات الحزب.

من جهة اخرى اجتمع السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في اول مرحلة من محادثات مع زعماء اوروبيين بشأن قضايا امنية وتجارية رئيسية.

وسيبحث السيد بوش مع الزعماء الاوروبيين في سياسة الرئيس ريجان بشأن العلاقات مع موسكو والالتزام بحدود معاهدة سولت ـ ٢ الخاصة بالصواريخ الاستراتيجية كما سيبحث في زيارة السيد كراكسي الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي.

وسيجتمع بوش خلال زيارته لروما بوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الذي سيحضر المحادثات مع كراكسي ومع الرئيس ساندرو برتيني ووزير خارجية الفاتيكان الكردينال اجوستينو كاساروبلي.

ويغادر بوش روما اليوم ليواصل جولته التي سيزور خلالها بون ولاهاي وبروكسل وجنيف وباريس ولندن.

وقال مسؤولون اشتركوا في التخطيط لرحلة بوش الاسبوع الماضي ان هدفين من الاهداف الرئيسية للزيارة هما الاحتجاج على السياسة الزراعية للمجموعة الاوروبية والتغلب على تردد هولندا في قبول صواريخ كروز الامريكية على اراضيها.

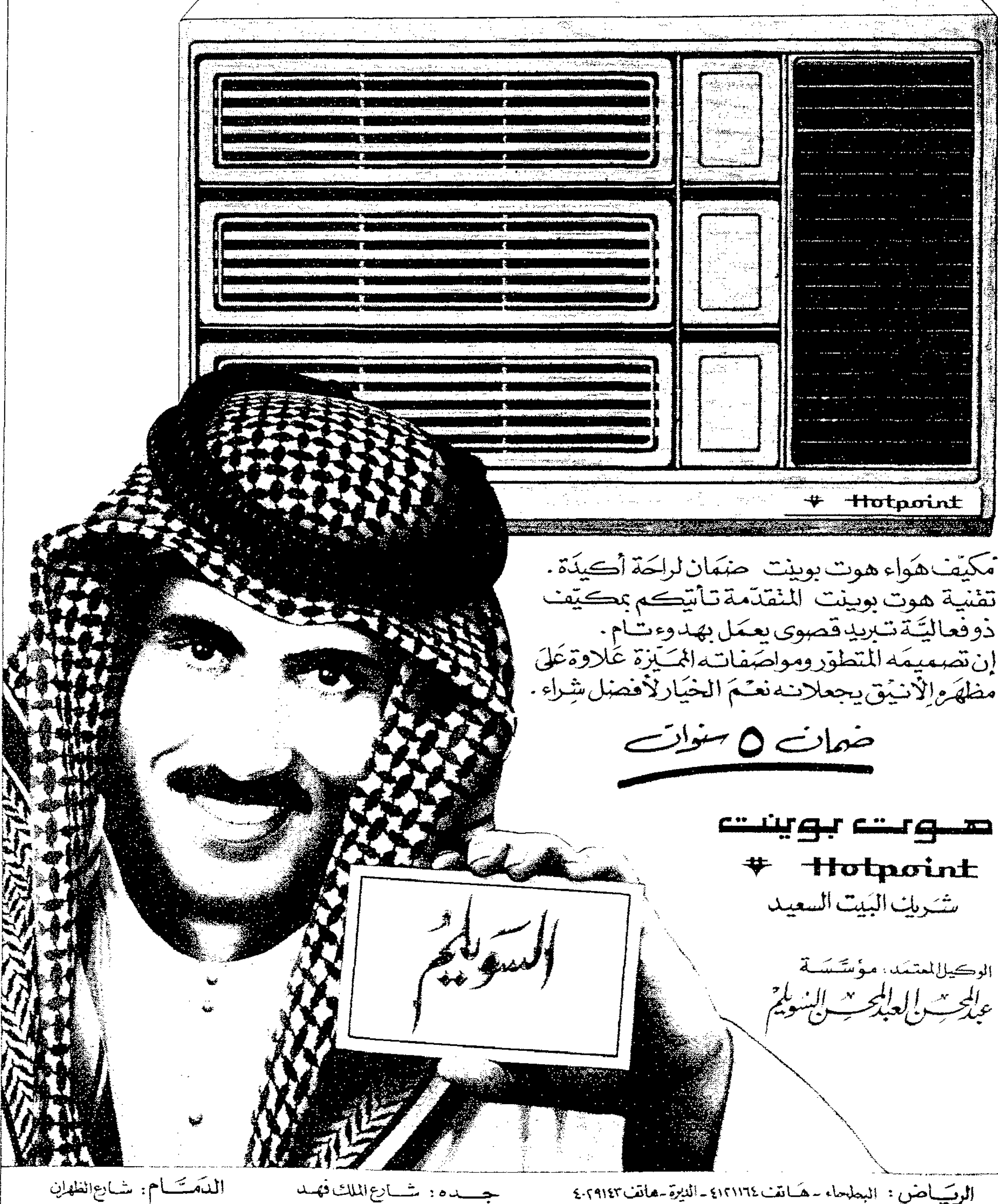
القبض على عشرين من السود في جوهانسبورج

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب: جاء في بيانات اصدرها البوليس في بريتوريا انه القى القبض على حوالي عشرين من السود واصيب رجل بوليس اسود اثناء حوادث متفرقة وقعت في المعازل القريبة من جوهانسبورج واقليم الكاب خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية.

وذكر بيان ان رجل بوليس اسود وزوجته اصيبا خلال عمليات هجوم بقنابل يدوية ارتكبت ضد اثنين من المنازل في معزل السود في تمبيسا شرقي جوهانسبورج.

واشار البيان كذلك الى القاء القبض على خمسة عشر شخصا بتهمة ارتكاب اعمال عنف في معزل اودشورن شرقي اقليم الكاب ومن المقرر ان يمثلوا امام العدالة اليوم كما القي القبض على اثنين اخرين في تمبيسا كانت بحوزتهما زجاجات مولوتوف.

وذكر البوليس انه القي القبض على رجل اسود واصيب اثنان اخران بجراح بينما كانا يشتركان في نهب منزل في معزل زويدي بالقرب من بورت اليزابيث ـ اقليم الكاب ـ.



وزير البرلمان المصري يتحدث إلى الشرق الأوسط (٢)

وضعنا عدة تشريعات لاراحة المصريين في الخارج ونتوقع أن يعود أكثرهم إلى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشرنا امس الحلقة الاولى من الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع توفيق عبده اسماعيل وزير البرلمان المصري وتناولت العلاقات بين البرلمان والحكومة وفي ما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا الحديث التي تتناول اوضاع المصريين في الخارج والخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية لمعالجة هذه الاوضاع.

● **بالنسبة للمصريين في الخارج فرضت الحكومة رسم تنمية موارد الدولة وطبقت قانون تصاريح العمل تطبيقا جادا وباثر رجعي مما جعل معظمهم يشكون ويقولون ما ذنبهم ان الحكومة في الفترة الماضية لم تكن تطبق القانون حرفيا. ولم تحصل منهم الرسوم ثم تاتي وتحاسبهم على عشر او خمس سنوات ماضية؟ هذا جانب ومن جانب آخر ما هو تفسيرك للأعداد الكبيرة للمصريين في الخارج الذين لم يأتون خوفا من مشكلة تصاريح العمل؟**

ـ أنا أولا أقسم المصريين في الخارج قسمين: القسم الذي يشكو فعلا لم يسبق له حتى أن ساهم في تنمية مصر وهم الذين يعيشون في الغرب. هؤلاء لم يكونوا يحولون مدخراتهم لمصر ولم يكونوا يدعون للاستثمار بها أو المعيشة. كل من ذهب من السادة الخريجين وللأسف جميعا علمتهم مصر مجانا الى ان وصلوا الى أعلى المناصب أو أعلى المستويات العلمية ثم هاجروا للخارج أو فضلوا الاقامة والعمل في أوروبا الغربية أو امريكا واستراليا واقاموا هناك وبدأ عدد منهم يرسل النصائح تلو النصائح للحكومة بعيدا عن ظروف المجتمع المصري انما هم لم يفيدوا ولم يشاركوا المجتمع فيما عدا عدد يسير منهم يضحي ويضحي باستمرار.

هذا جانب. الجانب الاخر المجموعة التي تعمل في البلاد العربية وهم عادوا لمصر هذا العام ولم ينقص منهم واحد. ومن يود ان يطلع على تفاصيل الاعداد فعليه ان يتجه لمطار القاهرة ليرى عدد الرحلات الاضافية وعدد الركاب الذين حضروا من البلاد العربية خلال هذه الفترة الماضية وفي الوقت الحالي. وهم يمثلون اكثر من ٩٠٪ من المصريين المقيمين في الخارج.

ثانيا فان وجود قانون غير مطبق لا يعني انه لم يكن هناك التزام من الناس في تطبيقه. المواطن كان عليه ان يطبقه. واذا كانت الجهات الحكومية لم تطالبه بالتطبيق فان هذا لا يعني انه غير موجود.

احتيال على القانون

● **لكن هذا يشكل تقصيرا من جانب الحكومة؟**

ـ لو نظرنا الى عام ١٩٧١ لوجدنا انه كان فيه نوع من السماح لكل الناس بالمغادرة دون السؤال وكان المدرسون فقط او العاملون في الحكومة هم الذين يدفعون باستمرار. جميع موظفي الحكومة الذين كانوا يخرجون للعمل بشكل رسمي كانوا يدفعون رسم تصاريح العمل. وكانت ادارة تصاريح العمل موجودة وتتقاضى منهم الرسوم باستمرار. انما كان هناك من يتحايل على القانون بانه يخرج في اجازة سياحية يدفع عقدا في الخارج او يطلب اجازة بدون مرتب داخل مصر ثم يسافر للخارج أو بعد تخرجه يسافر مباشرة. او لم يكن مرتبطا بعمل حكومي اطلاقا وكان يسافر دون علم الحكومة. هؤلاء مجموعة من الناس القانون كان واضحا وصريحا معهم ويجب تطبيقه حيالهم.

وطبعا حدث خطأ عندما طبق القانون باثر رجعي لمدة عشر سنوات انما في القانون لا يصح تطبيقه لاكثر من خمس سنوات. وقد صدر توجيه وترد حاليا المبالغ التي اخذت بغير وجه حق للجميع. انما انا اسف ان اقول ان هذا المبلغ الضئيل الذي تطالب به المواطنين لا يساوي تكلفة دراسة سنة في مدرسة ابتدائية. رغم ان كل هؤلاء الناس الذين يجرأون بالشكوى والذين يعيشون في اوروبا الغربية أو في العالم الغربي عموما تعلموا وبعضهم حصل على الدكتوراه في مصر مجانا.

● **شكوى هؤلاء المصريين في الخارج تقول انهم على استعداد ان يعملوا لمصر بشرط ان يكون ذلك في مجال انتاجي وليس مجالا خدميا؟**

ـ اذا القوا نظرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة بدءا من رئاسة الدولة حتى اي وزارة في مصر او اي مصلحة واكتشفوا اسرافا وتبذيرا فاننا مستعدون لان نتلقى الحساب عليه.

● **ماذا قدمت لهم الحكومة من تسهيلات وماذا تعد من مشاريع استثمارية؟**

سلسلة تسهيلات

ـ اولا: لقد أقمنا شركة للمصريين في الخارج تدرس عدة مشاريع وعلى استعداد كامل. وحتى يمكن أن تبدأ الشركة في العمل ساهمت بنوك القطاع العام المصرية في أغلب رأس مالها.

وتعمل في هذه الشركة شخصيات لها في المجال الوطني ماض مشرف. ثانيا: صدور قانون بمنح الجنسيتين والاحتفاظ بالجنسية المصرية حتى لمن هاجر بصفة نهائية للخارج.

يوجد مكتب خاص يرأسه وزير في مجلس الوزراء من اجل أن يتلقى منهم أي شكاوى ويتصل بهم باستمرار من اجل اتصالهم بالوطن وحل مشاكلهم في الداخل. رابعا: توجد مكاتب في السفارات العربية للشؤون العمالية لترعى مصالح العاملين المصريين في هذه الدول. خامسا: هناك زيارات مستمرة اما من وزير الدولة لشؤون المهاجرين في الخارج أو المكاتب التابعة له. أو من رئاسة الدولة ومن السفراء والوزراء واللقاءات مستمرة مع العاملين في الخارج. وتقرر عقد مؤتمر سنوي لهم حتى يمكن ان نستمع الى آرائهم في ما يدور في مصر او طلباتهم في ما يخص اعمالهم في مصر اذن هناك علاقات او قنوات كثيرة فتحت للحوار والاتصال مع المصريين في الخارج.

● **هل لدى الحكومة حصر باعدادهم في الخارج واعداد القادمين وهل هي مطلعة على مشاكلهم؟**

ـ العلم بالمشاكل موجود وكذلك الحصر باعداد القادمين موجود عن طريق المطارات والموانيء. لكن المشكلة الكبرى أن أغلب المصريين في الخارج لا يسجلون انفسهم في السفارات المصرية. وقد بدأ البعض بعد صدور قانون التمتع بالجنسيتين في استخراج جوازات سفر مصرية وبدات عمليات تسجيل واسعة خصوصا في بلاد العالم الغربي واستراليا. اما في البلاد العربية فهناك عدد كبير لا يلجأ للسفارات وان كانت مناطق مثل الكويت والامارات بدات فعلا السفارات فيها عقد لقاءات مع المصريين المقيمين هناك وبدات الاحصاءات تكون قريبة من الواقع في هذه البلاد. انما في السعودية والعراق وليبيا كذلك يصعب اجراء هذا الحصر ومن اجل هذا يكون هناك نوع من التباين في الارقام.

اين الحكومة؟

● **يقولون ان المصري في الخارج لا حامي له وفي حال تعرضه لاي اذى في اي دولة فلن الحكومة لا تدافع عنه؟**

ـ الموضوع للأسف غير صحيح لان قناصلنا جميعا عندهم من الوسائل والاساليب والسبل ما يمكنهم من المساعدة. وعلى المصري في الخارج ان يخطر القنصل بمكانه والمشكلة التي يتعرض لها حتى يستطيع ان يساعده.

● **دول الخليج والدول العربية تستغني هذا العام عن خدمات اعداد كبيرة من المصريين. فماذا اعدت الحكومة في خطتها لاستيعاب العمالة القادمة؟**

ـ عندنا نقص في مصر في نوعيات كثيرة من العمالة بمعنى انه ليس لدينا زيادة في العمالة بالعكس. ان من اسباب ارتفاع تكلفة المعيشة او التضخم في مصر هو نقص في انواع كثيرة من العمالة خصوصا العمالة الفنية والمهنية. وعندنا ايضا نقص في العمالة الزراعية اليدوية. النقص الذي بدأنا منذ اكثر من عامين نتلافاه بالمكننة الزراعية وهو يضيف عبئا كبيرا على الاقتصاد القومي. وفي اعتقادي الشخصي ان هذا العدد الذي سيأتي من المصريين لن يكون كبيرا.

● **في تقدير الحكومة ما هو عددهم تقريبا؟**

ـ ما بين ١٠٠ و ٤٠٠ ألف انما يمكن الحد الادنى هو الذي يتحقق لسبب ان غالبية العمالة المصرية بالخارج لا يمكن الاستغناء عنها. واعمال الادارة العليا مثلا لا يمكن الاستغناء عنها. والاعمال الزراعية في العراق سوف تستمر وكذلك الاردن وأعمال التدريس سوف تستمر في جميع البلاد العربية اذن عملية عودة مئات الالوف من المصريين في الخارج في اعتقادي غير قائمة رغم ان الحكومة اعدت ترتيبات كبيرة لها.



«فعلنا ونفعل الكثير للمصريين في الخارج»

مدخرات المصريين

● **مدخرات المصريين في الخارج هل صحيح انها انخفضت في الفترة الاخيرة؟**

ـ مدخرات المصريين تتوجه عبر ٤ قنوات عادة. القناة الاولى كانت التحويلات الى الجنيه المصري. القناة الثانية هي البيع في السوق الحرة في مصر أما الاستيراد بدون تحويل عملة أو للسياحة في الخارج والحج وخلافه. اما القناة الثالثة فهي الايداعات في البنوك بالعملة الصعبة والبنوك داخل مصر بالعملة الصعبة. والقناة الرابعة الاحتفاظ بها في بنوك خارج مصر أو الاحتفاظ بها لدى الاشخاص انفسهم. وتلك لا يستفاد منها اطلاقا. اما القنوات الثلاث السابقة فهي مثل الانابيب المستطرقة بمعنى انه عند ارتفاع طرف ينخفض الاخير وهي تدور عادة في حدود من ٣ ـ ٥ مليارات دولار في السنة.

● **الم ينخفض الدخل في الفترة الاخيرة؟**

ـ انخفضت في يناير (كانون الثاني) التحويلات بالجنيه المصري وانخفض الاستيراد بدون تحويل عملة. اما ارقام البنوك والايداعات المصرية فلا نستطيع ان نعرفها لانها تصدر في نشرة البنك المركزي كل ستة أشهر ولا نستطيع ان نحكم عليها قبل صدور تقرير البنك المركزي.

تشريعات وتعديلات شاملة على القوانين في سوريا

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

من المتوقع ان تعلن وزارة العدل السوريا قريبا، خطة تفصيلية تهدف الى تطوير القوانين السائدة حاليا في سورية، وكذلك استحداث تشريعات جديدة، بغية الوصول الى صيغة تشريعية متماسكة لتسهل اجراءات القضايا على اسس عصرية.

ومن المتوقع ايضا ان يبدأ البت في القضايا ذات الأهمية الخاصة وتنظيم العلاقات والأحكام والمؤيدات القانونية وفقا لأحدث وارقى النظريات.

اكد ذلك السيد شعبان شاهين وزير العدل السوري من خلال تصميم صدر اخيرا تحت عنوان «خطة شاملة لاعادة النظر بالتشريعات والقوانين الاجتماعية والقضائية».

سد الثغرات

وفي تصريح لوزير العدل اشار فيه الى وجود مجموعة من الظواهر السلبية ينبغي التصدي لها لاقامة علاقات سليمة بين المواطن والسلطة القضائية، يتحمل فيها كل طرف مسؤولياته، مؤكدا على اهمية اعادة النظر في مجمل التشريعات القضائية التي تبين من خلال التجربة والتطبيق وجود خلل واضح فيها.

وينطبق هذا الامر على التشريعات التي صدرت في ظروف معينة، لكنها لم عد تواكب التشابك في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة، الناجمة عن النمو والتطور المتسارعين اللذين تشهدهما سوريا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وما يتطلبه ذلك من ادخال تعديلات عديدة على هذه القوانين، حتى اصبحت بمجملها اخيرا مجموعة متشابكة من التعديلات واصبحت الثغرات في كثير منها منفذا لاستغلال الكثيرين، وهضم حقوق المواطنين.

واوضح وزير العدل، ان الجهاز القضائي في سوريا يحمل اكثر من معطياته، لذلك ستسعى الوزارة لتأمين الظروف الكفيلة لأن يقدم القضاة بواجباتهم.

القوانين الخاضعة للتعديل

ومن جهة القوانين التي ستعدل، اكد وزير العدل بانها ستتناول قوانين البينات، والقانون المدني والتجارة وقانون الايجار والعقوبات واصول المحاكمات العسكرية، واصول المحاكمات الجزائية، وقانون الأحوال الشخصية، بالاضافة الى بعض القوانين التي تساهم في تغطية التحول لمختلف نواحي الحياة، والتي تساهم في تغير البنية الاقتصادية والصيغ الحقوقية في المجتمع.

وذكر الوزير بان عملية التغير والتعديل تعني اغناء الأصل وايجاد صيغ اخرى للقوانين الفرعية كقانون الحراج والتبغ، بان تجعل غراماتها فردية بموجب ضبط دون اللجوء الى القضاء.

وعلى صعيد المحاكم قال: ان الجهاز القضائي يقودنا الى الحديث عن واقع القصر العدلي من حيث البناء وقاعات المحاكم ودواوينها ومستودعات القضايا، ومكاتب القضاة، وكلها امور تؤثر في الجو العام للمحاكم، وتلعب دورها في تقصير الاجراءات، وضياع الأضابير والوثائق، وتعرضها للاختفاء والتلف، اضافة الى التسيب.





الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

الصلاة لانتزاع الإنسان من الغفلة

.. وقد جعل الله الصلاة خمس مرات فى اليوم ليقطع على الانسان سبيل الغفلة عنه، لانه يمضى وقت طويل بين كل صلاة وصلاة، ولو طال هذا الوقت نوعا ما بين الصبح والظهر فإنما ليتفرغ الانسان إلى كسب قوته، وإن طال بين الظهر والعصر فإنما ليأخذ الانسان قسطا من الراحة بعد عناء الجسد فى العمل، وليس معنى ذلك أن الانسان يفعل ما يريد بين كل صلاة وصلاة.

صوت المحامية ليس عورة

يجوز للمراة أن تتحدث فى قاعة المحكمة، أفتى بذلك مدير الوعظ بالأزهر الشيخ عبد المنصف محمود.

دلل على فتواه بما روى من قيام إحدى النساء بمقاطعة سيدنا عمر ابن الخطاب وهو يتحدث عن المهور، وكيف أن وجه سيدنا عمر تهلل بعد سماعها وقال «أصابت إمراة وأخطأ عمر» وعليه فلا حرج على المرأة أن تقوم بمهمة الدفاع عما ترى انه حق.

مفتى مصر يستنكر ما تطالب به الجمعيات النسائية

جمعية تطالب بمنح الزوجة حق الطلاق والعمل بدون موافقة زوجها!

استنكر الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتى مصر فى حديث أدلى به إلى «المسلمون» قيام بعض الجمعيات النسائية المصرية بالمطالبة بتشريعات جديدة للأحوال الشخصية لا تتفق مع الشريعة الاسلامية، وإن على المسلمات أن يعرفن دينهن ويلتزمن بما جاء فيه من آداب وسلوك، ولا يطالبن بما لا يتفق مع الاسلام، الذى كفل للمرأة حقوقا كثيرة لم يتضمنها أى تشريع أو قانون آخر.

سفير الجابون فى المغرب يشهر إسلامه

الله أكبر.. أشهد أن لا إله إلا الله.. وأشهد أن محمداً رسول الله.. بهذه الكلمات وقف.. نفوكاما أواس سفير الجابون فى المغرب يعلن إسلامه ودخوله فى دين الحق.. دين الاسلام.

عمر التلمسانى:

عبد الناصر اتفق معنا وحنث بوعده، دون أسباب

أسرار الخلاف بين عبد الناصر والاخوان

جددت الوثائق البريطانية التى انفردت بنشرها «المسلمون» قضية الاخوان وعبد الناصر. اثارت الوثائق الكثير من التساؤلات: ما الذى أدى إلى غضبة عبد الناصر على الاخوان؟

هل كان خلافا على مفهوم «السلطة» وصراعا حوله. أم كان خلافا حول خطوات الاصلاح؟

وهل كان هذا الخلاف يستدعى ان يقوم عبد الناصر بسجن زعماء الاخوان وتعذيبهم؟

الشيخ عمر التلمسانى يكشف فى حديثه لـ «المسلمون» اسرار الخلاف والفترة العصيبة التى مرت بها جماعة الاخوان فى مصر.

الوحش القادم من الغرب اسمه الأمراض النفسية

- الإيمان هو العاصم الوحيد من التمزق والإنتحار
- الصوم والحج رحلتان روحانيتان تكسبان الانسان حصانة ضد الأمراض النفسية

على مائدة الحوار الذى نظمته «المسلمون» بالقاهرة قدم علماء الدين تشخيصا دقيقا وعلاجا ناجعا لكل المجتمعات الاسلامية التى يتطلع غول الأمراض النفسية لنهش كيانها.

تقرير خاص

١٨ عاما.. القدس.. تحت الاحتلال

الاسبوع الأخير من رمضان هو «اسبوع القدس».. وبهذه المناسبة ومع مضى ١٨ عاما على الاحتلال تنشر «المسلمون» تقريرا كاملا حول القدس، القضية، والتاريخ والمحاولات الاسرائيلية المستمرة لضم القدس.

عميد اللغة العربية بالقاهرة

لابد من قانون جديد لتطوير الأزهر

فى مجلس علم لعميد كلية اللغة العربية الدكتور سعد ظلام فى مقر الجامعة، تحدث العميد بصراحة عن مشاكل الأزهر وتدهور مستوى الخريجين.

طالب الدكتور سعد ظلام بإلغاء القانون ١٠٣ وعودة الأزهر من جديد بقانون يعيد سابق عهده.

جمال عبد الناصر كان يريد استغلال شعبية الاخوان

أسرار الخلاف بين الاخوان المسلمين وعبد الناصر



عمر التلمسانى يكشف

عبد الناصر اتفق معنا وحنث بوعده، دون أسباب

١٨ عاما.. القدس تحت الاحتلال.. رحلة الصمود..

تقرير خاص

الوحش القادم من الغرب إسمه الأمراض النفسية

ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .. فإذا تعمق الايمان بالله فى نفس الانسان، وآمن أن كل شىء بقضاء الله وتقديره، وإن أمور الحياة لا تجرى على حسب ما يريد الانسان ويرضى، جاء الايمان ليكون عاصما له من التمزق أو الجنون أو الانتحار.

اتسول للمرضى والأطباء: د. عبد المنعم النمر

الايمان هو العاصم الوحيد من التمزق والانتحار

عندما يكتب الشيطان!

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

جميع قضايا الايمان لها رباط واحد

الصلاة.. لإنتزاع الانسان من الغفلة

جائزة الملك فيصل خرجت بالمؤ...

الفائزون يمثلون: السعودية ومصر وأمريكا و... والأردن و...

المنافقون ومرض القلوب

بقلم: الشيخ حسن خالد

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:

- خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلى ▪ محمد الغزالى
- محمد معروف الشيبانى ▪ د. عبد القادر رطاش ▪ أحمد بهجت

مفهوم العبادة وآفاقها

بقلم: محمد العثمانى

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

لوموند

بيروت الغربية: فلتان أمني وفوضى بيروت الشرقية: خوف على المصير

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في لبنان حول الوضع في العاصمة اللبنانية بيروت بشطريها الغربي والشرقي جاء فيه:

بيروت الغربية التي تعيش حالة الفوضى اصبحت عاصمة احتجاز الرهائن. بيروت الشرقية تعاني من مرض الخوف والقلق من الغد. لقد سكت المدفع في بيروت الغربية لكن الاوضاع بقيت على ما هي. ميليشيات امل وجنود اللواء السادس ورجال الحزب الاشتراكي اتفقوا منذ شهرين على التخلص من «المرابطون». اليوم يهاجم المرابطون ليلا رجال «امل» وجنود اللواء السادس.

وبعد ان كان المقاتلون الشيعة القوة الضاربة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب هم اليوم يواجهون بدورهم تجربة السيارات المفخخة في عاصمة وطنهم.

وفي بيروت الغربية ايضا جرت المعارك الشرسة بين «امل» والفلسطينيين والتي تركت حوالي ١٣٠٠ قتيل و٦ الاف جريح بالاضافة الى الحقد بين مجموعة من البشر. وفي هذه المنطقة ايضا تم اختطاف الطائرة الامريكية التي تولى وزير العدل السيد نبيه بري شؤون ركابها انتظارا لمبادلتهم.

واضافت «لوموند» تقول: الوصول الى مطار بيروت او مغادرته مغامرة خطيرة، السفارات الاجنبية والعربية هربت من بيروت الغربية. سرقة المصارف اصبحت عملية سهلة وتافهة. حركة السير تنظمها رصاصات الكلاشنيكوف. احتلال الشقق والابنية اصبحت مهنة لها اربابها واصولها.

واضافت الجريدة تقول: في بيروت الشرقية الامور عادية.. باستثناء الخطف والسيارات المفخخة والقنابل التي تتساقط على الاحياء والتضخم والازمة الاقتصادية.

الخوف في بيروت «المسيحية» هو من نوع آخر. السؤال الذي تراه على كل وجه وكل شفة: ماذا سيحل بنا؟ انها مأساة التحدث عن مصير الفرد والمجتمع في بيروت الشرقية.

المسيحيون في لبنان وقد فصلوا الوطن على قياسهم ولهم في الدستور حصة الاسد خائفون اليوم على مصيرهم وسلطاتهم. انهم لا يعرفون كيف ستنتهي المشكلة؟ لا جواب على تساؤلات القلق.

في بيروت الغربية وفي اوساط الميليشيات ومن في صفوف المشردين يعرف السكان المسلمون انه لا خوف على مستقبلهم. اضطراب الامن سينتهي. الحديث في بيروت الغربية عن الحرب يجري بصورة مختلفة تماما لان الناس في هذا القسم من العاصمة مطمئنون الى امكان التعايش مع بعضهم البعض.

سعر الابنية في بيروت الغربية ورغم الحالة الامنية السيئة هي تفوق اسعار المنطقة الشرقية بنسبة ٥٠ في بالمائة.

وتساءلت «لوموند» عن سبب هذا التناقض فقالت: المسيحيون يستثمرون بصورة اقل في العقارات وخاصة في بيروت لان البناء هو مصدر ثقة الاجيال الصاعدة والمسلمون من جانبهم يستثمرون في هذا المجال.

نيوزويك

بري يشرف شخصيا على راحة رهائن الطائرة الامريكية

قال الزعيم الشيعي اللبناني نبيه بري في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية انه يدفع ثمن الطعام الذي يتناوله ٤٠ امريكيا هم رهائن الطائرة الامريكية المخطوفة في بيروت.

واضاف السيد بري قوله «انني اتابع كل ما يتعلق بهم شخصيا انهم يتناولون طعاما جيدا واطباقا لبنانية وامريكية مثل شرائح اللحم والهمبورجر واسدد انا ثمن الطعام».

وقال السيد بري ان الرهائن الامريكيين قسموا الى ثلاث مجموعات وانهم في حالة طيبة ويقطعون الوقت في مشاهدة الافلام.

البلدان النامية تساهم في السعي لاصلاح النظام النقدي الدولي

اعلن بيير بيريجوفوا وزير الاقتصاد والمالية والميزانية في فرنسا في حديث نشرته الصحف الفرنسية امس ان البلدان النامية شأنها شأن البلدان الصناعية ستسهم في السعي لاصلاح النظام النقدي الدولي.

واكد بيريجوفوا ان البلدان النامية هي التي عانت اكثر من غيرها من التقلبات غير المنتظمة لاسعار الصرف التي يتيحها النظام الحالي لاسعار التكافؤ العائمة. واوضح ان انعكاسات تقلبات سعر الصرف على التجارة تؤدي الى صعوبة تخطيط برامج للتنمية الاقتصادية.

وقال الوزير ان فرنسا ستعرض من جديد فكرتها الخاصة بالمناطق المحددة او مدى تفاوت التذبذب بالنسبة للعملات الرئيسية وذلك خلال الاجتماع المؤقت لصندوق النقد الدولي الذي يعقد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في سيول.

ولم توافق اغلبية الدول الصناعية الاعضاء في مجموعة الدول العشر على الاقتراح الفرنسي وذلك على الرغم من مساندة ايطاليا والسويد وبلجيكا وتبنت يوم الجمعة الماضي في طوكيو قرارا يؤكد ان نظام اسعار الصرف العائمة الذي يسري منذ عام ١٩٧٦ يظل افضل نظام ممكن.

هيرالد تريبيون

عقدة مطار عينتيبي تسيطر على موقف رابين من قضية الطائرة الامريكية

تواجه اسرائيل مأزقا بشأن كيفية تصرفها تجاه ازمة الرهائن في بيروت. ويعتقد الخبراء الاسرائيليون بأن هذا المأزق نتيجة مباشرة لقرار الحكومة في الشهر الماضي مبادلة ١١٥٠ سجينا، معظمهم فلسطينيون، مقابل ثلاثة اسرى حرب اسرائيليين..

ويقول اولئك الخبراء ان اسرائيل، بإذعانها لطلبات احمد جبريل ـ أحد زعماء الفدائيين الفلسطينيين، وفي خطوة تعتبر بصورة عامة على أنها ورطة، ساعدت في ايجاد الجو الذي وقع فيه حادث الاختطاف في بيروت.

ويزعم الخبراء الآن ان اسرائيل تحاول التعويض عن هذا برفضها الاذعان لمطالبة المختطفين باطلاق سراح ٧٦٦ معتقلا مالم تناشد الولايات المتحدة رسميا الحكومة الاسرائيلية بعمل ذلك فتذعن في الواقع لطلبات المختطفين.

وقد أوجد هذا قدرا كبيرا من التوتر في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، ويقر المسؤولون الاسرائيليون بأن التنسيق بين الحكومتين منتظم وكثيرا ما يسيء الجانبان إدارته.

وقال زيف شيف، المعلق العسكري لصحيفة هاآريتس اليومية الاسرائيلية ان النتيجة هي ان المختطفين حققوا بالفعل انتصارا كبيرا، وهو ان اسرائيل والولايات المتحدة ـ بدلا من مقاتلة الارهابيين معا ـ على خلاف احداهما مع الأخرى.

ويقول الخبراء ان الصلة بين مسألة الطائرة المختطفة في بيروت وتبادل السجناء بين اسرائيل والفلسطينيين متعددة الجوانب. فهناك اولا الثمن الذي طالب به المختطفون.

واشار أربيل ميراري ـ أحد هؤلاء الخبراء ـ إلى ان هذه ليست المرة الأولى التي يختطف فيها الشيعة طائرة، ولكن هذه أول مرة يفرضون فيها طلبات ضخمة على اسرائيل. إذ لم يطالب المختطفون بمجرد إعادة ٧٦٦ لبنانيا وفلسطينيا محتجزين في سجن اسرائيلي فحسب، وانما طالبوا ايضا بتخلي اسرائيل عن جهودها لاقامة «قطاع أمني» في جنوب لبنان، وكذلك بإنهاء الدعم الاسرائيلي للميليشيا المسماة جيش لبنان الجنوبي التي يتألف معظمها من مسيحيين.

رابين

وقال ميراري مشيرا الى تبادل السجناء بين اسرائيل والفلسطينيين: «لقد اثبتت اسرائيل انها مستعدة لأن تدفع تحت ضغط ثمنا كان يبدو قبل ذلك ثمنا لا يمكن تصديقه. والآن إذا نظرنا الى مطالبة نبيه بري باعادة الـ ٧٦٦ معتقلا، فإنها تشكل ثمنا اعلى من اي شيء طالب به الشيعة. ولا يرى المرء مجرد صلة بين الثمن الذي يطلبه الشيعة والتبادل السابق لـ ١١٥٠ سجينا، وانما يرى ايضا توقعا لتسديد ذلك الثمن».

ويقول ميراري انه اذا كانت اسرائيل قد اطلقت سراح ١١٥٠ سجينا فلسطينيا وسجناء آخرين مقابل ثلاثة اسرائيليين «فإن بري يستطيع ان يتوقع على الأقل استعادة ٧٦٦ من رجاله الذين كانت اسرائيل تعتزم الافراج عنهم على اي حال من دون مقابل.

وبري يقول لنا وللجمهور الامريكي: من المؤكد انه اذا كانت اسرائيل قد اطلقت سراح كل ذلك العدد من الفلسطينيين، فإنها تستطيع اطلاق سراح عدد أقل من جماعتنا لانقاذ الامريكيين».

ويقول زيف شيف: «معظم الناس يشعرون بأنه حتى لو لم يكن امامنا خيار آخر، فقد تجاوزنا باطلاقنا سراح ١١٥٠ شخصا حدا معينا. وحتى وإن لم يقر اناس كثيرون بذلك، فإننا فقدنا قدرا من هيبتنا الدولية، والمختطفون يعرفون ذلك».

غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز اصر يوم الجمعة على ان الثمن الذي يطالب به المختطفون الشيعة لا يمكن ربطه بمبادلة السجناء بين اسرائيل والفلسطينيين.

وسواء كانت هناك صلة أم لا، فإن الرأي العام والزعماء الاسرائيليين يعتقدون بأنه يوجد مظهر لصلة محتملة وقد اثر ذلك إلى حد كبير على معالجتهم للازمة، كما يقول الخبراء.

وقال ميراري «إن رد فعل الجمهور الاسرائيلي تجاه اطلاق سراح الـ ١١٥٠ سجينا كان سيئا بالنسبة الى الحكومة الى درجة انها غيرت موقفها بـ ١٨٠ درجة. وهي تقف الآن مثل شخص قوي وتقول اننا لسنا ضعفاء دائما، وقد كانت تلك ظروفا خاصة».

وقد تعرض وزير الدفاع اسحق رابين، المسؤول عن معالجة اسرائيل لأزمة الرهائن، لقدر كبير من الانتقادات بسبب الافراج عن الـ ١١٥٠ سجينا مع أن الحكومة باكملها صوتت بالموافقة على ذلك، ومع أن شروط المفاوضات كانت من عمل حكومة ليكود السابقة برئاسة اسحق شامير.

ومن الواضح ان رابين، الذي كان رئيسا للوزراء سنة ١٩٧٦ وامر انذاك بشن الغارة على مطار عينتيبي للافراج عن الركاب المختطفين هناك، قد لسع نتيجة تصويره في الانباء بأنه الشخص الذي اذعن للافراج عن الـ ١١٥٠ سجينا.

وقال زيف شيف «لقد أصبح رابين اسير قرار حكومة شامير البدء في المفاوضات وفقا لشروط سيئة جدا. وهو يعلم انه فقد نتيجة لذلك، المكانة الخاصة التي كانت له بصفته الرجل الذي بادر بعملية عينتيبي. وبطل عينتيبي اصبح محصورا ويريد العودة الى الايام الخوالي.

«ونتيجة لذلك فقد اصبح شديد الحساسية تجاه المسألة برمتها وأخذ يقول أن «الارهابيين» لا يمكن ان يملوا علينا، وانه إذا اراد الامريكيون منا أن نقدم تنازلات، فإن عليهم أن يأتوا الينا ويقولوا لنا ذلك بصوت عال. ويحاول رابين على نحو ما ان يعود إلى الوضع الذي كان عليه قبل موافقته على تسليم الـ ١١٥٠ سجينا».

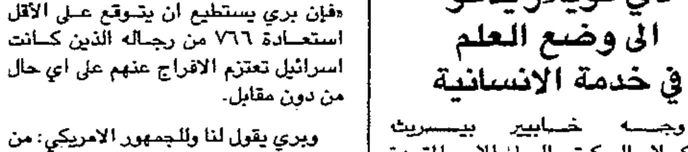
دي كويلار يدعو الى وضع العلم في خدمة الانسانية

وجه خابيير بيسريث دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة نداء من اجل النهوض بالتعاون بين الامم ليصبح العلم احدى وسائل التوصل الى عالم اكثر هدوءا ورخاء.

واوضح دي كويلار الذي كان يتحدث امام ثلاثة آلاف شخص خلال حفل للامم المتحدة في معرض العلوم في تسوكوبا ان الانسانية تملك الان وسائل تدمير اي حضارة على الكرة الارضية في الوقت الذي لا تهتم بتغذية فقراء العالم وكسائهم.

وناشد دي كويلار شعوب العالم تشجيع الارتقاء بالعلم الشامل لصالح الانسانية.

ومن المقرر ان يتوجه السكرتير العام للامم المتحدة اليوم الى سان فرانسيسكو لحضور الاحتفالات التي تقام بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.



درشبيغل

سياسيون ونواب المان بارزون تقاضوا رشاوى من اتحاد صناعة الأدوية في المانيا

كشفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية الغربية في عددها الصادر أمس النقاب عن ان شخصيات سياسية بارزة ونوابا عديدين في المجلس النيابي الاتحادي تقاضوا لسنوات عديدة الرشوة من اتحاد صناعة الأدوية في المانيا الغربية.

وقد استندت المجلة في نشر الخبر الى وثائق سرية كان رجال الدائرة الاتحادية لمكافحة الاجرام قد عثروا عليها في حوزة الرئيس السابق للحزب الديموقراطي الحر في ولاية رينانيا والقائم بالأعمال السابق لاتحاد صناعة الأدوية هانس أوتو شول المتهم بأنه هو الذي قام في الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعملية السطو على متجر للمجوهرات في مدينة بادن بادن حيث استولى على حلي ساعات ثمينة وجواهر بقيمة ٢,٦٣٩ مليون مارك.

وقالت المجلة انه تم العثور على الوثائق التي أثبتت تقاضي عدد من كبار السياسيين من الحزب الديموقراطي الحر والحزب المسيحي الديموقراطي ـ الحاكمين حاليا في بون ـ في خزينة فولاذية كان شول قد استأجرها في سويسرا ليودع فيها الجواهر المسروقة.

وقالت دير شبيغل ان الشركات الألمانية الكبرى لصناعة الأدوية دفعت منذ عام ١٩٧٣ رشوة تقدر بحوالي خمسة ملايين مارك لسياسيين ونواب ومدراء في وزارة الصحة والدوائر الأخرى المختصة بشؤون الأدوية والضمان الصحي.

ومن بين الذين قبضوا الرشوة من صناعة الأدوية ـ وهي من أهم القطاعات الصناعية في المانيا الغربية برقم أعمال سنوي يقدر بعشرين بليون مارك ـ ذكرت المجلة أمين الصندوق للحزب المسيحي الديموقراطي فالتر لايسلر كيب والرئيس الحالي للكتلة النيابية من الحزبين المسيحيين الديموقراطي والاجتماعي الدكتور ألفرد دريغر.

وقد وصفت المجلة هذه القضية بأنها «فضيحة رشوة جديدة» شبيهة بـ «فضيحة فليك» ولو انها تختلف عنها نسبيا من حيث حجم المبالغ

وقالت دير شبيغل انه خلافا لاتحاد مصانع فليك فقد كان اتحاد صناعة الأدوية يدفع مبالغ صغيرة ومتوسطة الحجم تتراوح بين ١٠ آلاف و ٥٠ ألف مارك لدعم بعض النواب من الديموقراطيين الاحرار والمسيحيين الديموقراطيين في المعارك الانتخابية التشريعية السابقة.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Financial Times

نشرت جميع الصحف الرئيسية على صفحاتها الاولى نبأ فاجعة طائرة الركاب الهندية التي انفجرت بالقرب من ساحل ايرلندا بينما كان على متنها ٣٢٩ راكبا. وقالت صحيفة التايمز ان رجال المباحث الكنديين حذروا من وجود تهديد لتلك الطائرة التي اقلعت من كندا متجهة الى لندن في طريقها الى بومباي.

وقالت التايمز: «ان الطائرة التي انفجرت يوم الاحد ما كان يجب أن يسمح لها بالاقلاع ـ حسب قول خبراء الامن ـ بعد ان تبين ان رجال مباحث قسم القنابل في كندا قد حذروا من وجود تهديد للطائرة».

ونشرت معظم الصحف صورا تمثل عملية انتشال جثث ركاب الطائرة الهندية المذكورة. وقالت الجارديان انه بينما استمرت عملية انتشال الجثث في المحيط الاطلسي على بعد ١٢٠ ميلا من ساحل ايرلندا استنتج المسؤولون الهنود في دلهي انه لا يمكن الا لشيء خطير مثل انفجار ان يكون قد سبب سقوط الطائرة من السماء في لحظة.

وقالت الجارديان ان الشرطة الهندية على اتصال بالشرطة الكندية للاستفهام عن انفجار وقع في حقيبة يد بعد دقائق من انزالها من طائرة ركاب تابعة لشركة كنيديان باسيفيك اثر وصولها الى مطار طوكيو الدولي قادمة من تورنتو في كندا. وقالت الصحيفة ان ثمة جالية هندية كبيرة في تورنتو، بمن فيهم هنود من طائفة السيخ المناوئة للحكومة الهندية.

ونشرت الصحف على صفحاتها الاولى ايضا نبأ افراج اسرائيل عن عدد محدود من اللبنانيين الذين كانت قد اختطفتهم من جنوب لبنان. وقالت الفاينتشال تايمز ان اسرائيل «ستفرج عن ٣١ سجينا لبنانيا شيعيا كلفتة تجاه المختطفين في بيروت الذين طالبوا بأن تطلق اسرائيل سراح اكثر من ٧٠٠ محتجز شيعي مقابل الاربعين رهينة الذين اخذوا من طائرة تي دبليو ايه قبل عشرة ايام».

وأردفت الفاينتشال تايمز تقول ان ناطقا باسم ميليشيا امل الشيعية التي اعلنت مسؤوليتها عن سلامة الرهائن قال في بيروت ان امل لا تعتزم الافراج عن اي من الرهائن الامريكيين استجابة لافراج اسرائيل عن ذلك العدد المحدود من اللبنانيين الذين اختطفهم الاسرائيليون.

وكان موضوع افراج اسرائيل عن ٣١ لبنانيا من المحتجزين في سجن عتليت الموضوع الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة هيرالد تريبيون. وقالت الصحيفة ان اسرائيل قررت تسليم هؤلاء الى الصليب الاحمر في جنوب لبنان ولكنها تصر على ان قرار الافراج لم يتخذ استجابة لمطالب مختطفي طائرة الركاب الاميركية او استجابة لطلب من الولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية النبأ ذاته على صفحتها الاولى فقالت: «تعتزم اسرائيل الافراج عن ٣١ سجينا لبنانيا شيعيا اليوم (الاثنين). وقال وزير الدفاع اسحق رابين ان الخطوة لا صلة لها بأزمة الرهائن الامريكيين. وقال الزعيم الشيعي نبيه بري ان المختطفين لن يفرجوا عن اي من الرهائن الامريكيين الذين يقرب عددهم من ٤٠ ويحتجزون في مخابيء عديدة في بيروت كخطوة مقابلة للخطوة الاسرائيلية».

هيرالد تريبيون: «من يكافح اختطاف الطائرات ؟»

تحت هذا العنوان قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية ان شركات الطيران والمطارات العالمية تعرف جيدا كيف تحبط عمليات الاختطاف. «فعليك ان تصور بالاشعة السينية كل الامتعة التي ستحمل. وعليك ان تجعل كل راكب يمر عبر جهاز التحقق من وجود مواد معدنية. وعليك ان تتحقق من جميع موظفي شركات الطيران والمطار وتشرف عليهم».

ثم قالت الصحيفة ان عمليات اختطاف الطائرات تحدث بالرغم من هذه الاحتياطات، ولكن من الممكن جعل الاختطاف صعبا. وقالت الصحيفة ان اجراءات الامن ضعيفة على ما يبدو وفي مطارات بعض البلدان، ويبدو ان هذا هو الحال في مطار اثينا الذي كان المحطة الاخيرة لرحلة طائرة تي دبليو ايه قبل ان اختطفها رجلان يوم ١٤ يونيو (حزيران). وكان كل منهما يحمل اسلحة. ولا احد يعلم كيف وصلت الاسلحة الى الطائرة. وقد تعين على الركاب ان يمروا عبر حاجزي تفتيش قبل صعودهم الى الطائرة: حاجز يشرف عليه المطار وآخر تشرف عليه شركة تي. دبليو. ايه. ويقول الخبراء انه لا يمكن تحريك اسلحة من دون اكتشاف امرها عبر نقطة تفتيش اذا كانت آلة الاشعة السينية وجهاز اكتشاف المعادن يعملان بصورة سليمة واذا كان المشرفون عليهما مؤهلين لعملهم.

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها ان المسؤولية تقع في نهاية الامر على عاتق الحكومات المشرفة على المطارات.

التايمز: «وراء الارهابي»

علقت التايمز في مقالة افتتاحية على حوادث العنف الرئيسية التي وقعت في انحاء مختلفة من العالم في الايام الاخيرة بقولها انه اذا كان الغرب في حاجة الى تذكير بان هذا «الارهاب الدولي» مسألة عامة غير مقتصرة على الشرق الاوسط، او الجيش الجمهوري الايرلندي او اية فئة تسدد ضرباتها ضد الابرياء «باسم التحرير»، فقد توفرت الادلة في نهاية هذا الاسبوع، باستمرار ازمة الرهائن في بيروت، وقتل بعض مشاة البحرية الامريكية في السلفادور، وانفجار طائرة الركاب الهندية فوق المحيط الاطلسي.

ثم قالت الصحيفة ان ثمة تمنعا في الغرب، ابتداء بواشنطن، عن الاقرار بالاهمية الاستراتيجية الهائلة للارهاب في العصر النووي. «فمن ٦٧٠٠ حادثة ارهابية وقعت بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٨٠ سجلت ٦٢ حادثة فقط في الكتلة السوفياتية».

وعبرت الصحيفة عن رأيها القائل بأن «المبدأ الذي يجب على الغرب ان يعود اليه اذا اراد ان يكون هناك اي امل في تنسيق رد فعل تجاه الارهاب هو المبدأ الذي تعتبر فيه الاعمال الارهابية ضد الاهداف المدنية من اي نوع أعمالا لا يمكن تأييدها».

ومضت الصحيفة تقول «لم ينبذ الكرملين في اي وقت بين ١٩١٧ و١٩٦٥ استخدام الارهاب كمسألة مبدأ. ولسوء الحظ فقد اعتنق الغرب هذا المبدأ خلال الحرب العالمية الثانية اعتناقا تاما في تأييد مقاتلي المقاومة. وكانت العاقبة خطيرة ونحن نواجهها اليوم بصورة متزايدة».



التفاوض على مفاوضات السلام! نسمع جعجعة ولا نرى طحنًا

بقلم: جهاد الخازن

ألهى خطف الطائرة الادارة الاميركية عن متابعة التحرك المحموم الدائر على صعيد مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، الا ان الخطف يبقى حادثا عارضا في حين ان الاتصالات بين الولايات المتحدة والفرقاء في المنطقة ستستمر دون ان يعني هذا بالضرورة الوصول الى حل.

وكان الملك حسين قد بدا متشائما بعد محادثاته الأولية في واشنطن، ثم تحول الى بعض التفاؤل، وهو تفاؤل انتقل الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي ابدى اقتناعه بان الاميركيين عدلوا من بعض مواقفهم السابقة بشكل ايجابي.

وبدت معلقة صحافية اميركية مقتنعة بان الجولة الأولى من المفاوضات انتهت فعلا، وان الجولة الثانية بدأت، مع ان المراقبين العرب في واشنطن لا يزالون يميلون الى الاعتقاد بأن المباراة كلها لم تبدأ بعد.

على كل حال، فنحن نقول «الحق الكذاب لحد الباب»، ونلحق المصادر الاميركية من رسمية وغيرها فنجد ان الجولة الأولى تمثلت في المواقف المعلنة للملك حسين والسيد عرفات كما عبر عنها ملك الاردن خلال مفاوضاته في واشنطن، ومشروع بيريز.

خطة الخمس نقاط

والموقف الاردني - الفلسطيني معروف لكن خطة بيريز تستحق التسجيل، فالجانب الاميركي يعتبرها تطورا ايجابيا في حين ان المراقبين العرب لا يرونها كذلك، الخطة ضمت خمس نقاط اساسية هي:

- مواصلة المحادثات مع ممثلين عن الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر وفلسطينيين من غير اعضاء منظمة التحرير.
- تشكيل فريق مصغر اردني - فلسطيني واسرائيلي يعد برنامج مؤتمر اردني - فلسطيني - اسرائيلي بمشاركة الولايات المتحدة.
- طلب تأييد الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي لاجراء محادثات اردنية - فلسطينية - اسرائيلية دون الزام نفسها مسبقا بتأييد هذا الجانب او ذاك.
- تعيين ممثلين فلسطينيين حقيقيين من الاراضي (المحتلة) يعبرون عن موقف اهالي تلك المناطق ويكونون مقبولين من الأطراف الأخرى.

وواضح مما سبق سبب اعتبار الولايات المتحدة ان خطة بيريز تطور ايجابي على صعيد مفاوضات السلام، فهو يقبل بعض اقتراح الملك حسين عقد مؤتمر دولي باقتراح اشراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في المفاوضات، كما انه يقترح فترة زمنية قصيرة للمفاوضات التمهيدية هي ثلاثة اشهر قبل بدء المفاوضات العامة.

غير ان الاقتراح كله اجرائي ولا يدخل في اية تفاصيل، ويلاحظ القارىء أننا وضعنا كلمة «المحتلة» داخل قوسين كبيرين، لانها من عندنا فرئيس وزراء اسرائيل اشار الى الأراضي ولم يعتبر انها محتلة، والتزم بكل المواقف الاسرائيلية المعلنة من منظمة التحرير ومستقبل الفلسطينيين عموما.

المهم اننا نستمر في النقل عن المصادر الاميركية، وهي مصادر رأت ان بيريز قام بمخاطرة في اقتراح مشروعه للسلام، ورأت كذلك ان من واجب الادارة ان تتجاوب معه بدخول الجولة «الثانية» من الاتصالات بشأن المفاوضات.

كيف تفهم واشنطن دورها؟

وباختصار فالولايات المتحدة ترى ان دورها في دفع عجلة المفاوضات الان يجب ان يركز على صعيدين: الاعضاء الفلسطينيين وامن الأردن.

والاميركيون يقولون انهم مستعدون للاجتماع مع ممثلين عن الفلسطينيين في مفاوضات تضم ايضا الاردنيين والاسرائيليين، الا انهم يريدون ان يعرفوا هوية هؤلاء الفلسطينيين، وهم يقولون بصراحة انهم لا يوافقون على اعضاء في منظمة التحرير، بل لا يوافقون على اعضاء متعاطفين علنا مع المنظمة اذا اعترضت اسرائيل على وجودهم.

ونرى ان الموقف الاميركي هذا لا يدعم المفاوضات بل يعرقلها لانه امتداد للموقف الاسرائيلي. واذا كان هذا لا يكفي فان فشل الادارة في دعم «امن الأردن» يجب ان يكون اكثر احراجا لها.

وكانت الادارة في الأصل قد اعدت خطة عامة لبيع الاردن اسلحة قيمتها ٧٥٠ مليون دولار، تشمل مقاتلات اف - ٢٠ او اف - ١٦، وبطاريات متحركة من صواريخ هوك التي تطلق من الارض الى الجو، وصواريخ ستنغر التي تطلق من على الكتف، وطائرات هليكوبتر مخصصة لحمل الجنود.

الا ان الادارة واجهت رفضا حازما من مجلس الشيوخ فتراجعت واخذت تطالب الان بمساعدات اقتصادية للأردن بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار، في وقت تسجل فيه المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ارقاما قياسية حتى انها تكاد تمثل ثلث المساعدات الاميركية كلها، مع العلم ان المساعدات لاسرائيل تذهب الى دولة تضم اقل من اربعة ملايين نسمة في حين تشمل بقية المساعدات مناطق جغرافية تضم ثلاثة بلايين بشري.

المهم ان طلب الادارة الاصلي كان غريبا مع وجود معارضة هائلة ومعلنة في الكونغرس، وكنا كمراقبين عرب محدودي المعرفة بدقائق السياسة الاميركية قد اشرنا غير مرة الى هذه المعارضة. وكتبنا بالتحديد عن رسالة برعاية السناتور ادوارد كينيدي والسناتور جون هاينز وقعها ٦٧ عضوا آخر في مجلس الشيوخ وارسلوها الى البيت الأبيض لتسجيل اعتراضهم على اية صفقة سلاح الى الاردن.

ومع ذلك فالبيت الأبيض تصرف وكأن المعارضة غير موجودة، او انه فوجىء بها فتراجع.

لا شيء جديداً!

وهكذا فاننا نجد انفسنا في وضع لم تغير فيه اسرائيل شيئا من مواقفها وعجزت فيه الولايات المتحدة عن تقديم شيء رغم وعودها، ورغم كل الضجة المنسقة التي اثارتها مع اجهزة الاعلام الاميركية المختلفة للايحاء بان ثمة تطورات على طريق المفاوضات.

وبالطبع فهناك افتراض حسن النية ان تكون الولايات المتحدة حاولت فعلا وفشلت، كما أن هناك افتراضا سيء النية هو ان تكون الولايات المتحدة غير مخلصة في موقفها من البداية وان كل «الجزر» الذي تولت تدليته للفلسطينيين والعرب كان هدفه تحقيق امور اخرى.

من هذه الأمور استمرار الانشقاق الفلسطيني وتعميقه بين المعتدلين والمتطرفين، او بين الذين يعتقدون بامكانية التوصل الى حل عن طريق التفاوض، والرافضين الذين يصرون على تعذر هذا الحل. واشغال الفلسطينيين بعضهم ببعض يعني منعهم من التأثير في سير الحرب الأهلية اللبنانية، واضعاف تحالفهم مع الاردن من جهة او سوريا من الجهة الآخرى، طالما انهم ليسوا جميعا مع هذا او تلك، وازالة خطرهم عن اسرائيل فيما لو اتفقوا وعادوا الى مواقعهم السابقة في لبنان. وقد حدث في كل مرة سابقة خلال السنوات العشر الماضية ان ثبت ان الاميركيين كانوا يريدون الهاء الفلسطينيين عن قضية معينة في كل مرة شجعوهم فيها على الاعتقاد بان واشنطن ستلاقيهم في منتصف الطريق.

«تشجيع» مصر

وبالاضافة الى هذا الموقف الدائم من الفلسطينيين فان للولايات المتحدة هدفا آخر هو تشجيع مصر على «تطبيع» العلاقات فعلا مع اسرائيل بعد ان جمدت هذه العلاقات سنوات. والولايات المتحدة ترى ان الوقت مناسب لرفع العلاقات بين مصر واسرائيل الى صعيد آخر لأن سبب تأزم العلاقات، وهو اجتياح لبنان، انتهى بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وهكذا فالمراقب العربي الذي يقيم في واشنطن، وقد لسعته الحية فاصبح يخاف من الحبل، قد يعذر اذا بدا كثير الشك في النوايا الاميركية فقد كانت هذه تجربة الماضي، وهناك اسباب جديدة تجعل الاميركيين يثيرون من جديد تفاؤلا بامكان الحل، مع ان المراقب يحاول ان يرى هذا الحل مع الذين يرونه. فلا يراه، وانما يسمع جعجعة ولا يرى طحنا.

الشرق الأوسط: تأملات وتوقعات أي أمل للسلام؟

بقلم: اللورد كارادون

١ - القدس - ذكرى :

قبل اكثر من خمسين عاما ذهبت إلى القدس. كنت اصغر اعضاء الادارة البريطانية في فلسطين رتبة، وشاهدت في اليوم التالي لوصولي الى القدس جماهير عربية غاضبة هاتفة وهي تتدفق إلى خارج باب العامود خلال اضطرابات حائط المبكى (ثورة البراق).

تعلمت آنذاك درساً لم أنسه، وهو ان العداء بين العرب واليهود يكون على أشده ضراوة في ما يتصل بالأماكن المقدسة. إذ لا توجد مثل هذه الحدة في المشاعر بالنسبة إلى اية قضية أخرى. فلا عجب ان رد الفعل كان يمثل ما كان عليه من قوة عندما ذكرت الانباء ان جماعة من الارهابيين في اسرائيل تآمروا من اجل تدمير المسجد الاقصى في القدس.

أي أمل يمكن ان يكون للسلام في الشرق الأوسط إذا لم يكن هناك سلام في القدس حيث لن يتخلى المسلمون ابداً عن حقوقهم في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس وحيث أعلن اليهود فعلا ضم القدس باكملها لاسرائيل ؟

توقع

اعتقد بأن ثمة حلا يمكن تصوره ويشتمل على قدس عربية وقدس اسرائيلية من دون حواجز بينهما مع حرية حركة بين الاثنتين (على الحدود القديمة مع بعض التعديلات الطفيفة). إن حلا كهذا من شأنه يجعل المدينة المقدسة لا حاجزاً في طريق السلام وانما بوابة تفضي اليه.

ولكن يجدر بنا ان نذكر انفسنا ان هذه أهم بكثير واصعب بكثير من كل القضايا التي ينبغي معالجتها.

٢ - الفلسطينيون - ذكرى :

خدمت حكومة فلسطين في حيفا والناصرة، ثم في نابلس لست سنوات. ومدينة نابلس هي مركز لواء نابلس فكنت مسؤولا عن المنطقة الواقعة ما بين قضاءي القدس والناصرة وما بين الأردن والبحر الابيض المتوسط. وكان هناك بضع مستوطنات يهودية في السهل الساحلي.

(وقد انشئت بلدة ناتانيا اليهودية بينما كنت هناك) ولكن الاغلبية الساحقة من سكان لواء نابلس كانوا فلسطينيين مع وجود بلدتي جنين وطولكرم الفلسطينيتين ومئات من القرى الفلسطينية. كنت أعرف كل قرية معرفة جيدة وقضيت معظم وقتي في ركوب جواد إلى القرى حيث كنت استقبل بحفاوة وكرم خلال مناقشتي احتياجات القرويين وطلباتهم.

في كل قرية تقريبا كان لي اصدقاء كنت اكن لهم الاحترام والمحبة. انهم اناس اذكياء، لطفاء مجدون في العمل.

ولكن وقعت في أوائل الثلاثينات الثورة القومية العربية ضد التوسع الصهيوني الذي امتد في مختلف انحاء البلاد. وقد اغتيل الحاكم المجاور لي في الناصرة. وعندما عدت الى بلادي عام ١٩٣٨ اغتيل خلفي فوراً في جنين.

توقع

ان محنة الفلسطينيين الحالية محنة فظيعة حقاً. إذ فقد كثيرون أراضيهم وبيوتهم ويعيش عدد اكبر حتى من أولئك مشتتين في مخيمات لاجئين بائسة ضمن ما تبقى من الضفة الغربية، وفي الأردن، وفي لبنان وسوريا. ان احوالهم تعيسة للغاية، وهم مهددون الآن بمزيد من عمليات الطرد من الضفة الغربية وغزة، وكذلك من مخيمات اللاجئين الاخرى في لبنان واماكن أخرى.

من المؤكد انه يجب اعطاء الفلسطينيين في أي حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط الحرية في وطن خاص بهم، في ارض يمكنهم ان يكونوا فيها احراراً لتقرير مستقبلهم، والعيش في سلام وتعاون مع جيرانهم.

٣ - لبنان - ذكرى :

قبل سنوات كثيرة عندما كنت اعمل في عمان اخذت إجازة لمدة عشرة أيام ومشيت وحدي من صور إلى دمشق (على قمة جبل الشيخ). وقد استقبلت اطيب استقبال وعوملت بكرم في القرى التي مررت بها في طريقي، وتعرفت على المنطقة التي أصبح جزء منها مسرحا لكل ما وقع من سفك دماء ومعاناة خلال وبعد الغزو الاسرائيلي.

وجدت ان القرويين في جنوب لبنان يشبهون إلى حد كبير القرويين الذين عرفتهم معرفة جيدة في فلسطين والأردن (وفكرت خلال سيري قائلا لنفسي إن مما يدعو للأسف ان اناسا ذوي طبيعة متشابهة إلى هذا الحد قد قسموا بعد الحرب العالمية الثانية في عهد الانتدابين البريطاني والفرنسي).

توقع

من المؤكد ان من أهم الأمور للسلام في الشرق الاوسط، وخصوصا لأمن اسرائيل، أن يتم تحرير لبنان من الجهود الاسرائيلية الرامية إلى اختراق مناطقه الجنوبية والسيطرة عليها - تلك الجهود التي تطيل أمد القلاقل والعنف.

٤ - الأمم المتحدة - ذكرى :

لن أنسى تلك اللحظة عام ١٩٦٧ عندما التفت إلى يميني في مجلس الأمن الدولي فاغتبطت لرؤيتي الممثل السوفياتي، المستر كوزنيتسوف، وهو يصوت بالموافقة على القرار البريطاني رقم ٢٤٢ مما جعله قراراً إجماعيا. كانت لحظة الاتفاق الدولي الاجماعي تلك أكثر اللحظات التي عرفها الشرق الاوسط إثارة للأمل. ولم تجر متابعة ذلك مع الأسف، عندما رفضت اسرائيل كل الجهود الرامية إلى تنفيذ توجيهات مجلس الأمن.

توقع

منذ عام ١٩٦٧ عرضت مقترحات كثيرة بخصوص الشرق الاوسط. فعل الأوروبيون ذلك في البندقية والعرب في فاس ثم عرض الرئيس ريجان نفسه مقترحاته في ما بعد. ولكنه لم يحدث اتفاق على الوسائل، أو الطرق او الاجراءات لتحقيق تقدم نحو السلام.

في الآونة الاخيرة، وفي اعقاب مبادرة الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية، ركز وزير الخارجية الامريكي المستر شولتز جهوده على تحقيق اجتماع بين الجانبين، العرب والاسرائيليين، بالرغم من العقبة المسيطرة المتمثلة في رفض الولايات المتحدة واسرائيل الاجتماع بمنظمة التحرير الفلسطينية. وحتى لو اجتمع الجانبان فعلا، فإن من المستحيل تصور انه يمكن ان يكون هناك اتفاق جاهز على القضية الرئيسية، التي هي مستقبل القدس. والولايات المتحدة معروفة على أي حال بانها تقف بقوة إلى جانب اسرائيل.

من المؤكد ان ما هو مطلوب الآن هو اخذ المشكلة برمتها إلى مجلس الأمن. ويمكن للمجلس أن يجتمع من دون تأخير وان يستمر في التعامل مع المشكلة وان يشرك الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويمكن لجميع المعنيين أن ينضموا إلى جهد دولي مقترن بالتصميم على العثور على حل لا يمكن لأي من الجانبين ان يبادر به، ولكن يمكن لكل منهما ان يقبله في نهاية الامر. وليست المسألة من مسؤولية الولايات المتحدة وحدها. إذ يجب أن تكون هناك مبادرة دولية محايدة للتعامل مع خطر دولي. ويجب أن تتمكن السلطة الدولية من الاصرار على، والتأكد من وضع مقررات مجلس الأمن موضع التنفيذ العملي.

إن هذا أعسر اختبار تواجهه الأمم المتحدة في تاريخها. ولا يمكن السماح لأي من اسرائيل أو الولايات المتحدة بمنع مجلس الامن من مواجهة هذه المهمة والتعامل معها بنجاح.

إن الغايات ليست موضع شك أو تضارب. فالاستقلال الحقيقي للبنان، والحرية للفلسطينيين في وطن خاص بهم والأمن للاسرائيليين ضمن حدودهم هي غايات متكاملة تعتمد كل منها على الغايتين الأخريين.

إن من مصلحة الجميع أن يبذل الآن جهد دولي في مجلس الامن الذي أوجد التعامل مع مثل هذه النزاعات ومثل هذه الاخطار والذي يملك سلطة التأكد من ان قراراته تحترم وتوضع موضع التنفيذ.

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

رأي الشرق الأوسط

متطورات الرهائن

اطلاق ٣١ رهينة لبنانية لدى اسرائيل يعني انه لا يزال في معسكر عتليت ٧٣٥ شابا لبنانيا ممن خطفتهم اسرائيل. شمعون بيريز يحرص على القول ان اطلاقهم كان مقررا منذ زمن، اي انه ليس على علاقة بوجود الرهائن الاميركيين في بيروت، كما انه يحرص على التأكيد بانه لم يتصرف تحت ضغط خاطفي الطائرة الاميركية.

الكلام الصادر عن نبيه بري في بيروت هو ان المطلوب من اسرائيل ارجاع جميع المخطوفين اللبنانيين الذين هم في معسكر عتليت والذين يبلغ مجموعهم ٧٦٦ شابا. على هذا الاساس فان اطلاق اي من الرهائن الاميركيين غير وارد.

النقطة الجديدة في الموضوع هي كلام «التايمز» اللندنية عن أن الرئيس السوري تباحث مع رئيس البرلمان الايراني في توسيط ايران لدى بعض العناصر في بيروت من اجل ايجاد الحل المعقول. ليس هنالك ما يؤكد بعد ان الحل قد اقترب، اذ انه من المتفق عليه بصفة عامة هو ان يجري تبادل جميع المخطوفين اللبنانيين لدى اسرائيل بجميع المخطوفين الاميركيين لدى بعض الفئات اللبنانية. على الاقل فان اسرائيل اكثر مسؤولية من غيرها اذ هي دولة، فيما الطرف اللبناني مؤلف من عناصر منتمية الى حركات أو منظمات.

الراهن ان الاعتقاد المزداد ترسخا هو ان نبيه بري يمارس دور الوسيط وانه يفعل ما في قدرته ضمن اطار دوره. الا ان هذا الرجل لا يستطيع التحرك خارج حدود قدراته مادامت الولايات المتحدة غير ممارسة لما هو مطلوب منها حيال اسرائيل بالذات.

اسهل حل هو اطلاق الرهائن اللبنانيين لدى اسرائيل.

المنحى الرهيب

٣٢٩ شخصا قضوا في انفجار الطائرة الهندية فوق المحيط الاطلسي الى الجنوب من ايرلندا وهي في طريقها من تورونتو الى لندن فالى بومباي. الموضوع هام ومهم لأن مسألة سلامة المسافرين هي بلا شك اساسية وضرورية لاسيما وان موسم السفر السياحي قد بدأ.

بعض من الاقوال هو ان المسؤولين في المطار الكندي لم يمارسوا الحذر الكافي عند التفتيش والتدقيق، لاسيما وان الكلاب المدربة على شم المتفجرات في الامتعة اهتاجت ولم يكترث لها احد.

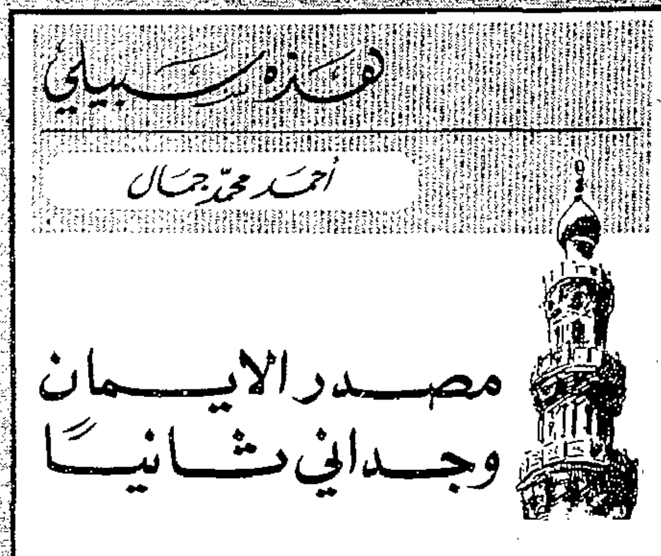
بعض آخر من الاقوال هو ان الطائرة تأخرت نصف ساعة عند الاقلاع وتاليا فقد كان مقدرا لها ان تنفجر اما فوق لندن واما في مطار هيثرو اللندني بالذات. لو حدث ذلك لكان الحديث الآن هو عن كارثة من نوع آخر وفوق التصور.

القول ان طائفة السيخ الهندية هي التي ربما وضعت القنبلة في الطائرة يبدو حتى الآن قولا مردودا، بدليل ان احد زعماء طائفة السيخ في كندا افاد ان ٢٥٠ مسافرا على الاقل في هذه الطائرة هم من السيخ بالذات.

المتجدد في القول هو ان كلا من الولايات المتحدة وكندا تعاملتا منذ شهرين مع الحذر من اية تصرفات ضد الهند بسبب زيارة راجيف غاندي لواشنطن وما سبقها ورافقها من تهديدات تمس شخصه أو مصالح بلاده وعطفا على خلافات الهندوس والسيخ.

والغريب هو ان طائرة كندية اقلعت من تورونتو الى طوكيو فالى نيودلهي وان انفجارا وقع فيها لدى وصولها الى مطار طوكيو مما ادى الى مقتل بعض العمالين.

رهيبة هي هذه المتطورات.



مصدر الايمان وجداني ثانيا

اما ما يحمله القرآن من «إغراء وجداني» بالعقيدة الاسلامية، فهو هذا الحديث العجيب، بل هو هذا الهاتف النفسي الدائم بنعم الله على الانسان: خلقه في احسن تقويم. وصوره فأحسن صورته. ورزقه من الطيبات، وهداه في الظلمات، وانجاه من كل كرب واستجاب له عند كل دعوة. ووهبه نعمة السمع والبصر والفؤاد، وجعل له مما خلق ظلالا. وجعل له سرابيل تقيه الحر، وأخرى تقيه البرد، وثالثة تقيه الطعن في الحروب.

استمع الى هاتف القرآن بالانسان يناجيه لينجيه:

● «يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم ؟ الذي خلقك فسواك فعدلك، في أي صورة ما شاء ركبك» ؟

● «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم».

● «وصوركم فأحسن صوركم، ورزقكم من الطيبات».

● «ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد، والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد، وأحيينا به بلدة ميتا».

● «أم من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء».

● «أم من يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته».

● «هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض».

● «وما بكم من نعمة فمن الله، ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون».

● «أفرأيتم ما تحرثون ؟ أانتم تزرعونه أم نحن الزارعون ؟».

● «أفرأيتم الماء الذي تشربون ؟ أانتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون».

● «أفرأيتم النار التي تورون ؟ أانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ؟».

● «والله جعل لكم مما خلق ظلالا، وجعل لكم من الجبال أكنانا، وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر، وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم».

● «والذين تدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون».

في هذه الآيات المباركات يعتمد القرآن لاقرار عقيدته على خطاب وجدان الانسان وعواطفه. يذكره فيها بحب الله له، ورعايته له بشتى النعم والخيرات والأرزاق والقوى والقدر. وتجميله لخلقته، ووضعه له في أحسن تقويم. وفيها أيضا يلفت نظره الى أن ما يدعى من دونه ـ سبحانه ـ لا يملك للانسان نصراً في حرب، ولا تفريجا لركب، ولا إجابة لمضطر !!



الثلاثاء ٨ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٠	٥,٤٠	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,٠٠	٥,٣٥	١٢,٢٤	٣,٤٥	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٥	٤,٣٤	١١,٤٣	٣,٢٣	٦,٥١	٨,٢٣
الرياض	٣,٣١	٥,٠٥	١١,٥٥	٣,١٦	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٣,٠٩	٤,٥٥	١١;٥٧	٣,٣٣	٧,٠٠	٨,٣٣
الخرطوم	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٥١	٣,١٥	٦,٢٦	٧,٤٠
الرباط	٤,٢٦	٦,١٢	١,٣٥	٥,١٥	٨,٤٨	١٠,٣٤
تونس	٣,١٠	٥,٠٢	١٢,٢٩	٤,١٣	٧,٤٤	٩,٣٤
ابوظبي	٤,١٧	٥,٣٧	١٢,٣١	٣,٥٥	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,٠٧	٤,٤٧	١١,٤٠	٣,٠٧	٦,٣٣	٨,٠٣
بغداد	٣,٢٣	٤,٥٣	١٢,١١	٤,٤٩	٧,١٩	٨,٣٩
اسطمبول	٢,٢٥	٤,٣٢	١٢,٠٨	٤,٠٩	٧,٤٣	٩,٤٠
نيقوسيا	٢,٤٦	٤,٣٢	١١,٥٠	٣,٣٨	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,٠٨	٦,٠٢	١,٢٩	٥,٢٣	٨,٥٤	١٠,٤١
لندن	٢,٢٩	٤,٤٢	١,٠٤	٥,٢٧	٩,٢٥	١١,٢٦
مانشستر	٢,٣٣	٤,٣٩	١,١٣	٥,٤٠	٩,٤٥	١١,٤٠
باريس	٣,٢٥	٥,٤٦	١,٥٥	٦,١٢	١٠,٠١	١٢,١٠
روما	٣,٢٣	٥,٣٥	١,١٤	٥,١٧	٨,٥٢	١٠,٥٣
بروكسل	٣,١٣	٥,٢٨	١,٤٦	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٧
امستردام	٣,٠٧	٥,١٧	١,٤٤	٦,٠٩	١٠,١٠	١٢,٠٨
مدريد	٤,٤٠	٦,٤٤	٢,١٩	٦,١٨	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٤	٥,٤٣	١,٣٩	٥,٥١	٩,٣٤	١١,٥٠
زيوريخ	٣,٠٣	٥,٢٨	١,٣٠	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤٢
فيينا	٢,٣٠	٤,٥٤	١٢,٥٩	٥,١٤	٩,٠٢	١١,١٣
برلين	٢,٣٣	٤,٤٢	١,١٠	٥,٣٥	٩,٣٧	١١,٣٥
فرانكفورت	٢,٥٧	٥,١٥	١,٢٩	٥,٤٩	٩,٤٢	١١,٤٨
ميونيخ	٢,٤٩	٥,١٣	١,١٨	٥,٣٣	٩,٢١	١١,٣٢
ستوكهولم	١,٥٣	٣,٣٠	١٢,٥٢	٥,٣٢	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٢٨	٤,٢٤	١,١٤	٥,٤٥	١٠,٠١	١١,٤٨
نيويورك	٣,١٩	٥,٢٤	١,٠٠	٥,٠٠	٨,٣٤	١٠,٣٠
واشنطن	٣,٤٥	٥,٤٣	١,١٢	٥,٠٩	٨,٤٠	١٠,٣٠
شيكاجو	٣,٠٤	٥,١٥	١٢,٥٤	٤,٥٧	٨,٣٢	١٠,٣٣
لوس انجيليس	٣,٥٨	٥,٤٢	١٢,٥٧	٤,٤٢	٨,١٠	٩,٤٧
هيوستن	٤,٤٥	٦,٢١	١,٢٥	٥,٠٠	٨,٢٨	٩,٥٧
دنفر	٣,٥٦	٥,٣٣	١,٠٢	٥,٠٠	٨,٣١	١٠,٠٨
مونتريال	١,٤٦	٤,١٦	١٢,١٠	٤,٢٠	٨,٠١	١٠,١٩

أين وثائقنا التاريخية ؟ (٢)

جمع القرآن والمصاحف الأولى

بقلم: محمد سليم شرباتي

تساءلت في الحلقة الأولى من هذا البحث عن كتب النبي صلى الله عليه وسلم وعن مصيرها، وكيف غفلنا عنها او أغفلناها، ولا يبعد أن يكون البعض الآخر من هذه الرسائل النبوية العظيمة قد وصلت الى مكتبات الغرب وجامعاته وأخفيت عنا. فتاريخ السيرة يروي لنا رسائل كثيرة أرسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقاليم، غير ما ذكرته آنفا. منها رسالته صلوات الله وسلامه عليه ليوحنا بن رؤبة وأهل أيلة. وقد حفظ هؤلاء كتاب رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في معابدهم، ومنها رسالته الى قيصر ملك الروم التي ارسلها مع دحية بن خليفة الكلبي، ورسالته صلوات الله وسلامه عليه الى كسرى ملك فارس التي أرسلها مع عبد الله بن حذافة السهمي، ورسالته الى النجاشي التي ارسلها مع عمرو بن أمية الضمري، وهي التي مرت معنا آنفا. وكذلك رسالته الى المقوقس التي أرسلها مع حاطب بن أبي بلتعة، ورسالته الى جيفر وعبد ابي الجلندي الأزديين، ملكي عمان، التي بعثها مع عمرو بن العاص، ورسالته الى ثمامة بن اثال وهوذة بن علي، ملكي اليمامة، التي بعثها مع سليط بن عمرو. ورسالته الى الحارث بن أبي شمر الغساني، ملك تخوم الشام، التي أرسلها مع شجاع بن وهب الأسدي وغير هذه الرسائل كثيرة.

مصاحف الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

كان القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محفوظا في صدور الرجال، كما انه كتب على العسب، وهو جريد النخل، وعلى اللخاف وهي الحجارة البيضاء العريضة الرقيقة حتى قيض الله له أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وعن صحابة رسول الله أجمعين فجمعوه. وفي هذا يروي البخاري في صحيحه قصة جمع القرآن فيقول:

«عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي ابو بكر مقتل أهل اليمامة، فاذا عمر بن الخطاب عنده، فقال أبو بكر: ان عمر اتاني فقال: ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى ان يستحر القتل بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن. قلت لعمر: كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: والله ان هذا خير. فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، وقد رأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا اتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد: فو الله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما امرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو والله خير. فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال، حتى وجدت آخر التوبة «لقد جاءكم» مع أبي خزيمة الأنصاري، الذي جعل النبي شهادته بشهادة رجلين، لم أجدها مع أحد غيره، فألحقتها في سورتها فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى قبض، ثم عند حفصة بنت عمر».

الجمع الثاني للقرآن الكريم

أما الجمع الثاني للقرآن الكريم فكان من أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه. وعن الجمع الثاني للقرآن الكريم يروي لنا البخاري في صحيحه قصته فيقول:

«عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينيه وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، وقال حذيفة لعثمان: أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان الى حفصة: ان أرسلي الينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك، فأرسلت بها اليه، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف. قال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما انزل بلسانهم، ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة، وارسل في كل افق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق».

هذا الجمع الاخير للقرآن الكريم هو الذي استقرت عليه كتابة القرآن الكريم، لان الخبر الذي ذكرناه انفا ان سيدنا عثمان أمر بحرق ما سواه من الصحف او المصاحف، وقد قام الصحابة رضوان الله عليهم وفي مقدمتهم الخليفتان الراشدان عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليهم أجمعين بكتابة مصاحف لهم.

ولدينا ورقتان من مصاحف كتبت في عهد أحد الخليفتين الراشدين عثمان ابن عفان وعلي بن ابي طالب بالخط الكوفي الاول مكتوب فيهما آيات من سورة الشعراء هي:

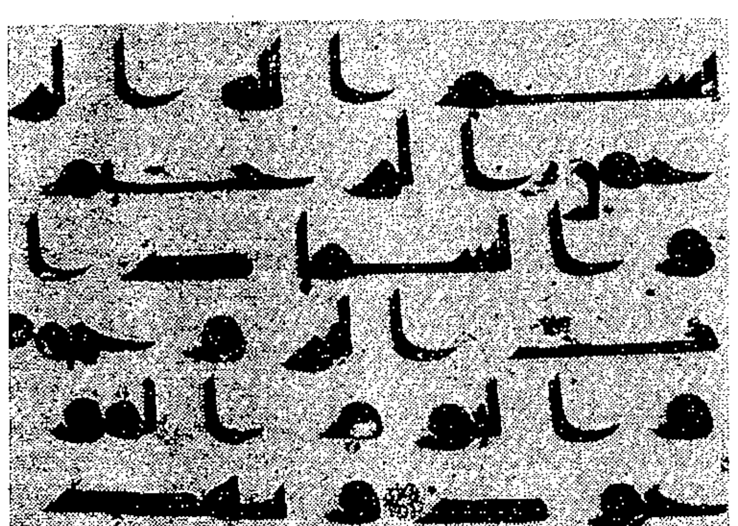
«تخلدون. وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون»...

أما هذه الصورة فهي لصفحة من مصحف يرجح انه كتب في الكوفة أيام خلافة سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، ونص الآيات بحسب السطور.

بسم الله الر
حمن الرحيم
والسما ذا
ت البروج
واليوم المو
عود
وشاهد

وسبب الترجيح انها كتبت في خلافة سيدنا علي رضي الله عنه، هي التطور في جمال الخط الذي عرف في الكوفة.

والبحث موصول ان شاء الله



ورقة من مصحف كتبت في عهد الخليفة الرابع

القراء يستفتون

زواج الرسول بزينب

القارىء محمد بن عبد الله من جنيف بعث بالاستفسار التالي:

أفيدونا ـ أفادكم الله ـ عن سبب نزول هذه الآية الكريمة «وإذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه، أمسك عليك زوجك، واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه» (الآية ٣٧ من سورة الأحزاب).

وأفادكم الله يا أخ محمد. واسم الباب «القراء يستفتون» وهم في ذلك إن شاء الله «يستفيدون» وإن كان هذا ليس عنوان الباب. والآية الكريمة التي اشرت إليها من سورة الأحزاب، وليس من صورة الأحزاب. والقرآن الكريم اشتمل على مائة وأربع عشرة سورة فتنبه لذلك حفظك الله.

وأما سبب نزول الآية الكريمة فهو أن زيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه بالاسلام، وانعم عليه المصطفى بالحرية، كانت خديجة رضي الله عنها قد أهدته لرسول الله. فلما تعرف عليه عمه وجاء هو وأبوه وأخوه ليشتروه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لينال حريته، لم يقبل منهم رسول الله ذلك ولكنه أحالهم إلى زيد، فإن قبل أن يذهب معهم ذهب دون مقابل، أما إذا فضل البقاء مع رسول الله، فالأمر مرجعه لاختياره.

طلب أبو زيد منه أن يختارهم ويرجع إليهم، وهم على استعداد لدفع ما يراه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن زيدا اختار رسول الله، قائلا: ما كنت لأختار دون رسول الله أحدا. عندئذ أخذه رسول الله أمام الملأ من قريش فأعلن عتقه وتسميته باسمه وأنه يرثه. ومنذ ذلك الوقت كان يسمى: زيد بن محمد، وكان هذا قبل الاسلام بسنوات.

وكان رسول الله يعامله معاملة الابن، حبا وعطفا ورعاية وتربية. فلما بلغ مبلغ الرجال زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسيبة النسيبة القرشية، بنت عمة رسول الله، زينب بنت جحش رضي الله عنها.

واستجابت زينب لأمر رسول الله فتزوجت زيدا وهي كارهة، لأنه كان عتيقا وهي حرة نبيلة، فكانت تتطاول عليه وتؤذيه بلسانها. فكان يشكو لمن أنعم عليه (أي للرسول صلى الله عليه وسلم) ما يلاقيه من تعال وتكبر. وكان رسول الله ينصحه بحسن عشرتها والصبر عليها.

ثم جاء التشريع الرباني بإلغاء التبني ودعوة المتبنين بأسماء آبائهم الحقيقيين، فصار زيد يسمى: زيد بن حارثة. وشاء الله أن يقضي على ما بقي من آثار للتبني وهو حرمة زواج المتبني من زوجة متبناه السابقة. ولما كان هذا أمرا مستهجنا من هؤلاء الذين كانوا ينظرون إلى هذه الزوجة كأنها زوجة ابن، لم يكن هناك من يقدر على مواجهة هذا الموقف الصعب سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسجل القرآن هذه الحقيقة، وهي أن الرسول نفسه كان يتوجس من هذا الأمر ويخشى عاقبته **«وتخشى الناس، والله أحق أن تخشاه»**.

وقد أعلم المولى جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم أن زينب بنت جحش ستكون زوجته، ولكن القرآن الكريم لم يحدد الوقت الذي يتم فيه ذلك. ومن هنا كان زيد كلما جاء يشتكي لرسول الله، كان رسول الله ينصحه بإحسان العشرة والصبر على المعاناة حتى يجعل الله له فرجا بطلاقها حينما ينفد معين صبره ولا يجد للحياة معها وسيلة. وقد كان. فطلقها زيد رضي الله عنهما.

عندئذ أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها تنفيذا لوعد الله، وردا لاعتبارها، وجبرا لخاطرها، وإزالة للتحرج الذي كان يشعر به أهل الجاهلية من هذا الزواج. هذا هو سبب النزول والقصة التي أحاطت بهذا التشريع.

قضية للرأي

الطباعة بين الشرف والظلم

بقلم: الشيخ محمد المختار السلامي

مفتي الجمهورية التونسية

غوتمبرغ واحد من عباقرة العالم الذين خلدوا اسمهم في تاريخ نضال البشرية نحو ما هو افضل. ان نجاحه الاول في اخراج الطباعة من حيز النظر الى مستوى الفعل المتواصل قد يسر به نشر المعرفة وسيادة عصر العلم. كما فتح للنشاط الاقتصادي ابوابا مشرعة بما وفره في سوق عمل الطباعة من مراكز. وما مكن به وسائل الاعلام خاصة من التعريف بالمنجزات وخصائصها فازدهرت الصناعة والتجارة والفلاحة.

نقول يقينا ان اثر اكتشاف غوتمبرغ قد استفاد منه كل انسان في هذا العالم الذي نعيش فيه وان الاشادة به لا يمكن ان توفيه حقه.

وبكل أسف كثرت الاخطاء فيما تخرجه المطابع، وكثيرا ما يكون الخطأ في الكلمة التي هي معقد الفكرة العامة فيضطرب الكلام ويفقد بالتالي دلالته، ويقدم العذر بانه «خطأ مطبعي».

وامر آخر ان هذا الفم المفتوح لالتهام ما تنتجه الاقلام قد روج في سوق الكلام مختلف أضرب الانتاج، وتقدمت غازية القراء. والبعض جيد يخلص صاحبه لمنطق العقل، وسنن الكون، وصفاء العقيدة والقيم الرفيعة من ناحية المضمون. ويرعى قواعد اللغة تعبيرا واداء من ناحية الشكل. والبعض يدخل السوق بثمرة فجة مرة في داخلها، وبتعبير مشوه، وبرسم يأتي فيه على بيت اللغة الذي تأصل قرونا.. يأتي عليه من القواعد، وينحل للاعتذار عن كل ذلك الاهمال بالخطأ المطبعي.

لا بد من ان أشير إشارة خاطفة للآثار السيئة المترتبة عما ينشر من فحش والحاد وخلاعة ورذيلة. وتحميل الطباعة وزر ذلك.

والطباعة لا تتم الا بركنين الركن البشري: الآذن والمنفذ، والركن المادي: الآلة والمواد. فمن الذي يتحمل كل التجاوزات ؟

الركن الثاني لا إرادة له، فأجهزة الطباعة كما اهتدى اليها غوتمبرج، وما بلغته من اتقان وتجويد على ايدي الذين انكبوا على هذا المخترع النفيس فبلغوا به المستوى الذي وصل اليه اليوم، والذي لم يعرف بعد حده النهائي، هم غير مسؤولين طبعا عن ذلك.

اما الركن الاول فهو المسؤول. الآذن بالطبع مسؤول امام الله، وامام الانسانية، وامام الكاتب الذي يحطم آراءه بتهاونه، ومسؤول امام القارىء اذ يضيع عليه وقته ليثبت في نفسه الخطأ أو الضبابية واختلاط المعنى.

كتبت هذا اثر مطالعتي لقضية ورأي المنشور بالجريدة الغراء «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٥/٥/٢٨ جاء في المنشور: «وكل ماعن يخيل اليه» وصوابها «وكل ناعق». وجاء ايضا «الخليلة الذاتية»، والصواب «الزانية» لان ما ورد بعد كله مرتب على وصفها، بالزنا.

الح على بيان شرف مسؤولية القائمين على الطباعة وعلى خطر ما حملوه، وارجو ان يكون يومنا خيراً من امسنا، بلوغا بانتاجنا درجة الصحة اولا، والتجويد ثانيا.

ولقد كان ما اخرجته بعض المطابع جيدا جدا مع مقدمها الاول في العالم الاسلامي، المقدم الذي قرن الخير به فكان ما طبع بالاستانة وبمصر في بولاق يمثل بداية حميدة، يوجب على القائمين على الطباعة اليوم يقظة أبلغ، وحزما أمضى. فعجلة الدهر ماضية الى الامام.

دعاء اليوم

اللهم قد تلاحقت علينا الفتن، حتى صرنا نحسب الفساد صلاحاً، والقبيح حسنا. اللهم فارزقنا من نور الايمان ما نميز به الصالح من الفاسد، والحسن من القبيح. وارزقنا من التقوى ما نستطيع به التمسك بكل صالح، والاصرار على كل حسن حتى وان خالفنا الناس. واهدنا سبلنا يارب العالمين.

كرة المضرب

الأمطار تؤجل انطلاق قطار "ويمبلدون - ٨٥" إلى اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ان الامطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة البريطانية أمس الى تأجيل حفل افتتاح بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب، والتي كان من المفترض ان تبدأ عند ظهر امس (الاثنين) في ضاحية ويمبلدون جنوبي غربي لندن.

وأعلن منظمو البطولة ان حفل الافتتاح تأجل الى وقت لاحق اليوم (الثلاثا) وان المباريات التي كان من المقرر اجراؤها امس ستقام اليوم حسب المواعيد المرتبة من قبل.

ويذكر ان بريطانيا تشهد منذ اسبوعين امطارا غزيرة غير معتادة في مثل هذا الوقت من فصل الصيف.. ويتخوف المنظمون ان تستمر الامطار في عرقلة البطولة التي تقام بين ٢٤ يونيو (حزيران) و٧ يوليو (تموز) فوق ملاعب مكشوفة.

وتسبب الطقس الماطر والعواصف الرعدية في انهيار جانب من سقف اسمنتي في الملعب. لكن احدا لم يصب من المشاهدين الذين تجمعوا رغم الامطار الغزيرة.

كما تسببت الامطار في اقامة نهائي بطولات غربي بريطانيا التي تقام في مدينة بريستول من الملاعب المفتوحة الى ملاعب مغلقة.

في هذه الاثناء اشتكى عدد من الهواة الذين تجمعوا امام شبابيك بيع التذاكر في ويمبلدون منذ مساء امس الاول من ان ادارة البطولة قامت بمخالفات في انظمة البيع، حيث فضلت اناسا غائبين على اولئك المنتظرين.

وقال هؤلاء الهواة انهم حصلوا على اماكن غير مناسبة داخل الملاعب، ذلك ان المقاعد ذات الرؤية الجيدة كانت محجوزة لاناس اخرين حصلوا على تذاكرهم بالوساطات.

من جهة اخرى يواصل رجال الشرطة مراقبتهم لحاملي التذاكر في محاولة لوقف موجة التذاكر المزورة التي اكتشفت قبل مدة، والتي عثر على ١١٥ منها حتى الان.

كما علقت اشارات امنية خارج الملاعب تحذر المشاهدين من شراء التذاكر خارج الشبابيك الرسمية خوفا من الوقوع ضحية للتزوير.

نافراتيلوفا.. الحديث عن الثأر لا زال مستمرا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتجه الانظار في بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب الى البطلة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها كريس ايفرت لويد، خاصة بعد الهزيمة التي الحقتها لويد بنافراتيلوفا في البطولة الفرنسية المفتوحة قبل ايام.

وعلى الرغم من تلك الهزيمة، فان نافراتيلوفا عادت لتحقق فوزا قويا في بطولة ايستبورن النسائية حيث نالت الجائزة الاولى ومبلغا قدره ١٥٠ الف دولار.

وقالت مصادر قريبة من البطولة ان لويد اصيبت بتوتر عضلي في رقبتها خلال التدريبات التي كانت تجريها استعدادا لويمبلدون.

ومن المقرر ان تلعب لويد اولى مبارياتها غدا الاربعاء مع مواطنتها ماري لو بياتك، علما بان لويد كانت ستطلب تأجيل اولى مبارياتها بسبب الاصابة لولا ان الامطار اجلت افتتاح البطولة.

ويذكر.. ان لويد تسعى لتحقيق الفوز في البطولات العالمية الاربع: الاسترالية والفرنسية والبريطانية والامريكية، لكن عليها ان تفوز في ويمبلدون قبل ذلك.

والمعروف ان لويد لم تدخل في بطولة ايستبورن التي فازت بها نافراتيلوفا بل اكتفت بالراحة والتدريب استعدادا للبطولة الاهم في ويمبلدون.

وقد اعربت نافراتيلوفا عن حزنها لخسارة بطولة فرنسا المفتوحة امام لويد، وقالت انها تنتظر على احر من الجمر لحظة الثأر في ويمبلدون، مع انها كانت تتمنى ان يحدث ذلك في ايستبورن.

رسالة الأردن الرياضية

عمان يحقق فوزا مدهشا على الفيصلي.. ويحتفظ بالدرع

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

ظفر فريق نادي عمان ببطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم لموسم ٨٥، محافظا على لقب البطولة، موسما اخر وذلك بعد ان تمكن من تحقيق فوز كبير ومدهش على فريق النادي الفيصلي بفارق من الركلات الترجيحية ٤/١ في المباراة النهائية المعادة بين الفريقين.. التي اقيمت برعاية الامير حسن ولي العهد الاردني وناب عنه عبد الرؤوف الروابدة رئيس اتحاد كرة القدم.

انتهت المباراة التي تابعها اكثر من ١٠ الاف متفرج، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية (الاحد) وظل التعادل ١/١ قائما حتى نهاية الشوطين الاضافيين ليتم اللجوء الى فارق الركلات الترجيحية، سجل منها عمان ثلاث ركلات سددها ابراهيم سعدية وعبد الرزاق كوكش ومحمد صافي، فيما صد حارس الفيصلي انيس شفيق ركلة ثامر البركات.. واهدر لاعبو الفيصلي ثلاث ركلات اذ سدد خالد عوض ونهاد صوفار خارج المرمى وتكفل خالد عبد الفتاح حارس مرمى عمان بصد ركلة سددها جمال ابو عابد.

وكان الفيصلي قد تقدم بهدف في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول سجله خالد عوض.. وظل الفيصلي محافظا على تقدمه.. بل ان لاعبيه اهدروا فرصا ذهبية للتسجيل الى ان سجل ثامر البركات هدف التعادل لعمان قبل نهاية الوقت الاصلي بتسع دقائق، ومعه ارتفعت حرارة المباراة واصبح الفيصلي في موقف حرج.. اذ توترت اعصاب لاعبيه، في الوقت الذي ارتفعت فيه معنويات لاعبي فريق عمان الذي اظهر افضلية نسبية في الشوطين الاضافيين.

وهكذا استحق فريق عمان المحافظة على بطولة الدرع ـ التي شارك فيها هذا الموسم ١٢ فريقا من الدرجة الممتازة ـ اقيمت المباريات فيما بينها وفق خروج المغلوب من مرتين.

لعب عمان ٥ مباريات ثلاث منها امام الفيصلي.. فاز في اربع منها على العربي ٢/٥، والحسين اربد ٢/صفر، والفيصلي ١/٢، وخسر امامه صفر/١ ثم فاز عليه بفارق الركلات الترجيحية ٤/١ وردا على استفسار لـ «الشرق الاوسط» عقب الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس نادي عمان على الانجاز الجديد لناديه بقوله: فوزنا ببطولة الدرع له اكثر من معنى. ويعطي اكثر من دلالة، ويأتي كتأكيد جديد على روح الاسرة الواحدة التي يتميز بها فريق عمان، وعلى كفاءة جهاز التدريب المكون من احمد حسن واحمد سوكارنو، مثلما ما يؤكد تحلي اعضاء الفريق بالاخلاق العالية والانضباطية الكاملة في التدريب واطاعة المدرب وتنفيذ الخطط الموضوعة باتقان.. واضاف: ان صغر سن اللاعبين وروحهم العالية، واصرارهم الكبير هي عوامل رئيسية ساعدت على الاحتفاظ بالدرع.. واعتبر رئيس نادي عمان فريق ناديه بين اقوى ثلاثة فرق على الساحة الكروية بالاردن واكد العزم على الاحتفاظ ببطولة الدوري ايضا التي حملها الموسم الماضي، كما انه يتطلع بتفاؤل الى المنافسة على بطولة الكأس..

وقد توافدت وفود المهنئين على مقر نادي عمان.. تبارك الانجاز الجديد للنادي الحديث العهد والكبير الطموح.

عمان

الرياضية السعودية

المنتخب السعودي يقابل بانجو البرازيلي غدا

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

اكتملت استعدادات الاتحاد السعودي لكرة القدم لاستضافة بطولة كأس العرب المقرر اقامتها بالطائف خلال الفترة من ١ الى ١٦ يوليو (تموز) المقبل.. وتحدد يوم الجمعة المقبل موعدا لبدء توافد الفرق المشاركة والحكام المكلفين بادارة المباريات.. وسيكون الحكام الدوليون العرب التسعة الذين سيتولون قيادة المباريات اول الوافدين على الطائف.. فيما سيكون منتخب البحرين اول فريق يصل للطائف استعدادا للمشاركة في المنافسات التي تجمع بين ستة منتخبات عربية.

المنتخب الموريتاني ابلغ اللجنة المنظمة بقدومه يوم الاثنين المقبل.. بينما لم تحدد بعد منتخبات العراق والاردن وقطر مواعيد قدومها حتى الان.

وتأكد عدم مشاركة الصومال بديلا للسودان في مباريات البطولة، بعد ان اعلنت اللجنة المنظمة عن اجراء تعديل طفيف على جدول المباريات تتم بموجبه اقامة جميع المباريات في الثالثة و٤٥ دقيقة من عصر كل يوم بدلا من الثامنة والعاشرة من مساء كل يوم.. ويقضي التعديل الجديد بحذف مباريات منتخب السودان من الجدول.. واقامة بقية المباريات حسب التواريخ المحددة لها من قبل..

وعلى صعيد استعدادات المنتخب السعودي لمباريات البطولة، تقرر ان يلتقي الفريق وديا يوم غد الاربعاء بفريق نادي بانجو البرازيلي وهو بطل دوري المقاطعات البرازيلية للموسم الماضي.

جاءت دعوة الاتحاد السعودي للفريق البرازيلي لمقابلة المنتخب.. في اعقاب تلقيه لمعلومات تفيد بتعذر تلبية دعوته التي وجهها للمنتخب السوري لزيارة الطائف لارتباط مجموعة من لاعبيه بمباراة اعتزال كيفورك مرديكيان لاعب سوريا الدولي التي ستقام هذا الاسبوع. ولم يقرر الاتحاد بعد ما اذا كان المنتخب سيلعب مباراة ثانية وفقا للبرنامج التدريبي الذي سبق وان اقره الاتحاد وينتظر ان يتحدد ذلك اليوم او غدا.

مباراة الغد، ستقام في الثالثة و٤٥ دقيقة على ملعب استاد المدينة الرياضية الجديدة بالطائف.

النصر يعلن عن اسم مدربه غدا !! والهلال يبدأ تحركاته بحثا عن مدرب

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

افادت مصادر مأذونة بنادي النصر ان الاستعداد للموسم المقبل يبدأ يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل بمدينة الرياض.. بعد ان صرف النادي النظر عن اقامة معسكر خارجي لفريق كرة القدم الاول لتوجيه كلفته المالية الى مشروع انشاء ملعب تدريب مزروع بالعشب الطبيعي بالمقر الجديد للنادي.. هذا كما افادت المصادر ذاتها بان النصر لم يدخل في مزايدات مع اطراف محلية وخليجية للتعاقد مع البرازيليين افريستو او مانيلي لتدريب الفريق الاول خلال الموسم المقبل.. وذكرت: ان النصر الذي اتم عملية التعاقد مع مدرب جديد بتكتم شديد سيعلن غدا الاربعاء عن اسم هذا المدرب.

هذا في الوقت الذي يغادر فيه الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال جدة هذا الاسبوع متوجها الى البرازيل عن طريق لندن، للتعاقد مع مدرب جديد لفريق النادي.. اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع المدرب السابق كندينو الذي اعلن عن عدم رغبته في تجديد عقده مع النادي.. وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات الهلال الجارية حاليا لازالت مقتصرة على اسماء معروفة.. لكنها لم تدخل مرحلة جديدة حتى الان.. وسيحمل الامير عبد الله بن سعد معه الى البرازيل قائمة باسماء مجموعة من المدربين البرازيليين المرشحين للعمل خارج بلادهم لاختيار احدهم اذا ما تعثرت الاتصالات الجارية حاليا.

رسالة المغرب الرياضية

تصفيات كأس العرش تدخل ادوارها الحاسمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتصر النادي القنيطري بصعوبة على فريق اتحاد المحمدية (الدرجة الثانية) بهدف يتيم احرزه سعيد في منتصف الشوط الاول.. فكان هو الوحيد الذي تأهل في الوقت الاصلي خلال منافسات دور الثمانية من تصفيات كأس العرش لكرة القدم.. فيما اضطر المغرب الفاسي الحائز على بطولة الدوري لاداء الاشواط الاضافية ليحقق فوزا متواضعا على النهضة البركانية بهدف وحيد احرزه عبد العزيز السليماني.

وانتهت مباراة الدار البيضاء بين نادي التبغ البيضاوي (الدرجة الثانية) والجيش الملكي بالتعادل بعد ان كان العسكريون قد انهوا الشوط الاول لصالحهم بهدف احرزه المدافع حسين.. وعادل حلم كفة التبغ البيضاوي في الشوط الثاني.

كما انتهت مباراة الكوكب المراكشي مع الدفاع الحسني الجديدي بالتعادل ولكن دون اهداف، بعد ان اضاع الدولي مصطفى البياز ضربة جزاء تصدى لها الحارس الجديدي روح السلام.. وستعاد المقابلتين الاخيرتين غدا الاربعاء بالرباط والجديدة.. لمعرفة من سيرافق النادي القنيطري والمغرب الفاسي في دور نصف النهائي الذي سيتأجل الى اواخر اغسطس (آب) أي بعد نهاية الالعاب العربية السادسة وفيما يلي النتائج:

ـ المغرب الفاسي ١ ـ النهضة البركانية صفر.
ـ النادي القنيطري ١ ـ اتحاد المحمدية صفر.
ـ نادي التبغ البيضاوي ١ ـ الجيش الملكي ١.
ـ الكوكب المراكشي صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر.

كأس العالم لكرة القدم

تأهلت البرازيل... والارجنتين خسرت لاول مرة !!

ريو دي جانيرو ـ الوكالات: تأهلت البرازيل الى الادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ اثر تعادلها يم اول من امس بحضور ١٤٠ الف متفرج مع باراجواي ١/١ ليرتفع رصيد منتخب البرازيل الى ٥ نقاط متصدرا بذلك المجموعة الثالثة لمنطقة امريكا اللاتينية والتي يلعب فيها الى جانبه كل من البراجواي وبوليفيا.

سجل هدف منتخب البرازيل سقراط في الدقيقة ٢٥ وتعادل لباراجواي روميرتيو في الدقيقة ٤٠.

تبقت مباراة واحدة في مباريات هذه المجموعة ستقام يوم الاحد المقبل بين البرازيل وبوليفيا في البرازيل.. ولا تؤثر نتيجة هذه المباراة على ترتيب فرق المجموعة كما يوضح ذلك جدول الترتيب التالي:

الفريق	ل	ف	ت	هـ	له	عليه	نقاط
البرازيل	٣	٢	١	_	٥	١	٥
باراجواي	٤	١	٢	١	٥	٤	٤
بوليفيا	٣	_	١	٢	١	٦	١

ويذكر ان منتخب البرازيل قد فاز على منتخب باراجواي في مباراة الذهاب بهدفين دون مقابل.

على الطرف الاخر من تصفيات القارة.. تطورت الاحداث بصورة دراماتيكية خلال الايام الثمانية الماضية.. فاثر استبعاد مدرب منتخب بيرو استطاع مساعده ان يعدل من سير سباق المنافسة في المجموعة الاولى التي تضم الارجنتين وبيرو وكولومبيا وفنزويلا.. فقد قاد المساعد فريق بلاده الى فوز ساحق على فنزويلا (٤/١) يوم الاحد قبل الماضي.. ووضع منتخب الارجنتين متصدر المجموعة في موقف حرج يوم اول من امس عندما هزمه بهدف واحد دون مقابل.. ليقتصر الفارق بينهما في سلم الترتيب على نقطة واحدة.. بعد ان كان منتخب الارجنتين ينفرد عن فرق المجموعة باحراز الانتصارات المتوالية..

سجل اوبلتاس هدف منتخب بيرو في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول.. ولعب لويس رينيه دورا بارزا في تحقيق هذا الانتصار.. اذ استطاع السيطرة على تحركات نجم الارجنتين مارادونا.. ولعب معه طوال المباراة كظله.

هذا الفوز الذي ارتفع برصيد منتخب بيرو الى ٧ نقاط.. يتيح له التطلع الى تمثيل فرق هذه المجموعة في الادوار النهائية لكأس العالم.. ويبقى عليه ان يعمل على تكرار نفس الانجاز يوم الاحد المقبل امام الفريق ذاته.. ولكن في بيونس ايريس هذه المرة.. وربما كان هذا بالاضافة الى فرصة التعادل فقط.. عاملا مساعدا لمنتخب الارجنتين لاستعادة السيطرة على سير المنافسات والتي اهتزت بخسارة يوم اول من امس.

في المجموعة نفسها.. تعادلت كولومبيا وفنزويلا بهدفين لكل منهما يوم اول من امس.. وهي المرة الاولى التي يستطيع فيها فريق فنزويلا ان ينتزع نقطة في سباق المنافسة.. وذلك بعد سلسلة من الهزائم المتوالية التي تلقاها من فرق المجموعة.

ستختتم مباريات هذه المجموعة يوم الاحد المقبل.. بلقاء بين المتنافسين على الصدارة في بيونس ايرس. ولقاء أخر بين فريقي المؤخرة في اليوم نفسه.. ويوضح الجدول التالي موقف الفرق في سلم الترتيب حتى الان:

الفريق	ل	ف	ت	هـ	له	عليه	ن
الارجنتين	٥	٤	_	١	١٠	٤	٨
البرازيل	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
كولومبيا	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
بيرو	٥	_	١	٤	٥	١٣	١

رياضة بدون حدود

هايدن يبلغ المجد على الدراجة أيضا!!

فيلادلفيا ـ ا ب: فاز البطل الاولمبي الامريكي إريك هايدن أمس الاول ببطولة الولايات المتحدة الامريكية للدراجات، لينال الجائزة الكبرى البالغة ٢٠ الف دولار.

وقطع هايدن المسافة وطولها ٢٤٩,٦ كلم بزمن قدره ٦ ساعات و ٢٦ دقيقة و ٣٩ ثانية، متقدما بفارق بسيط عن الدانمركيين ياسبر ووري وجنز فيجربي والامريكيين توم بروزنوسكي وتوم شوللر.

الجدير بالذكر ان هايدن سبق له ان فاز بخمس ميداليات ذهبية في الاولمبياد الشتوي لسنة ١٩٨٠ وذلك في رياضة التزلج السريع، قبل التحول الى رياضة الدراجات.

الرياضة المصرية

وسط ترقب وانتظار اندية اخرى
الاهلي يواجه صعوبات في تسجيل لاعبيه للموسم المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يواجه الجهاز الفني لكرة القدم بالنادي الاهلي المصري مشكلة خلال فترة اعداد الفريق التي بدأت يوم السبت الماضي ، وذلك بشأن اختيار اللاعبين الذين سيمثلون النادي خلال الموسم الجديد .. اذ ان اللاعبين الذين يخضعون حاليا لفترة الاعداد (٢٧) بعد قرار هاني مصطفى مدير الكرة بضم اللاعب تيسير بدوي الى صفوف الفريق خلال فترة الاعداد واستبعاد فكرة الاستغناء عنه للنادي المصري قبل ان تتم تجربته . وضمت مجموعة اللاعبين ١٢ ناشئا من فريق تحت ٢١ سنة . وبعودة اللاعبين الدوليين يرتفع عددهم الى ٣٨ لاعبا ، لذا تبدو مسألة الاختيار صعبة امام محمود الجوهري المدير الفني وهاني مصطفى مدير الكرة اللذين تقع عليهما مسؤولية اختيار ٢٥ لاعبا لتسجيلهم في الكشوفات على ان تكون هناك فرصة لخمسة فقط من اللاعبين الجدد وهم خالد زكي حارس المرمى واشرف السرساوي ومحمد السيد واحمد عبد المنعم وحمادة مرزوق وعلاء عبد الصادق وهشام عبد الباري وتيسير بدوي ومحمد عبد العزيز وعاطف القباني وبدر رجب وذلك في حالة ظهور اللاعبين الكبار بحالة جيدة .

وصرح هاني مصطفى مدير جهاز الكرة بالنادي الاهلي بان فترة الاعداد الحالية سواء بالقاهرة او خلال معسكر الفريق بالمانيا هي مرحلة تقييم شامل لجميع اللاعبين الاساسيين والصاعدين وسيتم خلالها اعطاء الفرصة كاملة للاعبين حتى موعد تسجيلهم المحدد بـ ٢٥ اغسطس (آب) المقبل .

هاني اوضح بان تجربة اللاعبين الصاعدين ستتم من خلال مجموعة من المباريات التجريبية التي سيلعبها الفريق في المانيا . وبالنسبة لمن لم يقع عليهم الاختيار فسيتم وضع برنامج تدريبي لهم بالقاهرة وسيستمرون مع الفريق خلال فترة الاعداد وعقب العودة من المانيا .

الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الاندية المصرية من بينها «المقاولون العرب» والبلاستيك والاتحاد والاسماعيلي والمصري تنتظر اعلان قائمة الاهلي للتفاوض مع بعض اللاعبين الصاعدين لضمهم الى صفوف فرقها بعد ان يستغني عنهم الاهلي .

خلافات مبكرة داخل الترسانة

تغيب تسعة لاعبين عن التدريب في الاسبوع الاول من فترة التحضير للموسم الجديد لفريق الترسانة . وكان مخلوف حامد ومحمد كمال وعامر عبد المقصود وجمال الشابوري وهم من اللاعبين الاساسيين بالفريق من ابرز المتخلفين عن التدريب .

تشير المصادر الى ان هذا التغيب يعود الى خلاف مع مدير الكرة بالنادي

اذ اكد مخلوف وعامر والشابوري انهم لن يستأنفوا التدريبات مع زملائهم العشرين الذين بدأوا التمارين قبل ان يتم تغيير جهاز الكرة بالنادي .

من جهة اخرى .. اقر مجلس ادارة النادي صرف مكافآت الفوز المؤجلة من الموسم الماضي .. وتتراوح هذه المكافآت ما بين الف والف وخمسمائة جنيه لكل لاعب .

وخلاف بين اتحاد الكرة ومنطقة القاهرة

نشب خلاف حاد بين اتحاد الكرة ومنطقة القاهرة عقب رفض المنطقة ضم الزمالك والترسانة لمسابقاتها دون قيد لاعبيهما في المنطقة رغم الحاح المسؤولين بالاتحاد .

وبدأت آثار الخلاف في الظهور عندما رفض الاتحاد تسليم المنطقة كؤوس وميداليات بطولتي تحت ١٩ سنة وتحت ٢١ سنة اللتين فاز بهما الاهلي ممثل المنطقة ، كما رفض الاتحاد ترشيحات المنطقة للمدربين شوقي عبد الشافي وعادل طعيمة لحضور دراسات التدريب الدولية على نفقة الاتحاد .

شطب محمد عباس مرة اخرى

اصبح في حكم المؤكد شطب محمد عباس لاعب الاهلي الاسمر مرة اخرى بعد ان تخلف عن تدريب اليوم الثاني دون عذر مقبول وظهر انه كان بالاسكندرية خلال هذا اليوم .

وعلى الفور عرض هاني مصطفى مدير الكرة امر شطبه مرة اخرى على مجلس الادارة مع ايقافه عن التمارين الى حين صدور تعليمات المجلس .

ثلاثة مرشحين لرئاسة الاولمبي

اغلق مساء الجمعة ٢١ يونيو (حزيران) الجاري باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ادارة النادي الاولمبي الذي ستجري انتخاباته يوم ٨ اغسطس (آب) المقبل ، وقد تقدم للترشيح للرئاسة ثلاثة مرشحين بينهم حسن جمال وكيل النادي السابق وتبدو فرص حسن جمال للفوز اعلى جدا من منافسيه ، بينما تقدم ٢٤ مرشحا للعضوية بينهم اللاعبون القدامى محمود بكر الاذاعي الحالي واسماعيل اليمني حكم كرة القدم المرشح دوليا وعلي النجار ، ولم يتقدم اي عضو من اعضاء المجلس الحالي للترشيح .

افتتاح بطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام بالاسكندرية

يفتتح د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء فوزي معاذ محافظ الاسكندرية في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء بطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام التي ستقام على الصالة المغطاة بالاسكندرية وينظمها الاتحاد المصري .

تشارك في البطولة عشرة فرق تمثل اسبانيا وفرنسا وتركيا واليونان وقبرص والمغرب والجزائر وتونس ولبنان بالاضافة الى مصر «حاملة اللقب» .

البطولة تستمر اربعة ايام وتقام منافساتها على شاطىء البحر المتوسط في مواجهة قصر المنتزة الشهير . وقد تم تشكيل منتخب مصر من اللاعبين محمد القسخاني وسعيد عثمان والشحات مبروك وطارق الحنفي واحمد ابراهيم ومجدي منصور وعلي عبد الرحمن وعصمت صادق الذي عاد من اوروبا للاشتراك في البطولة .


الترسانة

رأي رياضي

تبدأ اليوم مباريات البطولة البريطانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب... احدى ابرز المسابقات على روزنامة الرياضة العالمية.

ولعل في اطلالتها هذه السنة عاملين يزيدان في أهميتها أو «غلاوتها» على قلوب المشجعين المحليين من البريطانيين الآملين بمباريات حلوة تحت الشمس لا تحت زخات المطر...

أو السياح الأمريكيين ـ بدولاراتهم الزئبقية ـ الذين يمثلهم فوق ملاعب مجمع «نادي عموم انجلترا» في ويمبلدون أكبر حشد من اللاعبين يمثل دولة واحدة...

او «سواهم» من باقي المتفرجين والتابعين من غير أصحاب العيد ولا أهل المحتفى بهم.

العامل الأول، ان بطولة هذا العام تبدأ بعد العاصفة التي أعقبت نهائي «كأس أوروبا» لكرة القدم والتي نتج عنها حرمان الأندية الانجليزية وجماهيرها من «الاقتراب» من القارة الأوروبية لأجل غير مسمى. ولئن ادت كرة القدم الى اعتبار جماهير الرياضة الانجليزية «مجذومي» أوروبا، فان كرة المضرب من شأنها أن تفتح نافذة كبيرة على العالم الخارجي. وان تعيد تقاليد الرياضة الانجليزية الاحترام اللائق بها مع تلاشي صور رعاع «ملعب هايزل» ببروكسل واختفائها في الأفق البعيد.. البعيد.

والعامل الثاني، انها تأتي في وقت يبرز فيه تحد قوي من عدة دول للهيمنة التي فرضتها المواهب الأمريكية على مقدرات اللعبة لفترة غير قصيرة. فالاحتكار شبه الكامل الذي فرضه الامريكيون رجالا ونساء ومعهم «المتأمركة» مارتينا نافراتيلوفا على اللعبة.. اخذ يهتز وليس ادل على ذلك من النجاح السويدي الباهر في «كأس ديفيس» والتألق المستمر للمواهب النابتة في تشيكوسلوفاكيا وغيرها من دول أوروبا الشرقية والغربية.

فهل تخرج البطولة هذا الموسم نظيفة رفيعة المستوى خالية من المشاكل التي دأب بعض اللاعبين ـ وعلى رأسهم ماكنرو ـ على اثارتها لتساهم بالفعل في تبييض صفحة الرياضة في البلد الذي جعل من الرياضة صناعة وعلما؟

وهل نشهد هذا الموسم وجوها جديدة تفرض نفسها عاجلا وليس أجلا على القمة بدلا من ماكنرو وكونورز ونافراتيلوفا وايفرت ولويد؟

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

الكرة العالمية

مشاكل الرياضة السوفياتية تطفو على السطح

موسكو ـ وكالات الانباء : يبدو ان ستار السرية الذي غطى الكثير من التطورات داخل كواليس الرياضة في الاتحاد السوفياتي اخذ في الارتفاع بدليل العقوبات المتعددة والمتفاوتة الدرجات التي اعلنت عنها صحيفة الرياضة السوفياتية في عددها الصادر اول من امس الاحد .

فقد اشارت الصحيفة الى ان الكسندرا سابييجا لاعبة المنتخب السوفياتي للكرة ومينسك ميتلسكي لاعب كرة القدم شطبا من سجلات اتحادي اللعبتين لسلوكهما اللااخلاقي وتصرفهما الذي لا يتفق مع كرامة الرياضي السوفياتي » .

كما تلقى سيدوف ونيكولاييف المدربان في المنتخب السوفياتي للناشئين لكرة القدم لوما شديدا و«ابعدا عن وظيفتيهما بسبب انعدام الكفاءة» .

كذلك وجه المسؤولون الرياضيون في وزارة الرياضة السوفياتية انتقادا شديد اللهجة ولكن من دون عقوبة الى المدرب الرئيسي للمنتخب الوطني للهوكي على الجليد فيكتور تيخونوف ومساعده فلاديمير يورزينوف وحمل الاثنان مسؤولية هزيمة المنتخب في بطولات العالم الاخيرة حيث احتل السوفيات المركز الثالث بعد منتخب تشيكوسلوفاكيا وكندا ، واتهما بانهما ارتكبا اخطاء فادحة في أعداد الفريق ووضع خططه التكتيكية » .

من جهة اخرى انذر سبعة من لاعبي الهوكي بالاسم بسبب سلوكهم الشخصي في تحذير مباشر من وزارة الرياضة لاتحاد اللعبة طالبة فيه «بوضع حد في اقرب وقت ممكن للمخالفات وانتهاكات مبادىء الانضباط والتخلص من الادمان على الخمر» .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ صاروخ حربي ـ من المطهرات
٢ ـ ضمير منفصل ـ شط (معكوسة)
٣ ـ واشي (معكوسة) ـ مكان للبيع والشراء
٤ ـ منتدى (معكوسة) ـ صوت المدفع (معكوسة)
٥ ـ شهر ميلادي ـ الدم الذي يخرج من الانف
٦ ـ الاسم الاول لزعيم نازي ـ حرف نصب (معكوسة)
٧ ـ قهوة (معكوسة) ـ قائد السفينة
٨ ـ عدل
٩ ـ نادرة (معكوسة) ـ فم

عموديا
١ ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ بيت دودة القز
٢ ـ جزيرة كويتية (معكوسة)
٣ ـ حبر ـ حرف جر
٤ ـ الحارس
٥ ـ في البيضة ـ واجه (معكوسة)
٦ ـ احد الوالدين ـ بارز (معكوسة)
٧ ـ ينصت ـ ضعف الربع
٨ ـ رعديد ـ متشابهان
٩ ـ منزل ـ من العلوم

الكلمة الضائعة

نشوي ـ ثقل ـ حن
وجبة ـ عاد ـ دهون
هضم ـ طحين ـ حظ
زوال ـ نشا ـ لحم
عسر ـ خلط ـ ذات
وزن ـ نطاق
حامض ـ لفظ
معدة ـ صحي
مدة ـ يود

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة مصرية
ساحل العاج



خاطرة

ضحكتك أجراس فرح،
ودمعتك ناقوس أحزان.
فلندع الفرح يقرع..
ولندفن الناقوس
والأحزان !

الإزدهار... والذبول!

● بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

احدثكم اليوم عن ظاهرة ادبية توجه نظري منذ حين، تلك هي ازدهار الشعر في بعض البيئات التي لم يكن لها فيه إلا مشاركة متواضعة من قبل، وذبوله أو تراجعه في البيئات التي أسهمت بالنصيب الأوفى في تراثه القديم والحديث. وربما بدأت هذه الظاهرة استثناء أو تعديلا في خريطة الشعر المألوفة، لكن هذا الاستثناء تكرر واطرد حتى اوشك الآن أن يرسم للحركة الشعرية خريطة جدية.

إننا نرى في تونس نشاطا شعريا، ونرى مثله في البحرين، وفي جنوب لبنان، ونرى ارهاصات في مناطق أخرى كانت في أطراف الحركة الشعرية او على هامشها طوال قرون مضت. ولعل هذا النشاط الشعري كله أن يكون امتدادا لشعر المقاومة الفلسطينية الذي ظهر في الأرض المحتلة حيث تحولت الثقافة العربية إلى ثقافة هامشية ايضا.

ومن المؤكد أن الاهتمام بالشرع لم ينقطع في أي بلد عربي، لكن انتاجه ظل في معظم الأحيان محصورا في حدود معينة. ولقد قدمت لنا تونس عددا من أكبر نقاد الشعر القدماء كابن رشيق وحازم القرطاجني، لكن أغلب الشعراء التونسيين ظلوا محليين، فلم ينبغ منهم الا قليل من الشعراء اكبرهم ابو القاسم الشابي.

ويستطيع أهل البحرين أن يفخروا بطرفة بن العبد الذي ولد في بلادهم قبل ستة عشر قرنا، لكنهم قد يوافقوننا على أن البحرين ظلت بعيدة عن الحركة الشعرية حتى نبغ فيها ابراهيم العريض الذي يشبه الشابي في أنه كان استثناء يؤكد القاعدة.

وربما استطاع الجنوبيون اللبنانيون أن يذكروا أسماء بعض شعراء جبل عامل، لكنهم لا يستطيعون أن يقولوا ن هؤلاء الشعراء تجاوزا حدود الجبل الضيقة ودخلوا في تراث الشعر العربي.

ولقد يختلف أمر الشعر في فلسطين، فقد أصاب بعض شعرائها القدماء حظا لا بأس به من الشهرة مثل كشاجم شاعر الحمدانيين، كما ظهر فيها خلال النصف الأول من هذا القرن كوكبة من اعلام المحدثين والمعاصرين كابراهيم الدباغ، وابراهيم طوقان، وأبي سلمى، ويوسف الخطيب، وفدوى طوقان. لكن هؤلاء جميعا ينتسبون لفلسطين المفقودة، اما فلسطين الموجودة - النائية السليبة - فهي التي أطلعت لنا شعر المقاومة.

لكن ما هي مظاهر ازدهار الشعر في هذه البلاد التي ذكرتها ؟ ومن هم هؤلاء الشعراء الذين ظهروا في تونس، أو في البحرين، أو في جنوب لبنان. والذين يمكن أن نسلكهم مع محمود درويش وسميح القاسم في حركة واحدة ؟

إنني في الحقيقة لا أتحدث عن شعراء مشهورين بقدر ما أتحدث عن حركة شعرية أعدها جزءا لا يتجزأ من تيار الشعر العربي المعاصر وأجد لها صدى يتزايد خارج البلاد التي نشأت فيها. فاذا كان لا بد من أسماء فسوف نجد في تونس المنصف الوهايبي، ومحمد الغزي، ويوسف رزوقة، وسوف نجد في جنوب لبنان محمد علي شمس الدين، وشوقي بزيع، وفي البحرين قاسم حداد، وعلي الشرقاوي، وفي السودان محمد عبد الحي، وفي المغرب محمد الاشعري، ومحمد بنيس، وفي الجزائر عبد العالي رزاقي.

ولست ازعم أن هؤلاء الشعراء جميعا طبقة واحدة، كما أن المقصود بذكر الأسماء هو التمثيل قبل التقويم. لكنني ازعم، بالرغم من كل تحفظ، أن حركة الشعر العربي إكتسبت بهؤلاء أرضا جديدة خصبة ومدت جذورها فيها بحيث صارت الثمار نتيجة منطقية متوقعة، إن لم يكن على يد هذا الشاعر، فعلى يد سواه، وإن لم يكن في هذا الجيل، ففي الجيل الذي يليه.

●●●

لكن الظاهرة التي أشرحها ليس لها جانب واحد هو هذا الجانب الايجابي الذي قدمته، وانما لها جانب آخر سلبي، يتمثل في تراجع الشعر في بيئاته التقليدية المعهودة او في عواصمه الكبرى التي استأثرت بانتاجه في العصور والمراحل السابقة.

إن مصر التي تزعمت حركة الاحياء واسهمت بقسط وافر في الحركة الرومانتيكية، وحركة التجديد المعاصرة تبدو الآن وكانها قد تخلت عن الشعر واكتفت بالقصة.

وكذلك الحال بالنسبة لبلاد الشام التي اخرجت في القدماء امثال ابي تمام، وابي العلاء، وفي المحدثين امثال بدوي الجبل، وبشارة الخوري، وإلياس ابي شبكة، فضلا عن المهجريين والمجددين المعاصرين. فقد مضى ما يقرب من عشرين عاما دون ان يظهر جيل جديد جدير بهذا الميراث السابق لا في دمشق ولا في بيروت. ولا يحسبن احد أن ما ذكرته من قبل عن شعراء الجنوب اللبناني يتناقض مع هذا الكلام الأخير فالحقيقة ان هؤلاء الشعراء امتداد لشعر المقاومة الفلسطينية اكثر من أن يكونوا امتدادا للمدرسة اللبنانية كما يمثلها جبران، وسعيد عقل، وجماعة «شعر». إن ظاهرة التراجع هذه قد لحقت شعر العراق ايضا، وكان في معظم العصور معينه الذي لا ينضب، فبعد الجيل الأخير الذي ظهر في الستينيات، جيل سامي مهدي، وحميد سعيد، وفوزي كريم، وعلي جعفر العلاق، لم يظهر جيل جديد، وربما رآني القراء اتشدد في هذا الجانب بعد أن بدوت متسامحا في الجانب السابق. فاهملت عددا من الأسماء الشعرية الجديدة التي ظهرت في مصر والعراق وسوريا ولبنان، واعتبرتها دليلا على تراجع الشعر بينما احتفلت في الجانب الأول بأسماء قد يرى البعض أن فيها من لا يستحق الاحتفال.

وربما بدا هذا صحيحا في التقويم المطلق، لكنه ليس بصحيح إذا نظرنا إلى هذه الاسماء في إطار البيئات التي اطلعتها. اعني اننا قد نحتفل بشاعر متوسط القيمة إذا خرج من تراث شعري ضعيف، ونهمله إذا كان وريثا لشعراء كبار.

وانا في هذه المسألة ايضا استند إلى ما سبق ان ذكرته، وهو ان الحديث هنا عن حركة لا عن أسماء، ولا اظن احدا يختلف معي في ان الشعر يتراجع الآن في مصر والعراق وسوريا بالقياس إلى سابق عهده في هذه البلاد، وانه يتقدم في البلاد الاخرى التي ذكرتها بالقياس إلى سابق عهده فيها.

●●●

ربما كانت هذه مرحلة عابرة، فلا يصح أن يستخرج منها قانون جديد، ولا تستدعي إعادة رسم حدود المناطق الشعرية في البلاد العربية. ولقد حدث من قبل أن تراجع الشعر هنا او هناك في بعض العصور ثم عاد إلى الازدهار. وإذا كان الشعر يتقدم في الأطراف فليس حتما ان يتراجع في المراكز. صحيح أن في تاريخ الشعر العربي ما يستدل منه على أن الازدهار في بعض المناطق تبعه الذبول في مناطق أخرى، فبعد الفتوح الاسلامية انتقل الشعر إلى العراق والشام وتراجع في داخل الجزيرة العربية، وبعد استيلاء العباسيين على الخلافة ازدهر في بغداد وتراجع من دمشق. ومصر التي نهضت بالشعر العربي في هذا العصر الحديث لم تكن بالنسبة لتراثه القديم الا بيئة هامشية، رغم إعجابي بالبهاء زهير، وابن الفارض، وابن سناء الملك. لكن هذا القانون - الازدهار المتبوع بالتراجع - الذي أعمله في الماضي ارتباط الشعر بالسلطة المركزية وانتقاله معها من عاصمة إلى أخرى، لم يعد له تأثير كبير في عصرنا الحاضر الذي ضعفت فيه علاقة الشعر بالسلطة من ناحية، وتعددت فيه المراكز من ناحية أخرى، ولهذا وجدنا الشعر يزدهر في مصر وبلاد الشام والعراق مجتمعة منذ أواخر القرن الماضي إلى عهد قريب، فما الذي يمنع أن يعود إلى ازدهاره في هذه الاقطار وأن يزدهر كذلك في الاقطار الاخرى في الوقت ذاته ؟

لا أظن أن هناك ما يمنع، لأن أسباب ازدهاره متوفرة في معظم الاقطار العربية، هذه الأسباب التي يمكن إيجازها في اثنين : الاول يتعلق بالمصير القومي، والآخر يتعلق باللغة القومية. ولقد رأينا أن غتصاب فلسطين كان من الاسباب التي فجرت حركة التجديد في أواخر الاربعينيات، كما نرى الآن أن ارتفاع الوعي القومي في بلاد المغرب العربي بما يميز هذه المرحلة سياسيا، كما يميزها ثقافيا التقدم النسبي الذي تحقق في مجال التعريب. فاذا كان هذا مما يفسر ازدهار الشعر في بعض هذه البلاد فمما يفسر ذبوله في بعض بلاد المشرق تدهور الوعي القومي وقمع الثورة الفلسطينية.

● باريس.

حكمة اليوم

● من لم يدرك بقلبه وروحه معنى الرجولة.. تصبح حياته بغير معنى للحياة !

بمناسبة صدور العدد (١٠٠) لمجلة «الفيصل»:

احتفال كبير يقيمه الأمير خالد الفيصل في أبها
الالتزام بمبادئ العدد الأول.. طريق النجاح

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاتم خريبط :

بمناسبة صدور العدد المئة من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية، يقيم الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز احتفالا كبيرا في فندق انتركونتننتال في مدينة ابها السعودية الجبلية الجميلة يتضمن حفلا خطابيا يقام مساء الخميس في ١٩٨٥/٧/٤، وتلقى فيه كلمة الامير خالد الفيصل بصفته رئيسا لمجلس إدارة دار الفيصل الثقافية، وكلمة رئيس تحرير مجلة «الفيصل» الأستاذ علوي طه الصافي، تليها كلمات لعدد من جمهور الحاضرين، فقصيدة شعرية. كما يتضمن الاحتفال جولات سياحية للمدعوين للتعرف على المناطق الجميلة المحيطة بابها على مدى اليومين التاليين، إضافة إلى برنامج ثقافي تقام خلاله ندوة المجلات الثقافية مساء يوم الجمعة، وامسية شعرية مساء يوم السبت.

وقد وجه الامير خالد الفيصل دعوات لعدد من كبار الأدباء والمفكرين والمثقفين السعوديين والعرب ورجال الصحافة والاعلام والفن لحضور هذا الاحتفال.

● ملف للأمير عبد الله الفيصل :

والعدد المئوي من مجلة «الفيصل» لشهر شوال لعام ١٤٠٥ عدد احتفالي رائع إضافة إلى كونه عددا زاخرا كالعادة بذلك الكم الكبير والمتنوع والجيد من الموضوعات والبحوث والمقالات والقصائد والقصص القصيرة. ويبدأ العدد بصورة ملونة للامير الشاعر والإنسان عبد الله الفيصل، هي عبارة عن لوحة رائعة جميلة تتميز بثراء فني وغنى تعبيري رسمها بريشته اخيه الامير الفنان الشاعر خالد الفيصل وارفقها بأبيات من الشعر النبطي تعبيرا عن مشاعر الأخوة والتقدير يقول فيها :

يا فارس الاشعار مني تحية
مع ريشتي حاولت أصور معانيك
مزجتها بألوان روحي هدية
يا ليتني اخذ باقي العمر واهديك
ياما خذينا من حنانك عطية
وش عندنا في مثل هذا اليوم نعطيك

وقد جاءت اللوحة والابيات مقدمة لملف خاص عن الامير الشاعر عبد الله الفيصل بمناسبة حصوله على وسام باريس العالمي، وجائزة الدولة التقديرية في الأدب. واحتوى هذا الملف على سطور تمثل نشاطاته وأعماله في حياته العملية والحياتية والرسمية والأدبية والانسانية. وعلى صورة بديعة بالكلمات رسمها بدقة الأستاذ علوي طه الصافي بمناسبة تقليد الامير الشاعر وسام باريس تقديرا لشعره، ثم كلمة الامير الشاعر في حفل التكريم الذي اقيم له في قصر بلدية باريس التاريخي، ومقتطف من كلمة السيد جاك شيراك عمدة مدينة باريس في حفل تقديم اللوحة الالفينية لمدينة باريس للامير. بعد ذلك في الملف لقاء شامل اقرب إلى كونه رحلة مع فكر الشاعر واحاسيسه، لكنها لا تعكس كل مكوناته العاطفية ومخزونه الثقافي والانساني بقدر ما تلقي الاضواء على بعض ما عنده، وبعد اللقاء نماذج من شعره هي قصائد : «عواطف حائرة»، و «عشت لي»، و «كبرياء»، و «من اجل عينيك»، ثم قراءة جديدة في شعر عبد الله الفيصل بقلم الدكتور احمد كمال زكي، تليها نماذج من شعره النبطي «عطني وعد»، «خنتني معاك»، «يا مرخص الغالي»، وبعدها آراء في شعره لعدد من الادباء والمفكرين السعوديين والعرب، ويختتم الملف بقصيدة للشاعر مقبل عبد العزيز العيسى مهداة للامير الشاعر بمناسبة حصوله على الوسام من باريس.

● كلمة لرئيس التحرير :

ويتحدث رئيس التحرير الاستاذ علوي طه الصافي عن العدد (١٠٠)، فيقول بعد أن يورد الافكار التي طرحت للاحتفاء بهذا العدد الذي لا يتكرر إلا في فترات زمنية طويلة «ونحترف بكل صدق وصراحة أن ما تقدمه المجلة مجرد محاولات لتحقيق أكبر قدر ممكن من الخدمات الثقافية للقارىء، هذه الخدمات التي نشعر أنها قد تكون أقل من طموحاتنا وطموحات القارىء. ونحن نتحرك وفق الظروف المتاحة مدركين أن في الساحة مجلات عربية لها طموحاتها وقدراتها تسهم بدور فعال في خدمة القارىء العربي وفق ما تمليه عليه ظروفها الخاصة أيضا».

هذه إطلالة سريعة على العدد (١٠٠) الذي تقدمه بطاقة اعتراف لقراء المجلة المنتشرين في أنحاء المعمورة ولكل كاتب اسهم بفكره لاستمرار المجلة.. بطاقة اعتراف بالثقة الكبيرة التي تحظى بها المجلة من الجميع، وبطاقة شكر وتقدير لجميع اصدقاء المجلة».

● البداية وملف الحصاد :

وفي العدد (١٠٠) ايضا ملف آخر هو ملف الحصاد. هذا الحصاد الكبير الذي دلت عليه الأرقام والاسماء والعناوين. وبدا منذ العدد الأول لمجلة «الفيصل» الذي صدر في رجب ١٣٩٧ هـ موافقا ليونيو (حزيران) ١٩٧٧ م وجاء في افتتاحيته :

«يأتي صدور هذه المجلة وجها عربيا مشرقا دائم الصحو كسماء بلاده، واضح القسمات رحب الفكر كصحرائه.. يسعى لخدمة الثقافة العربية الاسلامية والفكر الانساني.. متجاوزا كل التقسيمات الجغرافية، خاليا من كل أمراض صحافة العصر.. في عينيه الصدق والصفاء والوضوح

مجلة.. منطلقاتها البحث عن الحقيقة المجردة بلا إثارة او افتعال، وبأسلوب واقعي بلا انفعال او تشنج، وبروح علمية لا تهويل فيها ولا تجريح.

مجلة.. تحترم الطرح الموضوعي والعلمي احتراما للعقل البشري الذي كرمته الأديان السماوية.

مجلة.. عربية الملامح والسمات.. واضحة الأفكار والمبادىء.. تلتزم بقيم الخير والمحبة التي يدعو إليها ديننا الحنيف بتعاليمه السمحة، وقواعده الانسانية العادلة.

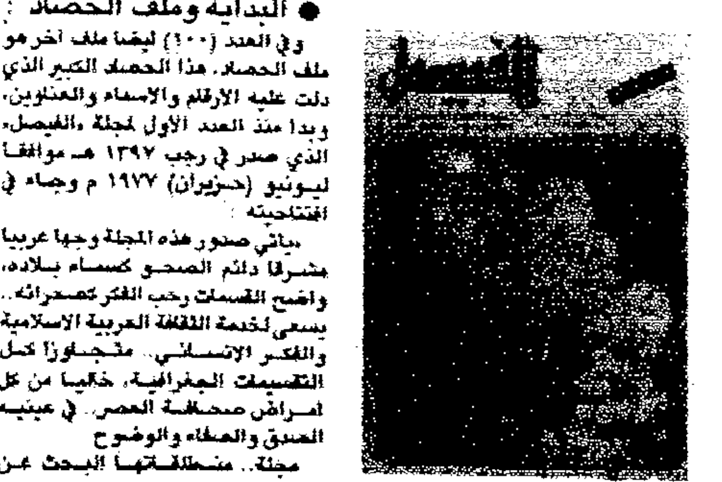
مجلة.. بيئتها الأرض العربية والاسلامية على امتداد مساحتها وتعدد مواطنها، وما على هذه الأرض من مدنية وبقايا حضارة باهرة، وما تحتضنه من تراث انساني رائع.

مجلة.. تحافظ على تراث الاجيال المنصرمة عن طريق دراسته وتقديمه للجيل الحاضر والاجيال المقبلة في صورة مشرقة، وتحتفي بالثقافة المعاصرة الاصيلة من اجل ايجاد جسور من العلاقات القوية، والصلات المتينة التي تحرص على ربط تراث الماضي بثقافة الحاضر لصناعة فكر المستقبل».

ومع العدد (١٠٠) من مجلة «الفيصل» الثقافية تظهر حصيلة الحصاد الكبير مدى الجهد المبذول ومدى العمل المضني الذي شارك فيه الجميع للالتزام بالمبادىء التي حددت لمسيرة الفيصل منذ عددها الأول، والتي يبدو أن التمسك بها كان إحدى المهام التي حافظت عليها ومنها الموازنة بين الأصالة والمعاصرة، والمحافظة على المستوى الفكري الواحد رغم أنها تخاطب جمهرة كبيرة من قراء الوطن العربي الكبير على اختلاف بيئاتهم، ومستوياتهم الثقافية وميولهم النفسية والذهنية.

وعلى مدى اعدادها كلها وحتى العدد (١٠٠) كانت «الفيصل» من المجلات الثقافية العربية المتقدمة وذات الشهرة الواسعة والاقبال المتزايد إذ استقطبت نخبة من مثقفي الوطن العربي ومفكريه وادبائه وعددا من الكتاب العالميين إلى جانب كبار الكتاب والادباء السعوديين الذين يخصونها بحصيلة عطائهم وابداعهم الادبي الجيد والمستمر. كما استطاعت في هذا العمر الزمني المحدود ان تخرج من دائرة المنافسة متبوئة القمة بعد تحقيق قفزات نوعية متوالية، شملت المضمون والشكل في سبيل تطوير صحافتنا العربية لخدمة ثقافتنا العربية والاسلامية والتعريف بمعطيات امتنا في مجال حضارة العلم والفكر.

الامير خالد الفيصل



إضاءة
ماركة مسجلة!

كما أن البهارات متعددة ومتضاربة ومتقاربة: خردل وقرنفل وقرفة وجوزة طيب وزعتر ونعناع، ولها تاريخها الطويل منذ كانت تباع في أسواق روما بأثمان باهظة ويقايض بها، وبلغ من شيوعها واهميتها دخولها التاريخ باعتبارها - وبالذات الفلفل - جزءا من الفدية التي فرضت على روما علم ٤٠٨ لقاء فك الحصار عنها.. فبهارات السينما ايضا متعددة ومتضاربة ومتقاربة ومتنافرة. وجذورها في السينما المصرية تمتد الى اول فيلم سجله تاريخ الفن عندنا. فيلم «قبلة في الصحراء» الذي عرضه الكوزموجراف الامريكاني بالاسكندرية يوم ٢٥ مايو (ايار) منذ ٥٧ سنة، والذي الفه واخرجه ابراهيم لاما وجسده على الشاشة بدور لاما وايفون جيان وابراهيم ذو الفقار، مرورا بافلام: «ليلى» و«سعاد الغجرية» و«البحر بيضحك ليه» و«فلجعة فوق الهرم» وغيرها، ونظرا لتاريخها الطويل امتدت هذه البهارات الى الشاشة الصغيرة بما تقدمه من مسلسلات لا يقدر على حصرها غير القدير. فما ان تتسلطني لمتابعة العمل حتى يخرج عبيط يصرخ «هراس جاي»، او معتوه يقطر فمه بالحكمة، أو ابله يوجه النظر او تائه يقرض اشعار المتنبي وحكم الشافعي.

لدرجة أنه اصبح هذا المعتوه أو الأبله او التائه «ماركة مسجلة» في أغلب ما تعرضه الشاشة من مسلسلات. الغريب ان الاعمال الاصلية قبل تحويلها الى مرئية تكون خالية من تلك البهارات ثم تفاجأ بها تملأ مسلحة كبيرة من اغلب الاعمال لدرجة ان اي تعقد او تأزم في الأمور تجعلنا على الفور نفكر دون مبرر في نهر الحكمة «البهلول» الذي لا تجف الحكمة من لسانه، وكأنه ما أن الأوان لنمنطق الأشياء ونبحث لكل علة من مسبباتها ونبحث من بهارات أخرى اكثر منطقية.

● د/ مرعي مدكور

نقطة ضوء

ايها الفجر المطل:
ها انت تعود ثانية.. تبزغ شمسك المضيئة من خلف السحب الكثيفة.. تحمل في طيات ثوبها المزركش ملامح الأمل..

وعطاء الثقة.. وابتسامات التفاؤل.

معك ايها الفجر.. يتألق ضوء الامل وتتفجر مشاعر الفرح واحاسيسه.. وتتفتح مسام التطلع نحو الغد.

ايها الفجر المطل:
فيك يتبلور الاحساس بالحياة.. ومع خيوط شمسك الفضية اللامعة تنداح لحظات بوح صادق تريح الانسان من بعض ما يختزنه في داخله من حزن وألم.

ان الامل يا فجري المطل.. نافذة واسعة مفتوحة على كل الاتجاهات .. تستقبل هبات الهواء البارد.. والضوء المتوهج كما تستقبل الهجير اللافح ومن خلالها يبوح المرء بما يعتلج في حنايا صدره من معاناة وعذابات صغيرة تتدفق دون توقف لتنطلق نحو البعيد .. يتردد صداها بين السحاب وتغتسل بحبات المطر وتبعث بها الرياح نحو الاعالي.

يا فجري المطل:
ما اجمل لحظاتك.. وما اجمل ان يدرك المرء ساعة ولادتك ..

فهي ساعة ولادة التفاؤل والابتسام.

في تلك اللحظات تولد الاماني وتتوالد الرؤى ويتلاشى الحزن..

في تلك اللحظات تكون صفحة السماء صافية وقرص الشمس يمضي مسرعا ليتربع على ملكوته الشاسع.. يتسلل ليعم الكون كله.

في تلك اللحظات لا يكون للحقد مكان، ولا للكراهية موقع.

فقطرات الفجر الندية تغسل النفوس وتمنحها الراحة وتخلصها من شجن الماضي وشوائبه.

يا فجري المطل:
في مطلع الصباح تمتد جسور الضوء وتتألف، يجتازها الانسان في مسيرته نحو الغد. يرسم من جديد ايقاع الحان الحياة المتجددة.

● عبد العزيز التميمي
جدة





الطقس

حتى خطواتي
لا تعبر دربا لم نعبره
من قبل
فبعدك لا لون ولا طعم
ولا ظل !

● مازن شديد - الاردن

همسة!

● هذه أحلامي :

حين يشرق عمري
سأتمنى أن تبرد الشمس.
سأقف وراء البحر حتى لا يبتعد عنك.
سأقتل الصراخ واستبدله بالهمس.
سأحفر الجبال وأزرعها وردا.
سأمزق الانهار وأخيطها بالحب.
سأرسم اللون الأبيض في السماء سحرا.
سأرش العطر بين القلوب فرحا.
سأرجو أن يمسح الحزن من فوق المعمورة.
سأترك العصافير ترقص مرحا.
سأحمل الفراق بيني وبينك مستحيلا.
وأناجي القمر كي يبقى ساهرا
وأرسم قوس قزح لكل الأطفال.
من أجل حب يردده الزمن
وألتقي أحلامي معك في كل مكان.

● ناهد عصمت الشوا

الخط الأبيض

النَّاشر وجُنونُ الإبداع!

● خيرة الشيباني

كان صديقي الرسام يضيف الى تعريف برجسون للانسان بانه حيوان صانع وحيوان مفكر قوله بان الانسان حيوان لاعب . وكنت احب ان ادقق له تعريفه فاقول : تقصد ان الانسان حيوان مغامر ، لان المغامرة تعني القدرة على الحلم ، والحلم يعني القدرة على التصور ، والقدرة على الحفر في اتجاه المستقبل وصنع معجزة الغد . واي معجزة اهم من تلك التي تكشف عن امكانات الانسان الهائلة للقبض على المستحيل وقد كان مستحيلا ، وتفجير طاقات الابداع في الطبيعة وفي «الصانع» و«المفكر» .

●●●

استعدت هذا التعريف ونحن نجلس مجموعة من الاصدقاء الى احد كبار الناشرين العريقين في قطاع النشر بلبنان ، وقد افضى بنا النقاش الى سؤال وجهه اليه احدنا : لماذا لا يغامر الناشر العربي - الا فيما ندر - بنشر العديد من التجارب الابداعية الجديدة التي تبدو كسرا للتقاليد الادبية والفكرية السائدة ، او هي تقدم نفسها تجاوزا حقيقيا لهذه التقاليد ، ولكنها قد تكشف عن مغامرة جديدة مبدعة للفكر الانساني قد يكون لها في المستقبل شأن كبير ؟

بعبارة اخرى : لماذا لا تساهم دور النشر العربية في تطوير الحركة الادبية والثقافية بشكل اساسي وفعال وان تلعب في هذا المجال دورا قياديا ، اي ان تقود الحركة في اتجاه تجديدها وتطويرها بدل ان يقتصر الناشرون على حسابات الربح والخسارة وعلى ملاحقة الادباء المعروفين سلفا لنشر او اعادة نشر اعمالهم في طباعات فاخرة وبشروط مغرية ؟

وبسؤال اوضح : لماذا تنتفي روح المغامرة من عمل الناشر تلك المغامرة التي تكون اعترافا بالموهبة حتى لو كانت مغمورة ، وتكون تقديرا لحرية الاختلاف والخروج عن الطرق المعبدة المطروقة ، وتكون اكبارا للجنون الادبي الذي يعني اكتشاف قارات جديدة لم يبحر اليها الآخرون ؟

●●●

في هذا المجال يحفظ لنا التاريخ الادبي للادب الغربي المعاصر العديد من القصص حول ناشرين كانوا وراء تقديم المغامرات الادبية لشعراء تحولوا الى علامات في الشعر الغربي المعاصر مثل اليوت ورامبو وبودلير وعشرات من الشعراء الاخرين فيما رفضت دور نشر اخرى هذه المغامرات بشدة او اهملتها بالادراج بدعوى انها كتابات مغايرة للسنن الادبية القائمة او بانها لا ترقى للنماذج المعروفة . ونحن نجد ايضا في تاريخ الروائيين العالميين الكبار قصصا من هذا النوع تقوم على ان اشهر رواياتهم كانت تستند الى «ضربة حظ» وان ضربة الحظ هذه دقها باصرار ناشرون حسموا بقيمة هذه الاعمال ، وتفطنوا الى انها تمثل فتحا جديدا في عالم الكتابة الابداعية قبل ان يدخلوا في حسابات الربح والخسارة . وبذلك قبلوا التواطؤ مع المغامرة الادبية ومساندتها قبل الدخول في المغامرة المالية التي تستند عليها كل تجارة . فقد كان الناشر س. فيشر الذي طبع رواية توماس مان الاولى «اسرة بودنبورك» يردد : «الكتاب لم يلق نجاحا ، لم تبع منه سوى نسختين او ثلاث في اليوم الواحد ، واقل من الف نسخة في السنة الواحدة . لكن هنالك السنة المقبلة ، والسنة التي تليها على المرء الانتظار فقط . في السنة المقبلة بيع من «اسرة بودنبورك» الف نسخة وفي السنة التي تلتها بيع ١٥ الف نسخة ثم بيع منها مليون نسخة وحصل توماس مان على جائزة نوبل للآداب .

ترى هل كان توماس مان سيواصل الكتابة لو لم يجد ناشرا مصرا على طباعة روايته الاولى ، والاهم من هذا ، صبورا على بيعها وغير متعجل على مردودها الفوري ؟

كذلك عندما قرأ ريمارك روايته الاولى «لا جديد في الجبهة الغربية» على احد اصدقائه الصحفيين قال له : انصحك بان تمزق النصوص . ولكن ريمارك عز عليه ان يمزق روايته عن الحرب . وكان صديقه يستند الى القاعدة التي تقول ان الناس يملون الحديث عن حرب عاشوها ولا يحبون قراءة ما يذكرهم بها . ولكن ريمارك لم يبال بالقاعدة المعروفة حيث ارسل روايته الى اكبر دار نشر بالمانيا هي دار اولشتاين . وقد قرأ فريتز روس المسؤول عن هيئة الرقابة بالدار النص مصادفة ، فمن كان سيقرأ آلاف الصفحات لكاتب مبتدىء ؟ بعدها عقد اجتماعا مع المسؤولين بالدار ، ووضع النصوص على الطاولة وقال : ها هي نصوص ريمارك قرأتها ووجدتها مؤثرة جدا . سيطبع منها على الاقل مائة الف نسخة . اصاب الجميع التردد . الا ان فريتز روس قال باصرار : اذا رأيتم فيها مجازفة فالخسارة سأتحملها انا على نفقتي الخاصة . بعد اقل من عامين بيع من رواية «لا جديد في الجبهة الغربية» ثلاثة ملايين نسخة وترجمت الى كل اللغات العالمية وطبع منها نسخة لفاقدي البصر . لا شك ان فريتز روس كان مفتونا بالمغامرة الادبية . وهذا الافتتان هو الذي قاده الى المغامرة التجارية التي كانت ناجحة ، لأن الادب الجيد يجد دائما طريقه الى الوجدان والفكر .

●●●

ومن قال ان الاديب المغامر خلق لزمان غير زمانه ؟ انه يحتاج فقط الى ناشر فطن يتوقف عند الموهبة التي يخفيها الاسم النكرة ، ويحدس بجنون الابداع الذي هو القدرة على الاضافة واكتشاف قارات لم يبحر اليها الآخرون .

● تونس

كلام شعبي

يارب جمع قلوب العرب والمسلمين - من بعد الفراق
واجمع عيال العم - على بساط المحبة - وعلى الوفاق
واهدي ضعاف النفوس - منهم عشان الفلوس
زرعوا الشقاق
وقالوا الشبوق - من سبق سابق.
.. واصبح ذنب تغلب في الاحتيال - سباق!
قالوا: وبس أخصرك من قولهم يا فلان.

● عبد العزيز الشرقي - الرياض

من عيون الشعر

لما أضانا الليل

شعر : المرقش الأكبر

ودوية غبراء قد طال عهدها
تهالك فيها الورد والمرء ناعس
قطعت إلى معروفها منكراتها
بعيهمة تنسل والليل دامس
وتسمع تزقاء من البوم حولها
كما ضربت بعد الهدو النواقس
ولما أضانا الليل عند شوائنا
عرانا عليها أطلس اللون بائس
نبذت إليه حزة من شوائنا
حياء، وما فحشي على من أجالس
فآب بها جذلان ينفض رأسه
كما آب بالنهب الكمي المخالس

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ر ا ؤ ع و ر س ض ر ا ج ع ا ل ل ا ف م
ي ك خ ا ل ن ي ر ج ؤ ت و غ س ا هـ م ا س

البيت السابق
وبه إلى اخرى الصحاب تلفت وبه إلى المكروب جري زعزع

رسالة اليوم

من: محمد بن عبد القادر قونه ـ جدة

الجهاد الأفغاني بين الأمس واليوم

كانت أفغانستان ومازالت مقبرة للغزاة عبر التاريخ وظل الافغانى انسانا صعب المراس شجاعا .

فلقد حارب الاسكندر الاكبر، وجنكيزخان، وتيمور لنك (وحتى نابليون بونابرت حينما أرسل مبعوثا الى كابول تمهيدا لفتح الهند ولكنه لم ينجح في سعيه) وقياصرة الروس والانجليز الذين دفنوا في «مقبر الغزاة» وبأفغانستان وحاولوا بعد ذلك أيضا السيطرة على أفغانستان ولكنهم جميعا باؤوا بالفشل .

ذلك ان سبب مطمع الجميع بها هو ميزة موقعها حيث انها مفتاح وسط اسيا باعتبارها منطقة تؤدي الى اكبر دول القارة المحيطة بها، الاتحاد السوفياتي، والصين، وايران وشبة القارة الهندية، ولقد سعى القياصرة الروس من قبل السيطرة على الاجزاء الشمالية وبسط نفوذهم على أفغانستان، في حين كان الاستعمار البريطاني في الهند يبذل هو الاخر جهودا التحقيق ذلك حيث وصل الى العاصمة كابول اكثر من مرة، ولما فشل كل منهما في السيطرة على أفغانستان كان الاتفاق الضمني على حيادها .

ولعل قوس النصر في مدينة كابول العاصمة بافغانستان هو احد المعالم الواضحة الدلالة على شجاعة الافغان، اذ ان هذا القوس ما هو إلا رمز لانتصار الافغان على الانجليز الغزاة في حرب دامت ثلاث سنوات هي واحدة من حروب طويلة خاضها الافغان ضد الانجليز الذين يذكرون الان تماما اسم كابول جورج / او مضيقة كابول أو خيبر الذي أبيد فيه الجيش الانجليزي عن آخره عام ١٨٤٢ عدا واحد وهو الطبيب الضابط «برايدرون» الذي نجا وفر بجلده الى الحامية الانجليزية في بلدة «جلال آباد» .

ثم دقت صفارات الانذار في كل مكان معلنة «قواعدنا الاسلامية في خطر» .

«الزحف الأحمر على قاعدة أخرى من قوات العالم الاسلامي» :

في يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٧٩ م استيقظ العالم على خبر مفاده أن الاتحاد السوفياتي يغزو أفغانستان، وأن طائراته وأسلحته الثقيلة تقصف المدن الافغانية وتقتل النساء والاطفال .

فقد اراد الكرملين تحويل افغانستان الى قاعدة متقدمة للعدوان باتجاه باكستان والبحر العربي، ومنطقة الخليج حيث مصادر النفط العالمية ولتكون على مقربة من أسطولها البحري الضخم في المحيط الهندي وبحر العرب .

وكان الغزو السوفياتي سريعا حيث استولت القوات الروسية على «كابول العاصمة» وعلى بعض المدن الكبيرة وبعض القرى مستخدمة استراتيجية الأرض المحروقة باساليب وحشية بالاضافة الى ان قوات الاحتلال استخدمت الاسلحة الكيماوية في اثناء هجومها على القرى والمدن والمزارع، خصوصا في ولاية باغلان الامر الذي ادى الى اصابة آلاف الناس بامراض الجلد والعيون واحدث لدى الكثيرين منهم تشوهات دائمة .

ولكن المقاومة الافغانية مستمرة ومتعاظمة منذ يومها في مطلع عام ١٩٨٠ م وان هناك جهودا تبذل في سبيل وحدة مختلف قياداتها ومنظماتها، اذ ان المقاومة الافغانية في الواقع بحاجة الى ان تتحد في منظمة واحدة لتكون رمزا موحدا لافغانستان ويترأسها شخص واحد يمثل المجاهدين في المحافل الدولية، وتشير الدلائل الان الى انه يوجد في أفغانستان ما ينيف على مائتي ألف فرد سوفياتي ما بين جندي وضابط، وان عمليات القصف الروسية موجهة ضد العديد من المدن والقرى على عدة جبهات، مما ادى الى نزوح مئات الالوف من الاهالي المدنيين مهاجرين بدينهم وكرامتهم صوب باكستان وايران .

ويجب ان ندرك ان المجاهدين الافغان في الواقع لا يحاربون من اجل افغانستان فقط وانما يحاربون من اجل العالم الاسلامي بأكمله، ان الذي يقارن افغانستان بفيتنام ابان حرب امريكا معها يجد أنها مقارنة غير متكافئة بسبب أنه كان لدى الفيتناميين صواريخ أرض جو، ومواقع مضادة للطائرات، واسلحة اتوماتيكية استخدمت كلها ضد الامريكيين، ومع ان المجاهدين الافغان رجال شجعان فانهم لا يملكون نفس الاسلحة، ذلك ان المجاهدين على حد تعبير أحد قادتهم وهو احمد شاه مسعود بحاجة الى صواريخ أرض جو يمكن حملها من النوع المعروف باسم بلوبايب وذلك لمواجهة الطائرات ولاسيما العامودية منها اضافة الى المواقع المضادة للطائرات والدبابات مما يؤدي الى ادخال عنصر جديد في المعركة ويرجح كفة المجاهدين، أو على الاقل تقديم المال اللازم للمجاهدين لشراء ما يحتاجونه من اسلحة .

واعتقد جازما بانه حان الوقت ليقف العالم الاسلامي كله وقفه شجاعة ويدا واحدة من قضاياه المصيرية ودعم الاسلام والمسلمين في العالم اجمع، وسيأتي يوم باذن الله ينتصر فيه المجاهدون المسلمون في افغانستان على اعدائهم، وسينتصر المسلمون باذن الله ايضا في فلسطين المحتلة، سينتصر الاسلام والمسلمون باذن الله كما انتصر أباؤهم واجدادهم من قبل، ولقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز). صدق الله العظيم .

قضية للمناقشة

الموجة العربية المفقودة في بحر الاعلام المسموع!

الساعة الثانية صباحا. أدر قرص الراديو لا تجد محطة عربية تستجيب لهذا البحث. ظاهرة غريبة في عالمنا العربي. يقال وهذا هو الواقع انه عند الغزو الاسرائيلي لبيروت في شتاء ٨٢ م كانت إذاعة إسرائيل رائدة في بث برامجها. خبراء إسرائيل رصدوا ميزانية خاصة لبث كل ما يودون قوله للعالم العربي والرأي العام الدولي. عند الغزو كانت الاذاعة الاسرائيلية الوحيدة الناطقة بالعربية حتى إشراق الصباح على عالمنا. إذاعاتنا العربية في حالة اللاوجود. هل يعقل أن تكون إسرائيل تعرف طبائع مجتمعاتنا أكثر مما نعرف عن أنفسنا. إسرائيل وضعت أغاني لأم كلثوم كل ساعة وعلى مدار أيام الحرب. في الحقيقة عرفت كيف تتسلل داخل شخصيتنا العاطفية!. مستغلة غياب الاعلام العربي ..

أين دور الأعلام العربي كيف بدا وكيف سينتهي وما ذنب شعوب عالمنا المهضومة حقوقه الاعلامية في تقديم خدمة إعلامية سامية كسائر دول العالم المتحضر تهدىء القلوب بالليل وتنير العقول بالنهار الآن في الوقت الحاضر وفي الظهيرة يستحال إستقبال اي اذاعة عربية نظرا لضعف إرسالها وهنالك دول عربية لا تسمع إذاعاتها بتاتا. نحن سعداء الآن باطلاق القمر الصناعي عربسات على امل أن يقوم بتغطية النقص الاعلامي الحاصل ويخدم مجتمعاتنا العتيدة التي تبحث عن أفاق جديدة فبدل الغزو الحاصل الآن من بعض الاذاعات التجارية الناطقة بالعربية كاسرائيل ولندن ـ وصوت أمريكا ـ ومونت كارلو وغيرها الكثير وجب ان تكون اذاعاتنا محل ثقة الجميع وتقوم بدورها بشق هذا الفضاء الشاسع الرحب ونقل كل ما يخدم مجتمعاتنا أولا وأخيرا وتنعم هذه المجتمعات العربية المغلوبة على أمرها تنعم ببرامج مفيدة تخدم قضايانا المصيرية ليلا ونهارا .

رضا السيد هاشم عمران
المدينة المنورة

شهور واسماء

شهر رجب

سمي كذلك لأنه «يرجب» المقاتلين، فيحرم فيه مواصلة القتال وتنزع فيه سنان الرماح وتغمد فيه السيوف وتسير فيه رحلة الصيف الى الشام والأقاصي الشرقية بطريق الحرير المؤدي الى الهند والسند.

شهر شعبان

كانت «تتشعب» فيه القبائل طلبا للمياه، وبحثا عن الغزاه لفك اسر السبايا وطلب النزال بعد انقضاء الأشهر الحرم.

شهر رمضان

من ضمن ما قيل انه سمي بهذا الاسم لأن الحجارة كانت ترمض فيه من شدة الحر.

شهر شوال

كانت تزيد الحرارة فيه ويكثر الترحال هربا من الجفاف فقد كانت تشول فيه الابل اي تهرب ولا يتم حملها.

شهر ذي القعدة

بقعود القبائل انتظارا للحجيج والعبادة واستقبال ضيوف الرحمن ولتأمين سلامة المسافرين برحلة الصيف.

شهر ذي الحجة

لأن الحج فيه. وقد اقسم الله سبحانه وتعالى بمقدمه بقوله جل من قائل

«والفجر.. وليال عشر»

فالليالي العشر هن اوائل شهر ذي الحجة المقدسة وبها يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر.

والله اعلم

اعداد: محمد علي عبد الواحد ـ دمشق ـ سوريا

نحن والعدو:

الجولان في المخطط الصهيوني منذ مائة عام!

تاريخ الجولان في المائة عام الأخيرة يقول إن اليهود قد كونوا جمعية الاستعمار في سوريا وفلسطين سنة ١٨٧٦ وان اليهودي لورانس أوليفانت وضع مشروعا دعا فيه لاستعمار سوريا الجنوبية (جولان المحتلة اليوم) وذلك سنة ١٨٧٧ وانه زار بيروت ولبنان الجنوبي وطاف بالجولان ونزل عاصمتها القنيطرة المدينة المركزية في المنطقة الجنوبية من سوريا بعد دمشق في رحلة قام بها سنة ١٨٧٩ كمال الف «ماكس ايزيدور يودز هايمر» اليهودي كتابا عام ١٨٩١ بعنوان «أين يذهب يهود روسيا» قال فيه: إن المكان الطبيعي لهم في سوريا وفلسطين. كما دعا الى انشاء شركة لشراء الأراضي واقامة المستوطنات على حافتي الخط الحديدي في سوريا وفلسطين وقد تم انشاء الصندوق القومي اليهودي في مؤتمر (بازل) ١٩٠١ لذلك الغرض.

وفي عام ١٩١٦ قدم هاري زاخر كتابا بعنوان «الصهيونية والمستقبل اليهودي» أورد فيه خريطة لدولة اليهود ممتدة من بيروت الى شمال طبرية الى خليج العقبة شاملة الجولان.

وفي عام ١٩١٩ قدمت المنظمة الصهيونية العالمية الى المجلس الأعلى لمؤتمر الصلح المنعقد في باريس مذكرة الحق بها بيان عن حدود فلسطين تبدأ من شمال صيدا وتشمل كل مناطق المياه الشمالية وتقول المذكرة:

إن حياة فلسطين الاقتصادية كحياة آلي بعد شبه مجدبة تعتمد على المياه ولذلك فمن المهم عدم الاكتفاء بضمان جميع الموارد المائية التي تغذي البلاد، بل يجب الحفاظ عليها والسيطرة عليها عند منابعها ان جبل الشيخ هو الاب الحقيقي لمياه فلسطين ولا يمكن فصلها عنه دون توجيه ضربة لحياتها الاقتصادية وان السهول الخصبة شرقي الأردن مرتبطة منذ العهود التوراتية اقتصاديا وسياسيا بأراضي غرب الأردن وهي تصلح بصورة عظيمة للاستطيان على نطاق واسع ويقول أحد مؤسسي حزب «ماباي»: لقد عانت الحركة الصهيونية التي دعت الى عودة الشعب اليهودي الى ارض اسرائيل ما لم تعان اي حركة اخرى. ثم يقول لقد اقتطعت بريطانيا سيناء من أرض اسرائيل ومنحتها لمصر واقتطعت فرنسا (الجولان) وضمتها لسوريا واقتطع تشرتشل شرق الأردن واعطاه للأمير عبد الله.

وفي عام ١٩٤٧ وبعد قبول بن غوريون لقرار التقسيم الذي اصدرته الأمم المتحدة قال: إنه يمكن قبوله بوصفه المرحلة الأولى الأساسية التي تنطلق منها اسرائيل نحو مراحل تحقيق الوطن الأكبر وذلك عن طريق بناء قوة يهودية جبارة بأقصى سرعة ثم احتلال سائر المنطقة الى أن تحقق مطامحنا التاريخية وواقع الحال في الأمس واليوم يحكي قصة الجولان.

وقضية الجولان لا تختلف في طبيعتها عن قضية الأم.. فلسطين.

عادل عبده المطلق

دلال..وسناء

لاتقولوا بإنا مضينا..
وإنا انتهينا..
فمازال بينكمو ظلنا..
ومازال يرفدكم خبزنا..
ربما نستريح وراء حقول الضباب..
ربما نمتطي صهوة الأفق عبر الفضاء..
وفوق السحاب..
ولكننا لا نخاف الرياح..
ولا ننحني للصعاب..
فنحن «العواصف» منذ بدانا..
ونحن الزلازل منذ انطلقنا..
ونحن البراكين في عنفها..
هل تخاف البراكين الرعود؟
يقولون إنكمو غيرنا..
ولكنهم يجهلون بإنا واياكمو واحد..
خصمكم خصمنا..
زادكم.. زادنا..
نهركم.. نهرنا..
باسكم.. باسنا..
لاتذوب عزائمنا في مياه البحار..
ولا تتبخر غدراننا في لهب الصحارى..
ولا تتقزم هاماتنا في الصراع..
ولا نتكور تحت ركام الجليد..
برغم التمزق رغم الضياع..
لا تقولوا بإنا اهترانا..
وإنا افتقدنا الشعاع..
فتاهت على الدرب اقدامنا..
انظروا في الفضاء السحيق..
ما الذي تبصرون..
ما الذي يتهادى هناك؟
سفينتنا ما تزال هناك..
تتحدى الصعاب تشق الطريق..
وإن سلبوها الشراع..
وإن شنقوا الفجر من حولها..
فتوارى الشعاع...
لا تقولوا بإنا مضينا..
وإنا انتهينا..
انتمو ظلنا في السهول وفوق الشعاب..
انتمو بعضنا..
تقطفون شذى زهرنا..
انتمو شطؤنا..
ترشفون ندى غرسنا..
سنبقى وإياكمو نتحدى الفنا..
وننسج فوق السحابات آمالنا..
ونغرس بين الشعاب وعبر الذرا بدرنا..
فمنا «دلال».. وألف دلال..
ومنكم وفاء.. ومنكم سناء..

حسن خليل حسن

حتى نلتقي

متى يأتي الغد؟.. الذي فيه نعود ونلتقي..
لنعيد أياما.. ولت
وعمرا.. دقائقه.. انقضت..
لنعيد عهدا.. قد دفن
بين اسطر الزمن..
ونزرع الأمل.. على الأرض.. زهورا..
وننثر الفرح.. في الفضاء.. عبيرا..
متى يأتي الغد؟..
الذي فيه ننسى..
حزنا.. بكى في الأعماق..
بكاء رسمه السحاب.. في الآفاق..
ننسى جرحا.. لا يزال بداخلنا ينزف..
ودمعة محترقة.. على الخد.. تذرف..
متى يأتي ذلك الغد؟
لنستقبل شمسا جديدة..
لنعيد.. لحبنا ميلادا سعيدا..
ونرمي الماضي.. وراءنا بعيدا..
لنغسل قلوبنا.. من صدأ اعتراها..
لنطهر انفسنا.. من إساءة.
أنا وأنت.. اخترعناها..
متى يأتي «غدأ»؟
لنذوق الحياة.. معا عسلا..
ونقتل الملل.. طفلا..
ونمسك العمر..
مثل شمعة في أيدينا..
ونقطف النجوم.. وننثرها لآلىء.. من حولنا..
ونكتب على صفحة السماء.. فقط اسمينا.
ونشدو للعالم.. الحب.. بصوتينا.

فدوى الشريف

ظلال

● «سين» أولى :

ستمتلىء ذاكرتنا بايقاع التاريخ في هذه اللحظة الأولى الفاصلة ما بين «امس» كان على الارض، وبين «غد» أصبح في الفضاء !

إن «امس» الذي كان على الارض.. قد ملأناه «وعداء بغد أجمل، وأروع».. وقد غرسنا أرضه خيرا، وتوعية، وتنمية، وبناء وتثقيف وتعليم انسان.. فاستطاع ذلك «الأمس» أن يعمق جذور اليوم الذي يبدو اكثر خيرا وتفوقا، وستكون قدرته ـ باذن الله ـ أشمل لاقامة صرح الغد فوق هذه القاعدة الثابتة التي اسمها : عقل الانسان !

● «لام» أولى :

لن يكون هذا الكلام صباحا الا لهذا «المخاض» العظيم.. مخاض ولادة أمة لا تحد طموحاتها عقابيل، او هموم، او تحديات.. لانها هي نفسها هذه الأمة التي جعلت ضياء الدين الاسلامي نبراسا لها، وتمسكت بهدي الشريعة صوى ودروبا وأخلاقا. وارتفعت بالقومية العربية حين توحدت.

انه المخاض الذي تولدت في اثره ارهاصات هذه الأمة.

انه مخاض «غد العلم».. في دولة ستشيد لغدها ركائز من العلم.

● «طاء» أولى :

طموحات هذه الأمة تولدت. تبلورت. انبعثت. اضاءت وشبعت منذ انطلق ذلك الأمر الرباني لتعليم الانسان قيمة نفسه : «اقرأ.. اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم.. علم الانسان ما لم يعلم». صدق الله العظيم !

وأول «ما لم نعلم» كان هو الاكثر.. مما ارتبط بأمور الدين والدنيا وتنظيم الحياة التي كانت غابة.. فهذبها الاسلام وشذبها وجعلها قدرة انسانية هائلة، ومنتجة ومثمرة.

وليس لـ «ما لم نعلم» آخر.. لان الله جل جلاله في علاه.. سيكون اعلم بكل شيء، (وما أوتيتم من العلم الا قليلا)، ويبقى الانسان هو الذي يركض نحو العلم، ونحو المعرفة، ونحو الاكتشاف ليحسن حياته، وليطور معاشه، وليهذب سلوكه.. وذلك كله بالعلم اولا، وبالعلم اخرا.. بينما العلم لا آخر له !

● «الف» أولى :

إن البناء صعب.. والبشر في هذه الحياة فريقان : فريق يعيش ليحيا، وفريق آخر يحيا ليعيش !

وهذا «الاصطلاح» الاعرق والاقدم هو من أجل الذين يعيشون ليكشفوا حجم الأماني ويتنفسوا بالمعاني.. من أجل تجسيد فلسفة الاختلاف والتوجيهات معا في مسيرة الحياة.

● «نون» أولى :

«نون.. والقلم وما يسطرون» :

أول سطر كتبه «سلطان».. هو انه ركض وراء العلم، من حيث اصبح العلم يركض وراء الانسان.. ذلك أن دنيانا الحافلة بكل ما يبهج، والمحاطة بكل ما يكرب، لن تزيد البهجة الا بالعلم، ولن يزول الكرب الا بالعلم !

● ● ●

إذن... ها هو «سلطان بن سلمان» أول رائد فضاء عربي مسلم.. يدخل وهج التاريخ، في قمة نضج التاريخ : العلم !

ها هو يكتب قصيدة «تكنولوجية».. فيشد اليه التفاتة وانتباهة التاريخ.

الانسان هو الذي يكتب التاريخ.. بمقدار انتاجه وتفوقه وعطائه !

والأمم هي التي تدعو التاريخ للشهادة لها او ضدها !

ومحتوى هذا التاريخ... تتشكل اهميته من الفكرة الرائدة والمفيدة للمجتمع.. للحاضر.. للغد، كأمة يكبر عطاؤها عملا، ويتبلور «سلوكها» من المقارنة بين ما تؤديه من عمل وما نتصرف به من «امل» تصوغه فعلا.

● ● ●

ان الملك فهد بن عبد العزيز.. سوف يجسد هذا السلوك.

انه يفكر الآن في بناء «مدينة العلم».. ليس لأن واحدا من ابناء هذا الكيان الكبير، وهذه الأمة العربية قد افتتح التاريخ العربي العلمي من داخل مركبة فضاء فحسب.. بل لان الحدث في ابعاده لا بد أن يدخل البلد الى مسؤولية أعظم.. يصبح العلم فيها هو الهاجس والهدف، والتفوق.. بعد أن كان الدين ومايزال هو النبراس والاضاءة.

وهكذا كان دور «سلطان بن سلمان».. أن يفتتح التاريخ العربي ـ العلمي بالانطلاق الى الفضاء، وبأن يعود الى الارض ليصبح «انسكلوبيديا» علمية لفريق علمي سعودي ـ عربي يفعل بالعلم، وبالبحث العلمي قوة «الوحدة» للانسان العربي.

ان كل التمزق العربي الذي تم على مدى السنوات الماضية يحتاج الى مقاومة انجح وأكثر مضاء وفعالية !

ولن تكون مقاومة الخلافات والتمزق بالسلاح.. بل إن العلم هو الذي يستطيع في النهاية أن يحقق التحام الصف العربي.

الصف العربي يحتاج الى قوة من ذاته، من كيانه، من مقوماته الانسانية.

ان «سلطان بن سلمان» قد جاء في لحظة حافلة بايقاع التاريخ !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «العقول مواهب.. والعلوم مكاسب» !!

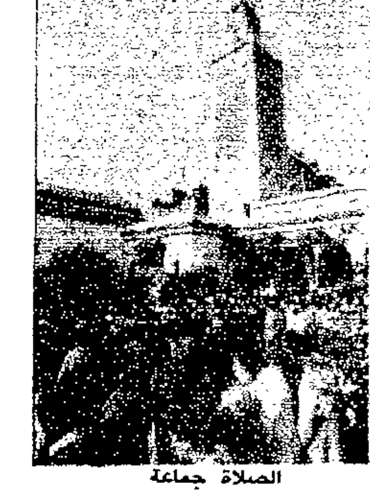
عبد الله الجفري



هكذا احتفل مسلمو فرنسا بالعيد السعيد


عدد من السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في الجامع.


الصلاة جماعة


حدائق الجامع غصت بالمصلين.




النساء المسلمات يؤدين الصلاة. (تصوير صباح مصدق).

باريس ـ «الشرق الاوسط»

شهد جامع باريس يوم الثلاثاء الماضي حفلا دينيا كبيرا حضره الوف من ابناء الجاليات الاسلامية المقيمين في فرنسا، وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقد غصت قاعات الجامع وباحاته وحدائقه الخارجية بالوف المسلمين من مختلف الاعمار والجنسيات الذين توافدوا لتوديع شهر رمضان الكريم.

وتقدم الحضور السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في العاصمة الفرنسية. كما شارك أحمد مختار امبو، مدير عام منظمة اليونسكو، ورئيسة اتحاد النساء المسلمات بفرنسا وعدد هام من ممثلي الجمعيات الاسلامية الفرنسية، وخاصة جمعيات المسلمين الافارقة.

وبعد صلاة العيد التي اقيمت للرجال والنساء، كل فئة منفردة، جرى استقبال عفوي حيث تبادل المسلمون فيه التهاني بالعيد السعيد.

وقد كان اللقاء مناسبة لتمتين اواصر الالفة والمحبة بين المسلمين في مختلف المناطق الفرنسية.

العراق يوقع على الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف

بغداد ـ ق.ن.أ. صادق العراق على الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف الموقعة من قبل ممثلي حكومات الدول العربية خلال المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٨١.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان مجلس قيادة الثورة العراقي صادق على هذه الاتفاقية التي تهدف الى وضع نظام عربي موحد لحماية حقوق المؤلف في اطار العمل من اجل الوحدة الثقافية العربية.

عرب و عجم

● سيف بن حمد البطاشي وكيل وزارة الخارجية العماني استقبل عبد المجيد فاصلة سفير الجزائر المعتمد لدى السلطنة حيث تم بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● ● ●

● وائل طوقان سفير الاردن الجديد لدى الكويت قدم امس نسخة من اوراق اعتماده الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر على ان يقدم غدا اوراقه الى امير الكويت.

ويخلف طوقان في هذا المنصب السفير السابق صالح الزعبي الذي نقل وكيلا لوزارة الخارجية الاردنية.

● ● ●

● يحيى حامد الاحمدي الدارس بالكلية المتوسطة للمعلمين بمكة المكرمة يحتفل بزفافه في نهاية يونيو (حزيران) الحالي على ابنة عمه حمادي الاحمدي وذلك بالمدينة المنورة.

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية بتونس احتفل يوم الاحد بزواج كريمته الانسة غادة الى الشاب مالك حسان غزاوي نجل حسان امين غزاوي.

● ● ●

● حمود محمد الحمد النويصر تم زفافه مساء الاحد على كريمة الشيخ عبد العزيز المحمد النويصر رئيس مجلس ادارة شركة «اخوان». كما تم في نفس الليلة زفاف كريمة الشيخ محمد النويصر على الشاب يوسف صالح العبد الله النويصر. وقد اقتصر الحفل على الاهل والاقارب.

● ● ●

● مصطفى محمد زاهد من اعيان المدينة المنورة بدأ يتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى لندن كلينيك وتكللت ولله الحمد بالنجاح.

وقد التف حول الشيخ مصطفى انجاله واخوانه وعدد من افراد آل زاهد والاصدقاء الكثر.

● ● ●

● سلام الراسي كاتب الادب الشعبي اللبناني المعروف يقيم في لندن الآن حيث اجرى عملية جراحية في عينيه وتكللت بالنجاح.

● ● ●

● عيدا العيدروس حرم سفير اندونيسيا في تونس قامت بزيارة جمعية رعاية المسنين في ضاحية منوبة بمناسبة عيد الفطر المبارك وتبرعت بمبلغ رمزي قدره ٣٠٠ دينار باسم جمعية المرأة الاندونيسية في تونس.

● فيصل عبد الله الهيلاش الموظف بامانة العاصمة المقدسة «مكة المكرمة» فجع بوفاة والدته في خامس ايام العيد بعد عودتها من قضاء العيد الى جوار قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تقبل التعازي في الفقيدة من الاقارب والاصدقاء.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

● توفي في بغداد الزميل ابراهيم اسماعيل رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء العراقية اثر اصابته في حادث سيارة في الاسبوع الماضي.

ويعتبر ابراهيم اسماعيل (٥٩ عاما) من ابرز من اشتغلوا بالصحافة الرياضية في العراق وكان رئيسا لتحرير اول صحيفة رياضية يومية هي «الملعب» عام ١٩٦٤.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته انا لله وانا اليه لراجعون.

مثل اليوم



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤٢	صحو
الرياض	٣٣	٤٠	صحو
جدة	٢٦	٤٠	صحو
الظهران	٢٧	٣٩	مغبر
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئيا
امستردام	١٣	١٩	غائم
اثينا	٢٠	٣١	صاف
البحرين	٣٢	٤٠	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف
بيروت	١٨	٢٩	صاف
برلين	١١	١٨	غائم
بروكسل	٨	٢٢	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٧	غائم
القاهرة	٢٠	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٣	٢٠	غائم
دبلن	١١	١٦	ممطر
فرانكفورت	٩	١٨	غائم
جنيف	١١	١٧	صاف

هلسنكي	١٤	٢٢	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٢	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٤	صاف
لشبونة	١٥	٢٦	صاف
لندن	١١	١٦	ممطر
مدريد	١٢	٣٢	غائم
مانيلا	٢٥	٣٢	ممطر
مونتريال	١٠	٢٤	صاف
موسكو	١٢	٢١	صاف
نيودلهي	٣٣	٤١	صاف
نيويورك	١٧	٢٦	صاف
نيقوسيا	٢١	٣١	صاف
باريس	١٢	٢١	غائم
روما	١٧	٢٩	غائم
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١٢	٢٢	صاف
سيدني	٩	١٢	ممطر
طوكيو	١٨	٢٣	ممطر
فيينا	١٣	٢٠	غائم

أبيض وأسود

بيض الله وجهك يا سلطان

الحمد لله الذي انعم واتم نعمته، والحمد لله الذي منح واعطى فأجزل العطاء، واهلا بك يا سلطان ابن سلمان، والحمد لله على السلامة. إن الذي قمت به في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها امتك، هو فوق المعتاد من الأمور، ذلك انك بصعودك لأجواز الفضاء، شددت معك تاريخ امتك في الوقت الذي كان فيه غيرك يجذب قومه الى الحضيض، كنت بعملك تشد رؤوس بني البشر ليتطلعوا الى الأعلى والأسمى. وكان غيرك يهوي بسمعة امتك الى المغاور ويجذب رؤوس قومك الى القعر من (عار) ما يفعلون.

كنت تجاهد للسمو والرفعة والشرف، وكان غيرك يتمرغ في طين الجهالة والضعة والتخلف والوحشية، كنت تسعى وتعمل ليتحدث الناس عن العرب والمسلمين باعجاب وتقدير ومحبة.

وكان غيرك يعمل على تشويه سمعة الاسلام والعرب حتى وصلنا لدرجة وضع وجوهنا على الأرض خجلا، كنت انت بعملك العظيم قد ارغمت اجهزة الاعلام العالمية كلها على ترديد كلمة، المسلم العربي، كنموذج للطموح والعلم والتحدي.

وكان غيرك يرغم اجهزة الاعلام العالمي كلها، على ذكر كلمة، الارهاب الاسلامي، والارهاب العربي، القتلة، الوحوش. كان صنيعك رائعا وتوجهك مشرفا. وكان صنيع غيرك (صنيع سنمار) وتوجههم مشينا معيبا رهيبا ضد سمعة أمتهم، كان عملك واقدامك وابتسامتك بلسما وعيدا لأمتك في هذه الأيام.

وكان عمل غيرك ظلاما وبؤسا وحزنا وجرائم، سالت لها الدماء وتمزقت الأشلاء، وتقطعت الأرحام، كنت الكوكب الساطع في احلك الظلام، وكانوا بعملهم الأسود الظلام والحقد والحقارة بكل معانيها، (وكل اناء بالذي فيه ينضح).

بوركت يا سلطان بن سلمان، بيض الله وجهك، وسود الله وجوههم، بيض الله وجوه اسرة تنتمي اليها، وبيض الله وجوه قوم انت منهم، بيض الله تاريخ ارض انجبتك، وسود الله وجوه عصابة ترعرعوا في كنفها وبفائض حقدها وجهلها، بتر الله منهم الوريد ووصلك الله يا سلطان بن سلمان بحبل عروته الوثقى يوم لا صلة لأحد الا بخير العمل، وقطع الله دابر المفسدين الذين قطعوا ارحامهم ودنسوا سمعة قومهم، وارهبوا الآمنين من اهلهم وخربوا بيوتهم بأيديهم.

اهلا بك نقولها بقلوب صادقة فرحة بسلامتك، مستبشرة بعملك، فخورة بتوجهاتك، ونختم معك بما ورد في كتاب الله العظيم الذي تشرفت بوضعه على قلبك وما ورد في سورة (آل عمران).

«يوم تبيض وجوه، وتسود وجوه، فأما الذين اسودت وجوههم، أكفرتم بعد إيمانكم؟ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون». جزاك الله كل خير، ولسوف يخلد ذكرك بالفلاح.

بيض الله وجهك. وسود الله وجوههم.

عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

الامارات تبدأ نظاما جديدا لتوزيع الادوية

ابوظبي ـ ق.ن.أ: بدأ اعتبارا من يوم امس حظر دخول الادوية الى دولة الامارات العربية المتحدة الا بعد قيام شركات الادوية المسجلة بالدولة بطبع سعر البيع للجمهور على الغلاف الخارجي للدواء بالاضافة الى اسم الوكيل في الامارات.

وتستثنى من ذلك طلبات الاستيراد التي قدمتها شركات الادوية قبل بدء العمل بنظام تسعير الادوية في اول مايو (ايار) الماضي.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 25 June 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2401
الثلاثاء ٨ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٥/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠١

منتخب السعودية يلعب غداً مع بانجو البرازيلي (ص ١٢)
الأزهار والذبول . بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
منتخب البرازيل يتأهل لنهائيات كأس العالم (ص ١١)
احتفال في أبها لمناسبة صدور العدد ١٠٠ من "الفيصل" (ص ١٣)

مليون أمريكي يحملون فيروس «ايدز»

ميامي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: ذكر اختصاصي امريكي في مرض «ايدز» ان عدد حالات الاصابة بهذا المرض قد يتضاعف خلال العام القادم في الولايات المتحدة وان عدد حاملي الفيروس الذي يسبب المرض قد يصل الى اكثر من مليون شخص.

وصرح الدكتور هارولد جافي المسؤول عن الابحاث الخاصة بمرض «ايدز» في المركز القومي للرقابة على الامراض في اطلنطا يوم السبت الماضي في ميامي (فلوريدا) خلال مؤتمر عن المرض الذي يصيب الجسم بفقدان المناعة بان عدد المصابين بهذا المرض قد يصل الى اكثر من ٢٠ الف حالة.

واضاف ان الدراسات الاخيرة التي اجريت اثبتت وجود اكثر من مليون شخص يحملون الفيروس المسبب للمرض الذي يؤدي عادة بحياة من يصاب به.

ولم ينجح الباحثون بعد في التوصل الى تحديد ما اذا كان حامل الفيروس يسقط بالضرورة فريسة للمرض.

واشار عدد من المشتركين في المؤتمر الى ان المرض لا يصيب الرجال المصابين بالشذوذ الجنسي فقط رغم ان نسبة هؤلاء تصل الى ٧٠٪.

وتوصل المؤتمر الى ان الامل لم يفقد في علاج المرض وشفاء المرضى خاصة وانه يمكن من خلال التحليلات الطبية اختبار نوعيات الدم التي يجري نقلها لمن يحتاجون اليها حتى لا ينتقل اليهم فيروس المرض من خلال الدم المنقول.

صباح الخير

ابتسم من فضلك

يبتسم المضيفون والمضيفات في الطائرات باستمرار ، اما لانهم لطفاء فعلاً ، او لان الشركة دربتهم على الابتسام ، وهو ما يحدث عادة .

وشركات الطيران تصر على ان يبتسم موظفوها عموما للركاب ، والمضيفة تبتسم حتى وهي تشرح للركاب كيفية استعمال قناع الاوكسجين في حال سقوط الطائرة ، اما الطيار فيوزع البسمات يمينا وشمالا وهو في طريقه من مقصورة القيادة الى «التواليت» .

وتم اخيراً في الولايات المتحدة تثبيت الابتسام بقانون فقد انتهت لتوها احدى اطول القضايا في تاريخ الطيران ، وهي قضية بدأت عندما فصلت شركة طيران المضيف روبرت كوكس قبل عشر سنوات لانه دائم العبوس .

وحكمت المحكمة في النهاية لصالح الشركة وقررت ان الابتسام تعبير عن «خدمة صديقة» وان من حق الشركة ان تطلبه من موظفيها ، وان من واجب هؤلاء ان يقدموه .

المهم ان شركات الطيران لم تاخذ في حسابها ، وهي تجعل الابتسام على الطائرة في اهمية محركاتها ، الركاب من نوع هؤلاء الذين يخطفون الطائرات دون ان تكون الخدمة سيئة .

واتصور راكبا يقفز من مقعده فجاة ويصوب مسدسا الى صدغ المضيفة الحسناء ، ويدور الحوار التالي :

المضيفة (مبتسمة) : هل يمكن ان اقدم لك اي خدمة ؟
الخاطف : اخرسي ، وافتحي باب مقصورة القيادة .
المضيفة (مبتسمة ايضا) : كنت اتمنى ذلك يا سيدي ولكنه ضد التعليمات . هل يمكن ان اقدم لك فنجان شاي بدل ذلك ؟
الخاطف (يلوح بمسدسه في وجهها) : افتحي الباب او اقتلك .
المضيفة (تبتسم وهي تصلح الكرافات للخاطف) : هل تفضل قهوة ؟
الخاطف (يضربها بالمسدس على راسها) : افتحي الباب الآن .
المضيفة (وهي لاتزال تبتسم) : حسنا ، ما دمت تصر على ذلك .
الخاطف (للطيار) : اذا لم تفعل ما اريد فساقتلك .
الطيار (يبتسم حتى يظهر الشريط الحديدي للأسنان الاصطناعية في فكه الايسر) : انني موجود هنا لخدمتك . ماذا تريد ؟
الخاطف : اريد الذهاب الى كوبا .
الطيار (يفتح المذياع للركاب وهو لايزال يبتسم) : سيداتي وسادتي ، هناك تغيير بسيط في خطة هذه الرحلة ... سنذهب الى كوبا ... عن شمال الطائرة هناك منظر جميل لجزيرة كريت .. عن اليمين ترون حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز ...
(للخاطف) : خدمة اخرى ؟

جهاد الخازن

وفاة نقابي اردني في حادث بمصر

القاهرة - ق.ن.ا: لقي عطا شعبان ابراهيم عضو اتحاد عمال الاردن مصرعه واصيب ثلاثة من زملائه في انقلاب سيارة كانت تقلهم من نويبع الى السويس بسبب انفجار اطار السيارة وانقلابها عدة مرات.

وتم نقل المصابين الى احد المستشفيات بالسويس وتتخذ اجراءات نقل جثة المتوفي الى الاردن.

وكان وفد اتحاد عمال الاردن في طريقه الى القاهرة في زيارة تلبية لدعوة من السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد عمال مصر.

اسد يتجول في ألمانيا

السفيلد (المانيا الاتحادية) - أ.ف.ب: نظمت منذ أمس الأول مطاردة واسعة النطاق لاسد بعد أن شاء الحظ العاثر لعداء أن يجد نفسه وجها لوجه مع هذا الحيوان المفترس في غابة بمنطقة السفيلد.

وقد نظر البوليس بعين الجدية الى هذه المسألة بعد أن شك باديء الأمر في أقوال العداء وذلك عندما أكد سائق سيارة أنه رأى اسدا يعبر في هدوء طريقا على بعد ١٥ كيلومترا من المكان الذي قابله فيه العداء.

ويشترك رجال البوليس في طائرات هيليكوبتر ورجال المطافيء وحراس الغابات منذ صبيح أمس في المطاردة، وقد تم رفع أثر الاسد ولكن الجهة التي قدم منها مازالت غير معروفة حيث لم يعلن حتى الآن عن هروب أي أسد.

واحدة من بين ٨١ جميلة

اليزابيث بادلي ملكة جمال استراليا موجودة الآن في ميامي بولاية فلوريدا ضمن ٨١ جميلة من جميع انحاء العالم يتاهبن للاشتراك في مسابقة ملكة جمال الكون التي ستجري في ١٦ الشهر المقبل. وتمضي الجميلات اوقاتهن الآن على الشاطيء لاكتساب اللون البرونزي الجميل.

«مبادرة سلام» ايطالية لانهاء حرب المعكرونة

روما - اب: ايطاليا المتورطة في «حرب المعكرونة والاسباجيتي» مع الولايات المتحدة منذ فترة، تطلب السلام الآن.

فقد عبر رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي عن امله في ان يكون لقاؤه مع نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس مقدمة لاقناع الرئيس الامريكي رونالد ريجان باهمية السلام على جبهة المعكرونة والاسباجيتي وانه لذلك سيعدل عن عزمه على زيادة التعريفة الجمركية زيادة حادة على واردات المعكرونة الطليانية.

المعلوم ان ريجان يعتزم زيادة التعريفة اعتبارا من يوم ٥ يوليو (تموز) المقبل. وفي ذلك يقول كراكسي: علينا ان نتجنب الحظر الماثل في «اندلاع» اجراءات الحماية الجمركية.

الصحف الايطالية تطلق على الحالة الراهنة بين روما وواشنطن تعبير «حرب الاسباجيتي» وتحذر من فشل الوساطات الدبلوماسية بقولها ان خطوط المعارك باتت واضحة وان السوق الاوروبية المشتركة قادرة على توجيه الضربات الانتقامية بالنيل من صادرات امريكا وخاصة حمضيات كاليفورنيا اضافة الى القراسيا والزبيب .

اخيرا .. اليسار يقبل اليساري !

موسكو - اب: رسميا: الاعسر اي من يستخدم يده اليسرى بات مقبولا لدى الايديولوجية اليسارية السوفياتية!

فقد ظل الاعسر في الاتحاد السوفياتي لسنوات وسنوات محط ريبة وتندر أقرانه اليساريين وغالبا ما كان يلجأ المعلمون والآباء الى اكراه الاعسر على اداء الاعمال بيده اليمنى.

اما الآن واعتبارا من اول امس فقط فقد بات «اليساري» اي من يستخدم يده اليسرى مقبولا من جانب اليساريين، اي من يعتقدون في الافكار اليسارية.

فقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفياتية تقريرا اول من امس ذكرت فيه أن وزارة الصحة في موسكو قد أمرت المدارس والاسر بالكف عن محاولة تدريب الاعسر على استخدام يده اليمنى ونصحت أولياء الامور بان يتركوا «يساري اليد» لحاله!؟

غيبوبة استمرت ١٢ عاما

سيسيليا بلاندي (٢٠ سنة) توفيت امس في منزلها ببلدة براتو الايطالية، بعد ان امضت ١٢ سنة بعيدة عن عالمنا في غيبوبة متواصلة، بدأت عندما كانت في الثامنة من عمرها (الصورة) اثر اصابتها في حادث سيارة. وقد اخفق الاطباء رغم جهودهم المضنية في اعادة سيسيليا الى عالم الوعي.



لندن - «الشرق الأوسط»:

لم يجد اللص مفراً، عندما طارده رجال البوليس، فأستلقى على احد خطوط السكك الحديدية التي تحمل تياراً كهربائيا قويا، وتظاهر بان التيار صعقه ومات على القضبان.

وعندما تم نقله تبين أنه لم يصب باذى، الامر الذي دفع أحد رجال البوليس الى القول... أنها أعجوبة، فقد كان المفروض أن يموت لحظة ملامسته لقضبان السكة الحديدية.

نافذ افندي



حرب ضد المخدرات في الامارات

ابوظبي - كونا: القت شرطة مطار دبي الدولي خلال عطلة عيد الفطر المبارك القبض على عدة اشخاص حاولوا تهريب كمية من الهيروين والافيون تزيد قيمتها على مليوني درهم الى داخل دولة الامارات العربية المتحدة.

والقت شرطة المطار في اول ايام العيد القبض على احد الاشخاص ويعمل في شركة تجارية في دبي اثناء مغادرته مطار دبي متوجها الى لندن وبحوزته ٦٣٠ جراما من الهيروين.

وفي ثاني ايام العيد القت شرطة المطار القبض على نيجيري يدعى حوش. ك. بعد ان عثرت الشرطة بحوزته على كمية من الهيروين تزيد على خمسة كيلوجرامات واعترف بالتهمة المسندة اليه امام الشرطة وقال انه كلف بنقل هذه الكمية من المخدرات من الهند الى دار السلام.

وعلى نفس الطائرة القت الشرطة القبض على هندي يدعى جوردير سيخ اثناء قدومه من الهند ذاهبا الى دار السلام عند مغادرته المطار عثرت الشرطة معه على ٤١٠ جرامات من الافيون وقبل ذلك القت الشرطة القبض على اثنين من الوافدين العرب القادمين من الهند وبحوزتهم كمية من الهيروين ووضعت داخل اربع بالونات صغيرة وداخل تجويف احد الاحذية.

نكتة اليوم

دبلوماسي..



قال الشحاذ لصاحب العمارة الذي كان في الطابق الرابع: اعطني ابرة خياطة.

- صاحب العمارة: ولكنك لن تراها

الشحاذ: اذن ضعها في رغيف خبز كبير.

من القارىء
سلتي زيادة سلتي

مع قهوة الصباح

اسم البطل .. آخر الرواية

هناك قاعدة لا تحيد عنها جميع المسلسلات والافلام البوليسية المثيرة .. هو اخفاء شخص المجرم حتى نهاية الفيلم او المسلسل .. وهذا الاخفاء يتم على احد وجهين :- الاول : اخفاء شخص المجرم عن المشاهد وعن رجال البوليس .

الثاني : اخفاء شخص المجرم عن رجال البوليس ، مع تعريفه للمشاهد .. فأنت ترى المجرم يرتكب جريمته ويهرب .. ويأتي رجال البوليس للبحث عنه وهم لا يعرفونه ، وأنت تعرفه ، ولكنك لا تستطيع ان تدخل الى جهاز التلفزيون لتخطر البوليس باسم المجرم ..

والقصة التي نرويها حالا تشبه المسلسلات البوليسية .. ستعرف شخص «الفاعل» في آخر سطر ..

القصة بدأت عام ١٧٦٣ ، عندما عين جورج الثالث ملك انجلترا حاكما جديدا لولاية بنسلفانيا .. ورغم ان الحاكم الجديد امريكي الا انه كان متعاطفا او متعاونا مع سلطات الاحتلال الانجليزية لبلاده ..

وعندما قامت الثورة الامريكية عام ١٧٧٦ ضد الانجليز .. انحاز الحاكم الى الجانب الانجليزي ، وكان يساعد القوات الانجليزية بالسلاح والمعلومات .. بل هدد انه سيعدم ٣ امريكيين مقابل كل انجليزي .. واتهم الوطنيون الامريكيون حاكم بنسلفانيا بالخيانة .. وامرت الهيئة التشريعية العليا للثورة في بنسلفانيا بالقبض على الحاكم ومحاكمته .. وتم فعلا القبض عليه ، واودع السجن تمهيدا لمحاكمته .. ولكن في عام ١٧٧٨ تم الافراج عنه وتسليمه لانجلترا ..

ولكن لماذا ؟

لان الحاكم الخائن كان «وليم فرانكلين» ابن الامريكي الوطني «بنيامين فرانكلين» .. انتهى المسلسل .

عبد الله باجبير

